# **مقدمة أسس الكتاب المقدس**

#

# **دراسات تمهيدية تجعلك قادرا على قراءة الكتاب المقدس بشكل منتظم**

## بنفسك

## المحتويات

**1- الكتاب المقدس**

**2 -الله**

**3- خطة الله وهدفه**

**4- الموت**

**5 -دعوة الله**

**6- الرب يسوع المسيح**

**7 -وعد الله لداود**

# 8**- قيامة يسوع**

**9- مجيء يسوع المسيح ثانية**

**10- الإنجيل**

# 11 -المعمودية

**12- ملكوت الله**

### **طريقة الدراسة**

**لقد صممّت هذه السلسلة من الدراسات الإثنى عشر لتساعدك على فهم أساسي لما يعلمه**

**الكتاب المقدس و كيف يمكنك المشاركة في أن تكون مسيحيا.**

**سوف تكتسب فائدة كبيره من هذه الدروس من خلال المطالعة المستمرة والبحث على فقرات**

**من الكتاب المقدس .**

**وبعد ذلك يمكنك أن تجيب عن الأسئلة المختارة في نهاية كل فصل ، بالرجوع مرة أخرى إلى**

**الملاحظات إن كنت لست متأكد من الإجابات .**

**ليس هناك داعي بالتسرع في الدراسة أو أن تتحّزر في الإجابات .**

**ولقد تم تزويدك بمعلومات كافية تخّولك الإجابة بشكل صحيح، والتي ستخدمك كأساس متين**

**لمتابعة الدروس القادمة.**

 **ويمكنك في نهاية كل فصل الإجابة على الأسئلة ونقل الإجابات إلى الورقة الصفراء في وسط**

**هذا الكتاب. وعندما تكمل الدراسات ،أرسل ورقة الإجابات إلى العنوان:**

 **P.o.box 3034, south croydon, surrey, CR2 OZA,**

**England**

 **وفوَر استلامنا الإجابات سنقوم بتسليمها لمشيرك الشخصي الذي يقوم بدوره بتصحيحها**

**وإرسالها لك .**

**يمكننا مع بعض أن نناقش أي مواضيع اظافية مهمة تتعلق في هذه الدراسات التي تغطي 359**

**صفحة والتي تقدم تعاليم الكتاب المقدس لك , وإذا كان لديك أي سؤال كتابي سنكون**

**سعداء لمساعدتك على إيجاد الجواب من الكتاب المقدس .**

دراسات تمهيدية

**إن الغرض من هذه الدراسات هو لجعلك قادرا على دراسة الكتاب المقدس بشكل منتظم**

**بنفسك ، وفي نهاية الدراسات ستكتسب فهما اكبر وصورة واضحة لأساس الإنجيل الذي**

**علمه يسوع المسيح ،وهو الذي أوصى تلاميذه أن يبشروا في الإنجيل إلى العالم كله وأن**

**يعمدوا المؤمنين بالتغطيس في الماء (في موته وقيامته ) .**

**ونحن نأمل في نهاية دراستك لهذا الكتاب والفصل القادم أن تكون في موقع جيد لكي تقرر**

**إيمانك في الإنجيل وتعتمد عليه.**

 **انت بالطبع مبتدء في هذه المرحلة ولكن صلَي لكي يفتح الله كلمته لك لتفهم كل ما تقرأ.**

**اخبره بكل أمور حياتك وحاول أن ترى كيف يقودك في الحياة من خلال كلمته باحثا ليقربك**

 **إليه .**

 **يوجد هناك أسئلة في نهاية كل دراسة ،ونرحب بك وفي أي تعليقات اظافية أو في أي سؤال**

**كتابي ، وسنكون سعداء للرد عليك ،إذا كتبت إلينا على العنوان المدون سابقا.**

**يوجد هناك 12 دراسة في هذا الفصل الأولي كما يوجد هناك 11 دراسة مفصلة تحتوي على**

**350 صفحة وتدعى أساس الكتاب المقدس وسنقوم بإرسالها لك فور الإنتهاء من الدراسات**

**السابقة (12 دراسة) وكلها مجانية ولا نسألك مالا في المقابل ونعدك بذلك ولا حتى الإتصال**

 **بك لحين طلبك بذلك.**

**وإذا رغبت في الاتصال بأحد أعضائنا أو مقابلته نرجو أن تخبرنا بذلك ويمكن أن يكون هناك**

**ممثل عنا في محيطك قريب منك ،نحن نحبك ونرغب في أن نساعدك لتنظرللأمام نحو المكان في**

**ملكوت الله على الأرض عندما يعود يسوع ثانية . لذلك نصلّي من أجلك ونتطلّع بشوق**

**لاستلام إجاباتك على الدروس أو أي تعليق عليهم .**

**دراسة رقم ( 1 )**

#### الكتاب المقدس

**إن أقوال الكتاب المقدس لعظيمة جدا وانه يوضح ذاته حيث أن مؤلفه هو الله خالق الكون.**

**وانه يعلن ظهور الله ووعده ويتكلم بقوة،ولو لم يكن هذا الإعلان واضحا لكان الكتاب**

**المقدس خادعا للبشرية ، وان كان على العكس من ذلك ومدعما فإننا نمتلك اعظم كنز**

**في العالم .**

**بما أن الكتاب المقدس هو المفتاح الحقيقي لله فانه يحتوي على المفتاح الذي يقود للسلام**

**والسعادة ،وانه يجيب على اسئلة محيّره باحتوائه على المعنى والغرض لوجودنا والنتيجة النهائية**

**للمعاناة بين الخير والشر.**

**دعونا نتمعن اكثر دقة في الإعلانات :**

**يقول الرسول بولس عن العهد القديم " في 2 تيمو 3 :16 كل الكتاب المقدس أعطي بوحي**

**الهي وكل كلمة كتبت في الأصل كانت بإرشاد الهي مباشر، كان الرسول بطرس يكرز على**

**هذه الحقيقة ويقول في 2 بط 1 :21 ( لأنه لم تأت نبؤة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله**

**القديسين مسوقين من الروح القدس).**

**كان قد سجّل هذا الإعلان اللالهي بقرون عديدة قبل أيامهم وهذا الإعلان الإلهي مسؤول عن**

**انسجام كامل للتعليم الظاهر في الكتاب المقدس علما بأن كتبة الكتاب كانوا يختلفون عن**

**بعضهم البعض في الزمان و الثقافة و المراكز الاجتماعية والخبرة ، فان كتاباتهم كانت متحدة**

**لتشكل كتاب واحد موحد .**

#### لماذا كتب الكتاب المقدس

 **إن الكتاب المقدس يخبرنا كيف بدأ الجنس البشري وكيف أن خطة الله للخلاص تقود**

**إلى النصر النهائي للخير على الشر وتدمير كل اثر للخطية والشيطان والهدف الرئيسي**

 **للكتاب المقدس هو ليعرّف الناس الخاطئين بأن طريق الخلاص هو من خلال يسوع**

**المسيح.**

**إن العهدين القديم والجديد يتحدون معا ليقدما يسوع كمخلص وحيد للبشرية ( وأما**

**هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم إذا آمنتم حيوة**

**باسمه . يو 20 :31 ).**

##### وإننا نجد في صفحات الكتاب المقدس كل التعاليم الضرورية لإنارة الإنسان والتعريف

##### الإلهي للخير والشر وواجبات الإنسان تجاه الله والناس( 2 تيمو 3 :15 و 17 ) أخيرا

##### أعطي الكتاب لنا ليخبرنا بخطوط واسعة عن ما يعده لنا المستقبل لكي نكون مستعدين

##### لمجيء المسيح ثانية .

###### محتويات الكتاب المقدس

 **يحتوي الكتاب المقدس على مجموعة كتب مقسمة إلى قسمين رئيسين هما :**

**ا-كتاب العهد القديم الذي كتب قبل مجيْ المسيح وكتاب العهد الجديد بعد مجيْ المسيح**

**وهناك 66 سفر في الكتاب وستجد قائمة لهذا في مقدمة الكتاب المقدس ، حيث كانت قد**

**كتبت من قبل 40 كاتبا من مختلف الأعراق والمراكز والخبرات على نحو ما يقارب 1500**

**سنة ، وكتبت في بلدان مختلفة مثل إسرائيل ومصر وإيطاليا وبابل الخ … وكانت كل هذه**

**الكتب مرتبطة في اتجاه واحد ، هو غرض الله للناس منذ بداية التكوين إلى الوقت الذي فيه**

**تكون ممالك العالم لربنا ولمسيحه وسيملك إلى ابد الآبدين .( رؤ 11 :15 ) .**

**العهد القديم**

# يقسم العهد القديم إلى أربعة أقسام هم :

**1- أسفار موسى**

**يدعى السفر الأول سفر التكوين والذي يعني البداية ، ويخبرنا عن معاملة الله لأول إنسان على**

**الأرض وبعدها يأتي الخروج ،الاويين ،العدد ،والتثنية كماويخبرنا أيضا كيف أن الله دعى إبراهيم وعمل**

**عهدا معه ومع نسله وكيف أخرجهم من مصر وأعطاهم الأرض التي تدعى اليوم إسرائيل.**

**2 – الأسفار التاريخية**

**وتعد من سفر يشوع إلى سفر استير ويسجل تاريخ الإسرائيليين (اليهود) ومعاملة الله لهم.**

**3 – الأسفار الشعرية**

**سفر أيوب ،المزامير ، الأمثال ، الجامعة ، ونشيد الأنشاد وكلها كتبت باللغة العبرية (لغة**

**الإسرائيليين) في شكل شعري وكلها تحتوي على تعاليم مهمة عن طرق الله وشعور وواجبات**

**الإنسان .**

**4 – أسفار الأنبياء**

**كلمة نبي تعني ، الذي يتنبأ عن المستقبل ولديه رؤى ومطالب الله من الإنسان و الأسفار النبوية**

**الطويلة هي :اشعياء ، ارمياء ، حزقيال ويتبعها عدد من الأسفار القصيرة .**

**العهد الجديد**

**1 – الأناجيل**

**هناك أربعة أناجيل منفصلة عن حياة المسيح كتبت بواسطة الرسل متى ،مرقس ، لوقا**

**،ويوحنا كل واحد منهم يخبرنا البشارة بطريقته الخاصة.**

**2 – سفر الأعمال**

**كتب من البشير لوقا ويخبرنا عما حدث بعد قيامة المسيح من الأموات ويخبرنا كيف تشكلت**

**الكنائس الأولى من قبل الرسل لحملهم البشارة في حكم الإمبراطورية الرومانية .**

**3 – الأحرف**

**كتبت من قبل الرسل لمساعدة المؤمنين الآوائل في كنائس صغيرة و مشتتة .**

**4 – سفر الرؤية**

**كانت آخر رسالة ليسوع أعطيت ليوحنا في رؤية .**

#### لقد آ من يسوع المسيح وصدق كل كلمة في العهد القديم

**كان يسوع المسيح هو المحور الوحيد في خطة الكتاب المقدس ،لم يكن العهد الجديد موجودا**

**عندما ولد المسيح وان الآيات الذي استخدمها من العهد القديم .**

**لقد آمن يسوع بهذه الآيات وأسس تعاليمه عليها وقبلها كسلطة مطلقة ولا خلاف عليها.**

**اقرا هذه الشواهد : (يو 5 :46 –47 ، لو 24 :27 ، لو 24 : 44 –48 ،مت22**

**:29 ،مر 7 :6-13 ) .**

**تكلم يسوع عن إبراهيم واسحق ويعقوب وداود وسليمان وعن الكثيرين الذين نقرأ عنهم في**

**العهد القديم ويؤسس تعاليمه على أن هؤلاء الناس هم حقيقيين وأن كل العهد القديم هو**

**كلمة الله .**

لا يمكن إثبات عدم صحة الكتاب المقدس

**لقد أثبتت كل التكنولوجيا الحديثة في العلم والآثار أن الكتاب المقدس صحيح مئه بالمئه ،**

**حيث حاول العديد من أعداء الكتاب المقدس ،ومنهم الأذكياء أن يثبتوا عدم صحة الكتاب**

**المقدس ولكنهم فشلوا فشلا ذريعا .**

**وحيث أن الحقيقة لا تناقض نفسها علينا إذن أن نقبل بشكل طبيعي أن كلمة الله منسجمة مع**

**المعرفة العلمية ،وهناك دليل على قوة الكتاب المقدس التي حفظت على مدى قرون عديدة**

**ولقد وقف الكتاب المقدس أمام كل الذين حاولوا أن يفندوه بانتصار .**

**وبالرغم من العديد الذين حاولوا أن يثبتوا عدم مصداقية الكتاب، حيث قاموا بإحراق الكثير**

**من نسخ الكتاب المقدس ونسخوا العديد منه في محاولة لتثبيت عدم مصداقيته ، ولم يكن**

**هناك كتاب آخر كان قد تعَرض لمثل الكتاب المقدس من معارضه ، ولا يزال الكتاب المقدس**

**يـقف صامدا غير متزعزع وغير قابل للانهزام لأن عظمة الكتاب المقدس هو في قوة تأثيره**

**على الجنس البشري .**

حقائق لا يمكن تجاهلها

لقد اثبت علماء الآثار مثل رو لنسن و ليارد وسمث ويلي وكنيون ، في مصر ونينوى وبابل

وآشور واور وسوريا ولبنان وإسرائيل

**إثباتات مذهلة تؤكد حقيقة الكتاب المقدس التاريخية ، وهناك العديد من المتاحف في العالم**

**توضح حقيقة هذا الأمر.**

**ان العادات والتقاليد المحلية للأمم القديمة قد أثبتت صحة ومصداقية الكتاب ، أمم قد حاربت**

**إسرائيل في الماضي .**

**وإن كل ما توصل اليه علم الآثار الحديث يستمر في دعم الأسباب التي تجعلنا نؤمن بحقيقة**

 **الكتاب المقدس ، وتم إهمال الانتقادات المتعلقة بكتبة اليهود الأصليين من خلال اكتشاف**

**النصوص القديمة .**

**لقد ساعدت اكتشافات مخطوطات البحر الميت عام 1947 في إثبات دقة الكتاب المقدس**

**وقيمته ،حيث أن بعض تلك المخطوطات يعود تاريخها إلى القرن الثاني قبل الميلاد وبالرغم من**

**القدم فان الاختلاف الموجود البسيط هو في الهجاء وليس في التعليم أو النبؤه أو الحقائق**

**التاريخية ، ولهذا فان علماء الآثار يؤكدون في طرق عديدة حقيقة الكتاب المقدس ومصداقيته**

**وبشكل غير مباشر لأن هذا هو إنتاج الوحي الإلهي.**

نبؤة تثبت صحة الكتاب المقدس

**لقد اختار الله نفسه نبؤه كدليل عظيم على سلطته المطلقة اللامحدودة على كل الكائنات الحية**

**أش 46 :9-10 واش 42 :9 ) .**

**والكتاب المقدس يتكلم من وقت لأخر عن الأحداث التي ستتحقق بعد سنوات / مت 2**

**يذكر بان الحكماء جاءوا إلى القدس ( المجوس ) وسئلوا أين هو المولود ملك اليهود ، وعندما سئل**

**هيرودوس رئيس الكهنة هذا السؤال أجابوا بسرعة في بيت لحم اليهودية ، وبسبب ما قد تنبأ عنه بمئات**

**السنين في العهد القديم (ميخا 5 :2 ) وبالاظافة إلى النبؤات عن المسيح هناك أيضا العديد من الأمور التي**

**تخص الأمم القديمة / والأخص عن اليهود ، لقد اختفت العديد من الأمم القديمة ولكن بسبب ما قاله**

**الكتاب المقدس عن اليهود ذاكرا بأنهم سوف يبقون على قيد الحياة وسوف يبقى الشعب**

**اليهودي بالرغم من الجهود التي تحاول تدميره (أر 30 :10 –11 )و لو كان الكتاب المقدس**

**من عمل الإنسان في آي زمان لتبيّن بأن إعلان مثل هذا كان زائفا .**

**وها هم اليهود اليوم معنا بدولتهم إسرائيل وعاصمتها القدس وفي سيطرة كاملة على أرضهم**

**وان الكتاب المقدس يعطينا أسباب كافية لهذه الحقائق وهذا دليل قوي جدا على أن الكتاب**

**المقدس هو وحي الهي وغير قابل للسقوط ، وهناك بعض الأسباب تجعلنا نؤمن بأن الكتاب**

**المقدس هو كلمة الله ( با لهام ) ، ومنها الأسباب التالية :**

**1 – وحدة الرسائل بالرغم من عدد الكتب الذين كتبوا على نحو زمان كبير،**

**2 – حفظه العجيب**

**3 – الاكتشافات الأثرية .**

**4 – تتمة النبؤات … هناك أمثلة سيتم ذكرها فيما بعد .**

شروط يجب قبولها

**لو فهمنا الكتاب المقدس ، لعرفنا ما قاله يسوع بأنه يجب علينا أن نكون قابلين للتعلم مثل**

**الأطفال (مت 11 :25 ) ويجب علينا أن نعمل لمعرفة الحق والحكمة من كلمة الله ( أم 2 :3**

**– 6 ) وعلينا أن نكون راغبين في جعل حياتنا بانسجام مع وصايا الله.**

**قال يسوع إن علمتم هذا فطوبا لكم إن عملتموه (يو 13 :17 ) وليس كل من يقول يا**

**رب يا رب يدخل ملكوت السموات ،لكن الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات (مت 7**

**:21 ) وكتب الرسول بولس في (فل 2 :12 ) يقول تمموا خلاصكم بخوف ورعدة).**

**كيف نقرأ الكتاب المقدس**

**كأي قراءة عادية ومنتظمة ومخطط لها ،لكي نبدء اتبع المقترحات الموجودة في هذه الدراسة .**

**لأن الكتاب المقدس يفسّر نفسه بنفسه لذلك ننصحك بأن تقرأ النص وتفهمه جيدا وقارن**

**آية بآية ، وسوف تجد لكل إيمان بأنه مدعّم بآية واضحة وإيجابية ، ولهذا الأساس فان كل**

**الآيات الصعبة يمكن أن توضّح ، فان وجود كتاب مقدس مشّوهد ومراجع أخرى مساندة**

**تساعدك كثيرا في الفهم .**

 **ولكن يجب أن تتذكر بان ليس كل هذه المراجع هي من الوحي الإلهي وخصوصا إن كان**

**هناك بعض التناقض في تعليم وتفسير الآيات في نهاية النص ، هم على خطأ في ذلك (أش 8**

**:20 )**

**الغرض من هذه الدراسة هو لمساعدتك لفهم الكتاب بنفسك ولكي تقبله كما هو ، وكلمة**

**الله تقدم لك الرجاء في الحياة الأبدية لكل من يسمع ويطيع .**

**القراءات**

**2 بط 3 :3 بط 1 لو 24**

 **اش 8 : 20 اع 28 :23-31 اف 4 : 21-32**

**أسئلة الدرس الأول ( 1 )**

**اختر الجواب الصحيح لكل سؤال ونقل الإجابة إلى الورقة الصفراء في وسط الكتاب**

**1 – من مؤلف الكتاب المقدس ؟**

**ا- بولس ب – موسى ج – الله د - دانيال**

**2 – أي جزء من العهد القديم استخدم الرب يسوع لبدء شرحه إلى تلميذين عمواس عن**

**نفسه ؟**

**ا – كتب الأنبياء ب – كتب موسى ج – المزامير د- الأمثال**

**3 – تم اكتشاف مخطوطات البحر في عام؟**

**ا- 1749 ب – 1794 ج – 1947 د – 1914**

**4 – أين تنبأ النبي ميخا عن مولد الرب يسوع ؟**

**ا – القدس ب – بيت عنيا ج – بيت لحم د – بابل**

**5 – كتبت أسفار الكتاب المقدس في مدة ؟**

**ا – 50 سنة ب – 15 ج – 1500 سنة د – 150 سنة**

**6 – قال الرب يسوع إذا فعلتم هذه الأشياء فطوبا كم ؟**

**ا- إذا أخبرت الآخرين ب – إذا عملتموها**

**ج – إذا تذكرتموها د – إذا تأكدتم منها**

**7 – يحتوي الكتاب المقدس على؟**

**ا- 66 سفرا ب- 27 سفرا ج – 39 سفرا د – 23 سفرا**

**8 – في أي مدينة كان يعيش بولس في أعمال الرسل 28 :23 -31 ؟**

**ا- روما ب- القدس ج – افسس د – الإسكندرية**

**9 – ماذا كانت تعني ) الكلمة ) التي ذكرها بطرس في رسالته الثانية ؟**

**ا- السلوك الجيد ب- الترنم ج- النبؤة د- الكلام**

**10 – من أي مصدر يمكن لنا أن نحصل على فهم كامل لخطة الله وغرضه مع الأرض؟**

**ا – مخطوطات البحر الميت ب - ناموس موسى**

**ج – كتابة علماء الآثار د – الكتاب المقدس**

**الدراسة الثانية (الله)**

**لا شك من وجود العديد من المناقشات والمجادلات حول وجود الله ، لننظر الى المثل التالي :**

 **جدل حول الساعة (يدوية)**

**لو وجدنا ساعة ملقاة على الأرض وكنا لم نرى ساعة من قبل ، يمكن أن نلتقطها ونتفحصها وربما نفتح**

**غطاء الخلف وننظر إلى داخلها ، نلاحظ كيف أن عجلاتها الدقيقة تعمل ضد بعضها البعض ، وسوف**

**نعرف بأن هذه الآلة قد صنعت وصممت وخطط لها ولا يمكن أن تكون هذه الساعة قد صنعت نفسها**

**بنفسها ولا يمكن أن يكون كل أجزائها قد تجمعت بمحض الصدفة ، والحقيقة من وجود الساعة هو**

**دليل بأن هناك مصمم لها ومن وجود صانع لهذه الساعة.**

**هكذا الكون فإنه مكون من ملايين النجوم ، والأرض لها قمر يدور حولها ، والشمس الكواكب جزء**

**من نظام عظيم حيث أن كل جزء يتحرك حول مداره المعيّن له ، وأنه اكثر تعقيدا من الساعة اليدوية**

**وهذا لم يوجد صدفة ولابد من وجود مصمم له . يقول في مز 19 :1 ( أن السموات تحدث بمجد الله**

**والفلك يخبر بعمل يديه ).**

**الدليل الكتابي**

**أ حد أعظم المجادلات القوية لوجود الله هو في الكتاب المقدس . فإن الكتاب المقدس يحتوي**

**على العديد من النبؤات حول نهوض وسقوط ممالك ، حول أفراد وحول أحداث ، وفي غالبية**

**الأحوال فإن هذه النبؤات قد سجلّت بمئات السنين قبل أن تحدث وهذا الشيء لا يقدر**

**الإنسان على صنعه ، الله وحده فقط القادر عليها الذي يتحكم بكل شيء الذي سمح لهذه**

**النبؤات أن تكتب (أش46 :9 -10 ) .**

**وسوف نقوم بشرح بعض النبؤات في الدراسات القادمة وهذه الدراسة هي لشرح ما أظهره**

**الله عن نفسه في الكتاب لمقدس .**

**ماذا يخبرنا الكتاب المقدس ؟**

**لقد أظهر الله نفسه كخالق " في البدء خلق الله السموات والأرض (تك 1 :1 )**

**"أنا صنعت الأرض وخلقت الإنسان عليها ، يداي أنا نشرتا السموات وكل جندها أنا أمرت(أش 45**

**:12 ) .**

**أظهر الله نفسه كأبدي (أزلي ) كائن والذي يكون ، (مز 90 :2 ) يقول (... من قبل أن تولد**

**الجبال أو ابدأت الأرض والمسكونه منذ الأزل إلى الأبد أنت الله ) .**

**يوجد إله واحد فقط . ولقد أخبر إسرائيل بأن آلهة الشعب المصري ليس لها قوة وإنها من صنع الإنسان .**

**( 1أخ 16 :26 يقول لأن كل آلهة الأمم أصنام وأما الرب فقد صنع السموات) ، الله كلّي القدرة**

**وهو يعرف كل الأشياء التي ستحدث وهو موجود في كل مكان بواسطة روحه القدوس .**

**مز 139 :2 -3 يقول( أنت عرفت جلوسي وقيامي وفهمت فكري من بعيد ... مسلكي ومربضي**

**ذرّيت وكل طرقي عرفت ) .**

**ويقول داود في هذا المزمور بأن عقولنا الصغيرة لا تفهم عظمة الله ولكن إذا عرفنا بأن الله يرى ويعرف**

**كل الأشياء سيعطينا راحه أكثر ومصدر قوه ، ( مز 139 :9 -10 يقول إذا أخذت جناحيّ الصبح**

**وسكنت في أقاصي البحر فهناك أيضا تهديني يدك وتمسكني يمينك ) ويقول في عب 13 :5 و يش 1**

**:5 لا أتركك ولا أهجرك ) ويخبرنا الكتاب المقدس بأن إذن الله مفتوحة دائما لسماع صراخ أطفاله**

**وشعبه .**

**وحدانية الله**

**إن الكتاب المقدس يقول بأن هناك إله واحد تماما مثل الكثير من الذين لا يؤمنون بذلك .**

**وهناك تعاليم واضحة في كلا العهدين القديم والجديد ، انظر إلي هذه الآيات ( أش 45 :5 و 1 كو 8**

**:6 و أفسس 4 : 6 ) لقد كتب بولس الرسول الي تيموثاوس يقول ( لأنه يوجد إله واحد ووسيط**

**واحد بين الله والناس الإنسان يسوع المسيح ... )1 تيمو 2 :5 ، كما وأكد يسوع المسيح على أهمية**

**تعاليم الكتاب المقدس عندما قال .. هذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع**

**المسيح الذي أرسلته .... يو 17 :3 .**

**تعاليم الثالوث**

**هناك القليل من التعاليم التي تخص الله والمعروفة بتعليم الثالوث يمكن أن تقبل من قبل مسيحيي العالم ،**

**الروم الكاثوليك ، الكنيسة اليونانية وغالبية الطوائف البروتستانتية وربما يكون هناك الخلاف على بعض**

**النقاط ويوافقون على هذا وعلى الإيمان بأن الله هو الإبن والإبن هو الله والروح القدس هو الله وهؤلاء**

**بالحقيقة ليسوا ثلاثة آلهة ولكن إله واحد ،ويعتقدون بأن هؤلاء الثلاثة متساوون وأبديين.**

**هل هذا تعليم صحيح ؟ إذا كان صحيحا ولا نستطيع أن نفهمه ا يجب علينا أن نقبله ؟**

**وكيف لنا أن نعرف ؟**

 **بالطبع بواسطة ما سر الله أن يعلنه بكلمته ، وعندما نذهب إلى الكتاب المقدس سرعان ما نكتشف بأنه**

**لا يوجد أي دعم لهذا التعليم الشائع ولكن على العكس من ذلك .**

**إن الآيات دائما تعلَمنا عن وحدانية الله وليس عن الثالوث**

**والشواهد التالية توضح لنا هذا الأمر :**

**ا -إسمع يا إسرائيل الرب إلهنا إله واحد .( تث 6 :4 )**

**2-أنا الرب وليس آخر لا اله سواي ( أش 45 :5 )**

**3- لكن لنا اله واحد الآب الذي منه جميع الأشياء (1 كو 8 :6 )**

**وهذه لا تعد فقرات منفصلة بأي شكل من الأشكال ولكنها للعديد من الشواهد وكل التعاليم التي تقول**

**بأن الله واحد وليس ثلاثة ، وهناك شيء مهم في هذه الشواهد هو أن المسيح قد ظهر وقد مات وقد رفع**

**من الأموات وتمجد ورفع إلى الله ، بولس الرسول يقول لأنه يوجد إله واحد ومن يكون ؟ إن الثالوث**

**الأقدس لدى الأرثوذكس آب ،أبن والروح القدس ؟ لا ، إنه الآب ، هو الله الذي عبده بولس .**

**هل كان يسوع الله الابن ؟**

**ماذا عن يسوع ؟ الم يكن الله الابن ؟ وفي العرض المتكرر لهذا لتعبير واستخدامه اليوم**

**نلاحظ بأن هذا التعبير عن الله الابن ليس موجودا في الكتاب المقدس ، نقرأ عن الإبن الله وليس عن**

**الله الابن فإن الاستنتاج الطبيعي لهذا التعليم الناتج عن التعبير الذي يقول بأن الله الابن ليس تعبيرا**

**روحيا .**

 **العقيدة التي تقول بأن الآب والابن هما متساويان وأزليان ، دعنا نلقي نظرة على ما يقوله الكتاب**

**المقدس بخصوص التساوي ، لأنه يتكلم بوضوح عن هذا الأمر ،هل كان يسوع مساويا للآب ؟**

**دعنا نرى ماذا كان يسوع يجاوب عن نفسه عندما كان على الأرض قبل 1900 ، انظر هذه**

**الآيات ......**

* **يو 5 :30 ( أنا لا اقدر أن أفعل من نفسي شيئا .)**
* **يو 7 :16 ( تعليمي ليس لي بل للذي أرسلني .)**
* **يو 14 : 28 ( لأن أبي أعظم مني .)**

**والحقيقة إنه أرسل من الله الآب (يو 5 :24-37 ) تناقش نظرية التساوي !**

**وأما بألنسبه لإرادته معرفة وقت مجيئه الثاني هذا يعطينا دليل إظافي آخر ضد التعاليم الشائعة أو**

**الإيمان الشائع .**

 **لأنه لا أحد يستطيع أن يتصور أن الشخص الثاني من الثالوث يكون مهملا من أي جانب وليس**

**هذا الغياب من التساوي في الماضي فقط لكنه الآن نفس الشيء ،واما كلمات الرسول بولس**

**عندما تكلم عن الله الآب لربنا يسوع المسيح ،في 2 كو 11 :31 .**

**حتى يسوع نفسه بعد قيامته ذكر بأن الآب كإلهي (يو 20 : 17 ) والحقيقة الأبعد تقول بأن هناك**

**إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الإنسان يسوع المسيح (1 تيمو 2 :5 ) وتعتبر شهادة أخرى**

**على هذا الحديث.**

**مركز المسيح المستقبلي**

**وهذا دليل أخر ...نتطلّع بشوق إلى وقت نهاية ملك المسيح على الأرض (لمدة ألف سنة )ماذا يمكننا**

**أن نرى ؟ في1 كو 15 : 24 -28 ) يقول وبعد ذلك النهاية متى سلّم الملك لله الآب لأنه يجب أن**

**يملك حتى يضع الأعداء تحت قدميه .... لأنه أخضع كل شيء تحت قدميه ومتى أخضع له الكل**

**فحينئذ الابن نفسه أيضا سيخضع للذي أخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل .**

 **في الماضي والحاضر والمستقبل إن المركز الذي أعطي ليسوع عاليا جدا ، الآب هو الأعلى وإن**

**التساوي لم يكن حتى مقترحا .**

**إذا من هو يسوع المسيح ؟ إبن الله المولود من أم عذراء كما هو مسجّل في لوقا " الروح القدس**

**يحل عليك وقوة العلي تضللك والقدوس المولود منك يدعى إبن الله " وقد عاش المسيح كما هو**

**مدوّن في الكتاب ،جرب ، عاش ، مات ، ولكن قام من بين الأموات بألله الآب ورفع إلى يمين الله**

**في الأعالي ككاهن عظيم ووسيط وسيبقى حتى يأتي الوقت الذي يعود للأرض لكي يؤسس**

**ملكوت الله .**

**محبة الله**

**إنها محبة الله التي ترينا شخصية الله وإنها حقا تختلف عن الآلهات الأخرى ، التي كانت تعبد من قبل**

**الناس ، فكّر معي في محبة الأهل التي يعطوها لأطفالهم ، الله أرانا هذا الحب وأكثر من ذلك وفي**

**يوحنا 3 :16 يقول ( لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن**

**به بل تكون له الحياة الأبدية) فإن عمل الرب يسوع يشكل موضوع آخر في هذه الدراسة .**

**وسوف نتعامل مع خلاص الإنسان فيما بعد ولكن الهدف الذي أعده الله للأرض وللإنسان**

**ضروري أن نركز عليه هنا :**

 **إنه واضح من تعاليم الكتاب المقدس بأن الله يريد في المستقبل أن يغيّر العالم لكي يزيل الشر الذي أثّر**

**عليه في الحاضر .**

**خطة الله للأرض**

**أعلن الله في وقت مبكر من تاريخ إسرائيل ( العدد 14 : 21 ) يقول ( حيّ أنا فتملأ كل الأرض**

**من مجد الرب ) فإنه من المؤكد الآن إن الأرض ليست ممتلئة من مجد الرب ولكنها ستمتلئ ، وهذا**

**هو غرض الله ... وتكلم بولس الرسول إلى شعب أثينا وأخبره بأن هناك يوم فيه يحكم العالم بالبر**

**من قبل ملك ممسوح من الله ، وكان هذا ضمانه بواسطة قيامة الممسوح من الأموات وواضح بأن**

**العالم ليس تحت سيطرة البر الآن ولكنه سيكون وعندما يأتي هذا الوقت سوف يدعى ملكوت الله**

**ويكون يسوع الملك .**

**وهناك واحدة من أعظم الطرق الأكيدة التي ترينا محبة الله للإنسان ، بأنه جعل هدفه معروفا في**

**لكتاب المقدس وكانت محبته قد أظهرت بواسطة ابنه كهدف رئيسي لذلك .**

**الروح**

**لا يمكن أن تكون القراءة عن الله كاملة دون ذكر كلمتين مرتبطتين مع القدير وعمله .**

**إن كلمة روح غالبا ما تم استخدامها في الكتاب المقدس لتعني قوة الله كلّي الوجود**

**مز 139 : 7 يقول ( أين أذهب من روحك ومن وجهك أين أهرب) . ومزمور 51**

**يقول وبروح منتدبة أعضدني .**

**الروح القدس**

**كلمة مقدس تعني مخصص أو معيّن "مكرّس " وعندما نقرأ عن الروح القدس**

**فإن الكتاب المقدس يكلمنا عن قوة الله وذلك عند استخدامها لشيء او غرض مخصص.**

**وإذا نظرنا في بعض الأماكن التي تظهر الكلمات المعنى بشكل واضح لوقا 7 : 35**

**يقول ( لمّا كانت مريم أم يسوع قد أخبرت بأنها ستلد إبنا الذي يدعى يسوع كانت**

**قد أخبرت بأن الروح القدس سيحل عليها ، ولوقا يؤكد المعنى بقوله مرة ثانية بأن**

**قوة العلي ستضللك .)**

**أنظر الى هذه الآية فإن الملاك يشرح بأن ميلاد يسوع سوف يكون معجزة أحضرت**

**من قبل قوة الله العاملة على مريم وبسبب هذا سيدعى يسوع ابن الله .**

**كتابة الكتاب المقدس**

**لقد قرأنا في رسالة بولس الرسول الثانية الآية التي تقول " لأنه لم تأتي نبؤ ه قط بواسطة**

**إنسان ولكن القديسين مسوقين من قوة الروح القدس " وهذه كانت قوة الله الخاصة التي**

**جعلت الأنبياء أن يتكلموا ، وكتبة الإنجيل أن يثبّتوا كلمة الله وكانوا مسوقين من الروح**

**القدس ، من الله .**

**وكلمة روح غالبا ما تكون لترجمة عبرية ( في العهد القديم ) أو كلمة يونانية ( في العهد**

**الجديد) ، وهذا يعني نفحه أو نسمه ، لذلك وعندما يحرّك روح الله رجلاً هذا يعني أن**

**روح الله في داخله ، والمعنى خلف هذه الكلمات تجعل بعض الفقرات التي تكلمنا عن**

**روح الله جميلة جدا ، وهذا أيضا السبب الذي جعل بولس يكتب إلى تيموثاوس الذي**

**يقول بأن الكتاب هو ( نفحة الله ) .**

**2 تيمو 3 :16 يقول إن كل الكتاب المقدس موحى به من الله ، ، إن قوة الروح**

**القدس كانت قد أعطيت ليسوع المسيح كما يقول العهد الجديد . و أعطيت للرسل**

**فيما بعد و جعلّتهم قادرين على عمل معجزات .**

**أن آخر آية في مرقس 16 : 20 تخبرنا بأن الغرض من هذا لتجعل الرسل قادرين أن**

**يؤكدوا الكلمات التي تكلموا بها.**

**وتكلم بولس الرسول عن مواهب الروح القدس التي أستخدمت في القرن الأول لكن**

**أعظم هذه المواهب التي يجب علينا أن نزرع هي المحبة ، إقرأ 1 كو 12 :28-31**

**و 1 كو 13 : 1 -13 . لقد أظهر الله محبته لنا بطرق عديدة ، و يمكننا أن نظهر**

**محبتنا له من خلال محاولتنا أن نعيش في طرق تسر الله .**

**يمكننا أن نلّخص ما ورد سابقا في النقاط التالية :**

* **يوجد إله واحد .**
* **هو الخالق ، الأزلي من الأزل الى الأبد .**
* **الله يرى ويعرف كل الأشياء .**
* **أظهر الله غرضه في الكتاب المقدس .**
* **و’صفت قوة الله بروح الله .**
* **كتب الكتاب المقدس بواسطة الروح القدس .**
* **ولد يسوع المسيح نتيجة عمل الروح القدس على العذراء مريم .**
* **المهم لخلاصنا أن نفهم طبيعة الله .**

**القراءات**

**تك 1 اع 17 اش 45 مز 139 :1 تيمو 6**

**أسئلة الدراسة الثانية**

**ضع دائرة حول الجواب الصحيح وانقل الإجابات إلى الورقة الصفراء وسط الكتاب .**

**1 – كيف شكل الكون ؟**

**ا – بالصدفة ب – بقوة الله ج – بثورة**

**2 – الإله الحقيقي هو :**

**ا – إله الكتاب المقدس ب – أصنام المصريين ج – لا نعرف د – صورة بعل**

**3 – أي من التالية تدل على أن الله موجود :**

**ا – النشيد الوطني ب – نبؤات الكتاب المقدس ج – الأساطير التقليدية**

**4– يقول الكتاب في مزمور 139 : 6**

**ا – هذه المعرفة جميلة جدا لي ب – الله يرى ويعرف كل الأشياء**

**ج – الله كلّي القدرة د - أنت عرفت جلوسي وقيامي**

**5 - يعلمنا الكتاب المقدس بأن :**

**ا – الله هو الثالوث ب – الله وحده**

**ج – الله عدة الآلهات في واحد د – لا يوجد إله**

**6 – يرينا الله بواسطة بذل ابنه يو 3 :16**

**ا – رجاؤه ب - محبته ج – إيمانه د – عدله**

**7 - ماذا ينوي اله أن يفعل بالأرض ؟**

**ا- يدمرها ب - يتركها كما هي ج – يملأها بمجده**

**8 – ما هو روح الله ؟**

**ا – قوة الله ب- محبة الله ج – إرادة الله الحرة د – تقدمة إبن الله**

**9 – بأي شكل سمح الله أن يكتب الكتاب المقدس ؟**

**ا – بجلاله ب – بروحه القدوس ج – بحقه د – بكرمه**

**10 – نقرأ في أعمال عن الذين في بيرية بأ نهم :**

**ا – غنّوا لمجد الله ب- فتشوا الكتب يوميا ج – حرّكوا الشعب د – وضعوا المدينة في غليان**

**الدراسة الثالثة 3**

**خطة الله وغرضه**

**لقد ذكرت محبة الله في الدراسة السابقة ومحبته للعالم ببذل ابنه الوحيد ، وهذه المحبة أظهرها الله لنا**

**والتي يجب أن نظهرها في المقابل لا يجب أن تكون مشوشة .**

**حيث أن الكتاب المقدس قد أكد بر الله وعدالته، كانت عدالة الله ومحبته للإنسان مطلقه التي من**

**أجلها أقيم يسوع من الأموات ، وبما أن يسوع لم يفعل خطية لم يكن ممكنا أن يبقى ميتا (أع 2**

**:24 ) وليس من المنطق أن يبقى يسوع في القبر لذلك أقامه الله من الأموات .**

**وبنفس هذه الطريقة ، ليس صحيحا أن يستمر العالم ليكون مكان للأشرار وازدهارهم ، لا شك من**

**وجود الكثير من الأخطاء في العالم . لأن سفر الأمثال يخبرنا " موازين الغش مكرهة الرب "دعنا**

**ننظر إلى هذه الآيات :**

**1-مز 7 :11 يقول .... وإله يسخط في كل يوم**

**2- 2 تسا 1 :7 – 8 يقول وإياكم الذين تتضايقون راحة معنا عند إستعلان**

**الرب يسوع من السماء مع ملائكة قوته . في لهيب معطيا نقمة للذين لا يعرفون الله ولا**

**يطيعون إنجيل ربنا يسوع المسيح.**

**وهذا جانبا من شخصية الله التي غالبا ما نغفلها وبر الله لا يسمح للشر أن يستمر والله لا**

**يسمح للعالم بأن يسيطر عليه من قبل رجال أشرار لا يضعوا معايير صحيحة .**

**وأن غرض الله في يوم ما أن يحكم العالم ببر الله الذي بيسوع المسيح ربنا ( أع 17 : 31**

**وعندما يكون الملك فإن الكثير من المشاكل ستحل وهذا الوقت الرائع يسمّى ( ملكوت**

**الله ) مت 6 :10 يقول بأن يسوع علّم تلاميذه بأن يصلّوا لكي يأتي ملكوت الله ولكي**

**تكون إرادة الله على الأرض كما يفعل الملائكة ويطيعوا الله في السموات .**

**نبوآت الأمور القادمة**

**نجد في الكتاب المقدس إعلانات أكثر دقة عن المستقبل . ليس واحدا ولا نصف دزينة ولكن العديد**

**من النبوآت . حيث نجد نبوآت تهم أشخاص وأمم قوية وأمم ضعيفة البعض منها لم يكن له وجود**

**في ذلك الوقت ، وهناك نبوآت طويلة ونبوآت قصيرة ونبوآت عن أمور قادمة كأنها لم تكن قد**

**حدثت من قبل ، والاختبارات الغير طبيعية التي ستحدث مع الأمم ، واختبارات لا وازي وعلى**

**العكس من كل التوقعات الطبيعة الكلية .**

**كل هذه الأمور نجدها في الكتاب المقدس وإننا نكتشف وبدون أي استثناء أنه لا يوجد أي واحدة**

**من هذه النبؤات كاذبة أو زائفة .**

**ماذا علينا أن نستنتج من هذا ؟ هل يمكن لرجال غير مقادين أن يعملوا مثل هذا الإنجاز ؟ لا يمكن..**

**! لا بد أن يكون هناك استنتاج واحد فقط ....**

**إن الذين كتبوا الكتاب المقدس قد حصلوا على قوة من الأعالي لكي يقوموا بعملهم كما طلب**

**منهم .**

 **في بطرس الثانية 1 :21 يقول ( لأنه لم تأت نبؤة قط بمشيئة إنسان ،بل أناس الله القديسين**

**مسوقين بالروح القدس ) ولا يستطيع أحد أن يستهين بقوة نبؤة الكتاب المقدس حيث أن بطرس**

**إقتبس وتكلم عنه وكأنه اكثر تأكيدا كلمة نبؤة ويقارنها بسراج يضيء في مكان مظلم وكلما**

**نظرنا إلى العالم اليوم نراه مربك لا معنى ولا هدف له ويبدو وكأن التاريخ مسلسل أحداث**

**متتالية متصادفة بدون هدف واضح ، بعيدا عن طموح الإنسان الزائل الذي عبر على مسرح**

**العالم .**

**لكن دراسة الكتاب المقدس يغير كل هذا ويشرح لنا ما وراء كل شك ، والتي يقول بأن شؤون**

**الناس كلها تحت السيطرة وتتحرك إلى نهاية غير متوقعة ، غير متوقع وهذا من الجميع وليس**

**القليل .**

**دانيال 4 : 32 ( إن العلي متسلط في مملكة الناس وإنه يعطيها لمن يشاء ) وكانت هذه الكلمات**

**موجّهه إلى نبوخذنصر ملك بابل لم يكن شخص عادي ولكنه كان ملك قوي في العالم القديم وتعد**

**بابل مدينته في الوقت الحالي والتي أثبتت الحفريات بأنها حقيقية وهي المدينة التي تكلم عنها الكتاب**

**المقدس .**

**وتم إخراج مئات الآلاف من الطوب الذي كان يحمل إسمه ( إسم الملك الفخور الذي حكم العالم**

**في أيامه . والحقيقة أن نبوخذنصر كان الملك الأول في العالم وله قيل ... أن العلي متسلّط في مملكة**

**الناس وإنه يعطيها لمن يشاء . وقد قيل له أكثر من ذلك .**

**رؤية مذهلة**

**تسائل الملك وهو مضطجعا على الأريكة ماذا سيحدث في مملكته بعد وفاته ، وعلى من سيوضع**

**لباسي؟ وهل سيمزّق إلى قطع من قبل الغيورين ؟**

 **ولم يكن هناك إجابات لهذه الأسئلة لأنه بكل بساطة لا أحد يستطيع أن يخبر ما يحمله المستقبل وكان**

**الملك نبوخذنصر قد أعطي جواب من الله ويمكننا قراءة هذا في سفر دانيال الإصحاح الثاني ، ونحثك**

**على قراءة هذا السفر كاملا لأنه أكثر إدهاشا في الكتاب المقدس .**

**ونعلم بأن الحلم الذي به الجواب قد أعطي إلى الملك بشكل رمزي ،ويمكن للمرء أن يسأل لماذا**

**إنشغل الله القدير ليرضي ملك وثني ، ولماذا إختار الله أن يفعل هذا بواسطة حلم ؟ ولماذا كانت**

**الرسالة مليئة برموز لم يستطيع الملك فهمها ولا حتّى يتذكرها عند نهوضه من النوم .**

**يمكن أن تكون الملاحظات التالية قد وضعت في جواب وسوف تخدم لتقدم لنا تفاصيل النبوَات**

**وإتمامها :**

**1- لم يكن نبوخذنصر ذو أهمية كبيرة في هدف الله ولا في عظمة إمبراطوريته بل كانت في الحقيقة**

**في نفوذه المسيطر على أرض إسرائيل حيث كان شعب إسرائيل قد سبي إلى بابل لمدة سبعون عاما**

**،وكان شعب الله وأرضه تحت نفوذ الملك نبوخذنصر .**

**2- الطريقة التي استخدمت لإعطاء المعلومات أيضا قدمت لنا دانيال الرجل اليهودي الوحيد الذي**

**إستطاع أن يفسّر الحلم ، وهذا يوضح لنا بأن الله الذي يظهر الأسرار هو إله إسرائيل .**

**3- إن الإسلوب الرمزي الذي قدم كان أكثر فعالية لحمل معلومات كثيرة في شكل مكثّف ، ولكن**

**الصورة توضح أحداث الماضي والحاضر وكانت رؤية نبوخذنصر قد ألقت فيضانا من النور على**

**المستقبل .**

**معنى الرؤيا**

**لقد رأى الملك في حلمه ما كان يعتقد أنه إله ،وكان صورة رجل مكوّن من عدة معادن ، وكان**

**الإنطباع من هذا المنظر على النحو التالي : الرأس الذهبي ، الأذرع والصدر من الفضة و البطن**

**والأفخاذ من النحاس ، أرجل من الحديد ،أقدام واحدة من حديد والأخرى من الخزف .**

**وبقى هذا التمثال واقفا حتّى القت قوة خفيّة حجرا على أقدامه وتحطم التمثال وتحوّلت آثاره إلى**

**غبار وتناثر مع الريح ،بينما الحجر الذي حطّم التمثال أصبح جبل عظيم وملئا كل الأرض ( دا 2**

**:35 ) .**

**ماذا كان يعني كل هذا ؟**

**لقد وضعت كلمات دانيال الواضحة حدا لكل الشكوك ، لقد كان يرمز التمثال إلى ممالك الأمم في**

**العصور التي كانت تابعة ، حيث كانت الأمم في ذلك الوقت خاضعة لملك بابل والذي كان يرمز له**

**بالرأس الذهبي ... فأنت ( هذا الرأس من الذهب . دا 2 : 38 ) ويأتي بعد هذا إمبراطورية ثانية**

**(الفضة ) ويليها الثالثة والربعة . وسوف تكون المملكة الرابعة قوية كالحديد ،ويأتي بعد القوة**

**الضعف ، (دا 2 : 41 – 43 ) يقول وبما رأيت القدمين والأصابع بعضها من خزف والبعض من**

**حديد فالمملكة تكون منقسمة ... وأصابع القدمين بعضها من حديد والبعض من خزف فبعض**

**المملكة يكون قويا والبعض قصما ... لكن لا يلتصق هذا بذاك كما أن الحديد لا يختلط بالخزف ) .**

**والسؤال الذي يجب أن نجيب عليه : كيف نقارن حقائق التاريخ مع هذه النبوّة ؟**

**لقد حاول الكثيرين القول بأن الإصحاح الثاني من دانيال كتب بعد الحدث ، وهذه شهادة كافية**

**لدقة النبوّة ولكنها ليست مستحيلة ، لأن النبوّة ما زالت في إتمامها ،حيث أن هناك نسخ من**

**دانيال قد وجدت بين مخطوطات البحر الميت والتي تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد .**

 ****

**نبذة عن تاريخ العالم**

**لقد كان هناك أربع إمبراطوريات عظيمة متلاحقة ، إستشر أي كتاب تاريخ يغطي تلك الفترة**

**وسوف تجد كيف سقطت بابل بيد مادي وفارس . حيث كانت إمبراطورية مادي التابعة الأولى**

**وجاءت فارس بعدها ، حيث قام إسكندر العظيم والذي أسس الإمبراطورية اليونانية بالقضاء على**

**هذه الإمبراطوريات ، وهذا بالطبع قاد إلى قوة أعظم ،وأن روما كانت أعظم وأقوى هذه**

**الإمبراطوريات وكانت مسيطرة لعدة قرون ، ولم يكن العالم يعرف قوة مثل قوة روما ، وكان من**

**المستحيل على أي قوة أخرى على الأرض أن تنتصر على روما .ولا أي قوة .**

**لم يكن هناك إمبراطوريات عظيمة تماثل بابل ، مادي وفارس ، اليونانية والرومانية ،كانت**

**لإمبراطورية الرومانية منقسمة إلى قسمين هما روما الشرقية والتي قادها قسطنطين وروما الغربية التي**

**حكمت نفسها ( متذكرين بأن التمثال الذي رآه نبوخذنصر كان له ساقين من حديد ) وكان هناك**

**عداء بين القسمين ، وقد إندمج العديد من الممالك فيها لفترة كبيرة ،منهم القوي ومنهم الضعيف ،**

**وكانت هذه حالة الدولة الرومانية منذ ذلك الوقت ، ولم تقم إمبراطورية خامسة مثل الإمبراطوريات**

**التي ذكرت لا في نجاحها ولا في قوتها وكانت أرض إسرائيل ضمن حدودها .**

**نعم ، لقد كان هناك العديد من المحاولات ولكنها فشلت فشلا ذريعا :مثل فليب الحادي عشر ملك**

**إسبانيا ،نابليون الأول ، وليم قيصر الحادي عشر ، هتلر وغيرهم .**

**إننا نرى اليوم محاولة الدول الأوروبية تعمل جاهدة على توحيد نفسها ، ولا نعلم ماذا تريد أن**

**تثبت ، حيث أن اوروبا لا تشمل إسرائيل .وكانت كلمات النبي حقيقية (ولكن لا يلتصق هذا**

**بذاك كما أن الحديد لا يختلط بالخزف ) ومن كان يستطيع أن يتنبأ بكل هذا من 2500 سنة .؟**

**ومن كان يقول بكل ثقة بأنه سيكون هناك أربع إمبراطوريات وليس خمسة أو ستة ؟ ومن كان له**

**جرأة على وصف التاريخ بهذه الدقة ؟ هل كان هناك شخص ما ؟ من خلال معرفتنا من التنبوآت**

**البشرية ، يمكننا أن نقول لا لا .**

**وكلنا نعرف بأن دانيال كان قد تخلّى عن كل شيء لأجل رسالته ، في دا 2 : 54 يقول ( الله**

**العظيم قد عرّف الملك ما سيأتي بعد هذا ،الحلم حق وتعبيره يقين ) .**

**وأن كل الذين درسوا هذه النبوّة من رجال ونساء كل العصور وجدوا أرضية صلبه للثقة بالله**

**وبكلمته ، إنها الثقة التي تجعلك أنت الذي تقرأ هذه الكلمات تشاركنا بكل تأكيد .**

**جزء من النبوّة تتعلق في المستقبل**

**إن إثبات ودقة كلمات دانيال تقودنا للنظر بإهتمام جديد على آخر مرحلة من هذه النبوّة .**

**ماذا يمكننا أن نتخيّل من الحجر الذي سقط على التمثال وكسّره واصبح جبل عظيم .**

**لو كان التمثال يرمز إلى مملكة العالم فإن الحجر يرمز إلى قوة خارجية ،والتي ستؤسس نفسها كقوة**

**عالمية على أنقاض حكومات بشرية وهذه سوف تكسر إلى قطع وتنتهي .**

**وهذا ما فسّره دانيال 2 : 44 ويقول ( وفي أيام هذه الملوك يقيم إله السماوات مملكة لا تنقرض**

**أبدا والمملكة لا تترك لشعب آخر ... وهي تثبت إلى الأبد ) . وهذا واحد من وعود الكتاب المقدس**

**بأن الله لا يهجر الأرض ، و إنه وضع خطة نادرة وعظيمة لخلاص الجنس البشري ، وإن الخطة تركز**

**على الرب يسوع المسيح .**

 **إن هذا الأمر سهل على الذين يقرأون الكتاب المقدس أن يميزوا معنى الحجر ، قطع من الجبل بدون**

**أيدي ولكن بقوة الله في معجزة ميلاده .**

**تكلم الرب يسوع عن دوره كحجر ( الحجر الذي رفضه البناؤون ) وتابع يقول ( من سقط على**

**هذا الحجر يترضّض ومن سقط هو عليه يسحقه )مت 21 : 42 -44 . إن كل العلامات تشير**

**بأن الحجر سيسقط قريبا على العالم ويحدث دمارا عظيما .**

**هل ستهرب من الدمار القادم ؟ هل ستشارك في مملكة الله التي سيؤسسها يسوع على الأرض ؟**

**إن يسوع وحده الذي لديه قوة الخلاص .**

**وقبل أن نترك نبوّة دانيال ،دعونا نلاحظ أن تعليم حلم نبوخذنصر كان قد أعطي في رؤية لدانيال**

**نفسه كما هو مدوّن في الإصحاح السابع من الكتاب الذي يحمل إسمه ، لقد تغيّرت الرموز**

**وامتدت إلى تفاصيل أوسع مستخدمة أشكال الوحوش الأربعة لكي تمثّل الإمبراطوريات العظيمة**

**الأربعة صوِرت في حلم نبوخذنصر وأن التشابه لمملكة الله في دانيال 2: 44 كان قد أعطي في**

**كلمات دانيال 7 :27 على النحو التالي ، ( والمملكة والسلطان وعظمة المملكة تحت كل السماء**

**تعطى لشعب قديسي العلي وملكوته ملكوت أبدي وجميع السلاطين إياه يعبدون ويطيعون ) .**

**ملكوت الله**

**دعنا لا نجعل أي من قرائنا يفكر بأن نبوّات العهد القديم التي تخص ملكوت الله هي في دانيال فقط**

**والتي ذكرناهن لكم ، ولكي نوضّح هذه النقطة يمكننا أن نتحوّل إلى أشعياء والذي بدوره يوضّح**

**التفاصيل عن ملكوت الله القادم ، بدون رموز .**

**وبسبب الكثير من المراجع في كتاب هذا النبي (أشعياء ) ،دعىبأنه نبي الملكوت . ونقتبس لقرائنا من**

**أشعياء 2 :2 -4 ( ويكون في آخر الأيام إن جبل بيت الرب يكون ثابتا في رأس الجبال ويرتفع فوق**

**التلال وتجري إليه كل الأمم . وتسير شعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد إلى جبل الرب إلى بيت إله**

**يعقوب فيعلمنا من طرقه ونسلك في سبله لأنه من صهيون تخرج الشريعة ومن أورشليم كلمة الرب**

**فيقضي بين الأمم وينصف لشعوب كثيرين فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل لا ترفع أمة على**

**أمة سيفا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد ) وأش 40 :10 يقول( هوذا السيد الرب يأتي وذراعه تحكم**

**له هوذا أجرته معه وعملته قدّامه ) .**

**وهناك شواهد لشروط الخلاص ، ونختار منها واحدة ، أش 66 :2 يقول (إلى هذا أنظر إلى المسكين**

**والمنسحق الروح والمرتعد من كلامي ) .**

**تفسير دانيال**

**هذا التفسير ليس من إختراع ناشرين هذه السلسة من الدراسات إقرأ دانيال 2 : 45قال دانيال**

**لأنك رأيت إنه قد قطع حجر من جبل لا بيدين فسحق الحديد والنحاس والخزف والفضة والذهب ،**

**الله العظيم قد عرّف الملك ما سيأتي بعد هذا ، الحلم حق وتعبيره يقين ) .**

**مملكة الله**

**كما لحقت مادي وفارس بابل ولحقت روما اليونان ولم يكن هناك إمبراطورية خامسة ، لهذا فإن**

**الجزء الأخير من النبوّة سوف يتمم . كما يقول في دا 2 :44 وفي أيام هؤلاء الملوك يقيم إله**

**السماوات مملكة لن تنقبض ... وتسحق وتفني كل هذه الممالك وهي تثبت إلى الأبد ) .**

**لقد حطّم الحجر الصغير التمثال الذي كان يرمز حكم البشر لقرون عديدة وأصبح جبل عظيم وملئى**

 **الأرض ، إن الحجر الصغير يمثّل مملكة الله . وإختتم دانيال النبوّة بقوله ( الحلم حق وتعبيره يقين**

**) ، وهذه فقط نبوّة من النبوّات التي تعطينا الثقة بأن هدف الله مع الأرض سوف يتحقق .**

**تعليم العهدين القديم والجديد**

**أوجد الفقرتين اللتين نظرت إليها في الدراسة السابقة من كتابك المقدس العدد 14 :21 و أع17**

**:31 .**

 **عندما تؤسس مملكة الله ،فإن العدل الإلهي سيحكم فيها ،ولا يكون فيها إضطهاد ،كما في أش 11**

**:3 -5 يقول ولا يقضي بحسب نظر عينيه ولا يحكم بحسب سمع أذنيه ، بل يقضي بالعدل للمساكين**

**ويحكم بالإنصاف لبائسي الأرض . بعد ذلك فإن كلمات العدد 14 :21 سوف تتحقق تماما كما**

**رنمت الملائكة عند ميلاد الرب يسوع المسيح ، وعندما يملك المسيح على كل الأرض سيكون هناك "**

**المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وللناس المسرّة " لو 2 :14 .**

**وإن السفر الأخير من الكتاب المقدس يصف لنا الحالة التي ستظهر عندما يتمم الله هدفه ( رؤ 21 :3**

**-4 ) وسمعت صوتا عظيما من السماء قائلا هوّذا مسكن الله مع الناس وهو سيسكن معهم وهم**

**يكونون له شعبا والله نفسه يكون لهم إلها ، وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم والموت لا يكون في ما**

**بعد ولا يكون حزن ولا صراخ ولا في ما بعد لأن الأمور الأولى قد مضت ) .**

**المملكة الحقيقية**

**يكون لنا (مت 19 :27 ) وكان جواب يسوع مهما وأكد على أن المملكة التي علّم سئل بطرس**

**بالنيابه عن التلاميذ الرب يسوع سؤالا ( لقد تركنا كل شيء وتبعناك فماذا عنها كانت المملكة**

**الحقيقية التي سيشارك بها تلاميذه . مت 19 : 28 -29 يقول فقال لهم يسوع ( ­الحق أقول**

**لكم . أنتم الذين تبعتموني في التجديد متى جلس إبن الإنسان على كرسي مجده تجلسون أنتم أيضا**

**على إثنى عشر كرسيّا تدينون أسباط إسرائيل الإثني عشر . وكل من ترك بيوتا أو إخوة أو اخوات أو**

**أبا أو أما أو إمرأة أو أولاد ... يرث حياة أبدية ) .**

**سيأتي يسوع ثانية**

**سيأتي يسوع ثانية لكي يؤسس مملكة حقيقية على الأرض .**

**وكان عند صعود يسوع إلى السماء بعد نهاية خدمته أن الملائكة أخبروا التلاميذ بقولهم إن يسوع**

**هذا الذي إرتفع عنكم سيأتي هكذا كما رأتموه منطلقا إلى السماء ( أع 1 : 11 ) إن عودة المسيح**

**ثانية ليجلب لنا آخر مراحل غرض الله مع الأرض تم التطرق لها بالتفاصيل في الدراسات اللاحقة ،**

**فإن التعاليم الكثيرة للرب يسوع ترينا إنه عند عودته ثانية ، بأنه سوف يكافأ البار ولهذا يجب أن**

**نكون مستعدين لعودته .**

**الخلاصة**

**1 – أكد الكتاب المقدس على بر الله وعدله ومحبته**

**2 – لا يسمح الله للعالم بأن يستمر على وضعه الحالي .**

**3 – سوف يتدخل الله في العالم وسيكون هناك حكم إلهي مع يسوع كملك .**

**4 – إن احداث العالم التي ذكرت في دا 2 تعطينا الثقة بأن المرحلة الأخيرة لغرض الله**

 **سوف تتحقق بالتأكيد .**

**5 – يكافأ أتباع يسوع عندما يأتي ليحكم على مملكة الله ولكنهم بحاجة أن يكونوا**

 **مستعدين لعودته .**

**القراءات**

**أش 11 مت 19 و25 أش 35 دا 2**

**أسئلة الدراسة الثالثة**

**ضع خطا تحت الجواب الصحيح لكل سؤال وانقل الإجابات إلى الورقة الصفراء وسط الكتاب :**

**1 – لأنه هكذا أحب الله العالم حتّى :**

**ا – يرسل الفصول ب- بذل إبنه الوحيد**

**ج – يزود الملائكة د – يعطي الناموس**

**2 – من كان يمثّل إمبراطورية العالم الثانية ( في حلم نبوخذنصر ) ؟**

**ا – بابل ب – اليونان ج – روما د – مادي وفارس**

**3 – ما الذي رآه نبوخذنصر يضرب التمثال في حلمه ؟**

**ا – صنم ب – حجر ج – يد د – سيف**

**4 – ما الذي رنمتّه الملائكة عن حالة الأرض عندما يكون يسوع ملكا ؟**

 **ا – سيفعل كل شيء حسب مسرّته .**

 **ب – سيكون الجميع لطفاء مع بعضهم البعض .**

 **ج – لا حاجة إلى أحد لكي يعمل .**

 **د – سيكون سلام على الأرض .**

**5 – من سيحكم العالم بالبر ؟**

**ا- ابن الله ب- الرسول بولس ج – الرسول بطرس د – النبي ايليا**

**6 – نقرأ في الإصحاح الثاني من دانيال ( وفي أيام هؤلاء الملوك يقيم إله السماوات مملكة**

 **لن تنقرض ويبقى ......**

**ا- 6000 سنة ب- لوقت محدد ج – للأبد د-100000 سنة**

**7 – وعد الرب يسوع تلاميذه بأنهم :**

**ا – سيكونوا اغنياء ب- يجلسون على العرش ليدينوا اسباط إسرائيل**

**ج – يملكون النجاح والسعادة**

**8 – هل يخبرنا الكتاب المقدس بأن الله يسمح للعالم لكي يستمر في وضعه الحالي ؟**

**ا – نعم ب – لا ج – لا اعرف د – الكتاب لا يقول**

**9 – أين هو يسوع في الوقت الحالي ؟**

**ا – على الأرض ب – في السماء ج – في القبر د – في أرض إسرائيل**

**10 – في أع 17 ، أخبر بولس شعب أثينا بأن الذي إختاره الله سيحكم العالم بالبر**

 **ماذا كان التأكيد لذلك ؟**

**ا – ميلاد يسوع ب - صلب يسوع ج – قيامة يسوع**

**الدارسة الرابعة 4**

**الموت**

**الكارثة هي خبر رئيسي ومتغيّر وماجيء، كما أن الموت المفاجيء يولّد حب الإستطلاع ، وأن الموت**

**نفسه ليس خبرا ولا شيئا غريبا ، هل يولّد إهتمام كبير ؟**

**في الوقت الذي صرفته في قراءة السطرين الأولين ، قدّر بأن حوالي 25 – 30 شخص قد توفوا هذا**

**أكثر من 6250 شخص كل ساعة أو 150000 شخص في اليوم ، ويوما ما ستكون من بينهم ليس**

**شرطا عليك أن تكون مشتركا في واحدة من الكوارث والتي تعتبر نسبيا قليلا لحدوث الموت لكن**

**بأن أحد أيامك العادية سوف يقف ويستمر العالم بدونك ، لهذا تعتبر الدراسة عن هذا لموضوع(الموت**

**) مهمة جدا .**

**إن لمجرد التفكير بالموت يولّد اسئلة ماذا انا ؟ ماذا يحدث لي عندما أموت ؟ وكيف أكون في هدف**

**الله في الخلق ؟**

 **هناك ثلاث مواقف محتملة للموت ....**

**1 - أن أهمله**

**2 – أعتبر ما يبدو لي ليس حقيقي**

**3 – اواجه حقيقته وأنظر إلى طريقه للهروب .**

**دعنا ننظر إلى هذه المواقف أو الآراء الثلاثة بتمعّن :**

**1 – اهمل الموت ( لا تهتم به )**

**وهذا موقف الذين تأثروا بالحضارة الغربية والتي سيطرت فيها الأهداف الماديّة والفلسفية وتركّزت**

**في العلم ،وأن النظرة العلمية لمعالجة الأمور الحياتية يمكن أن تقاس . فإن مقولة ماذا سيحدث بعد**

**الموت لا تدعم أنفسهم بطريقة علمية ولهذا فإن أكثرهم مهملا على نطاق واسع .**

**ولأن ما وصل إليه العلم من إختراعات أذهل الكثيرين ، مما ادّى ذلك لطرد كل أقكار الموت من**

**عقولهم بسرعة جدا .**

 **2 - الفكرة بأن الموت ليس كما يبدو**

 **تعد هذه الفكرة ، فكرة قديمة أخذت من غالبية أديان العالم ، قيل بان الموت ليس نهاية الحياة**

**ولكنه طريق الأبدية ، وعلى ا لأشكال المختلفة التي يأخذها هذا الإعتقاد القائل بأن لدى الإنسان**

**نفس خالدة وأن هناك شيئا في الإنسان لا يموت ولكنه عند الموت يطلق من الجسد ويعيش في شكل**

**أخر .**

**ولكن لا يمكن إثبات هذه الأفكار لا من التجارب ولا من كتب العالم الدينية البعيدة عن الكتاب**

**المقدس ( 2 تيمو 3 :16 ) وهي مجرد شكوك عقول تتشكّل في الظلام وأن التجارب يمكن أن تثبت**

**للإنسان بأنه يوجد هناك الكثير للفهم أكثر من العلم الذي تم إكتشافه حديثا ، ولا يمكنهم أن يثبتوا**

**من وجود شيء يستمر بالعيش عندما يموت الجسد ، إن الإنسان يحتاج إلى رؤية صادقة من الله خالقه**

**بالنسبة لهذا الموضوع وأن الكتاب المقدس الوحيد الذي يستطيع أن يثبت هذا .**

**يطلب الكتاب المقدس من الإنسان أن :**

 **3 - يواجه حقيقة الموت ويبحث عن طريقة للهروب .**

**كما لا يوجد مكان في الكتاب المقدس نجد فيه هذه الفكرة بأن الإنسان له نفس خالدة تستمر**

**بالعيش بعد الموت ، ويمكن أن تشكّل هذه الفكرة صدمة لأتباع المذهب الأرثوذكسي ، لكن**

**الكتاب المقدس يقول في الجامعة 9 :5 و10 ( لأن الأحياء يعلمون أنهم سيموتون ، أما الموتى فلا**

**يعلمون شيئا ، لأنه ليس من عمل ولا إختراع ولا معرفة ولا حكمة في الهاوية التي أنت ذاهب اليها .)**

 **وربما تكون هذه الحقيقة ليست مريحة ولكن يجب أن تكون سبب للتواضع وأن تجعل الإنسان يميّز**

**حاجته الملّحة لإيجاد طريق للهروب من الموت .**

**يبدأ خلاص الإنسان بالتواضع**

**أعلن الله في أش 66 :2 ويقول ( لهذا أنظر إلى المسكين والمنسحق الروح والمرتعد من كلامي )،وكلمة**

**مسكين تعني بأن على الإنسان أن يميّز بأنه لا يملك شيئا ذو قيمة وهو باقي ،وكلمة منسحق تعني**

**التواضع إن التكّبر من طبيعة الإنسان وإن فكرة الحصول على نفس خالدة تحتج على كبرياءه**

**الداخلي ،ولكن اذا اردنا كل الحق يجب علينا أن نضع كل الأفكار جانبا وأن نعتبر بحرص لما أظهر**

**الله لنا حول حالة الإنسان الطبيعية .**

**طبيعة الإنسان**

**إن الكتاب المقدس يذهب بعيدا إلى أهمية هذا الموضوع ويخبرنا كيف جاء الموت في بداية وجود**

**الإنسان ، ولم يكن سفر خلق أول إنسان كذبا وإعتبر الأهمية العميقة للحقائق المدّونة في إفتتاحية**

**الإصحاح الأول في الكتاب المقدس ، حيث يقول في التكوين 2 : 7 ( وجبل الرب الإله آدم من**

**تراب الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة فصار آدم نفسا حيّة . ) وقد خلق آدم من نفس العناصر التي**

**تشكّل كل المادة وهذه العناصر كانت قد شكّلت من قبل الخالق القدير ، إلى جسم الإنسان الرائع**

**المعقد ، بكل أعضاءه الحساسة والمرهفة وبنفس الطريقة الرائعة تحدث اليوم في نمو الأطفال داخل**

**الرحم .**

**وكان جسد آدم الترابي قد أعطي حياة من الذي نفخ في أنفه نسمة حياة وإلا لم يكن هناك حياة لهذا**

**الجسد أو أن " يصبح نفسا حيّة ".**

**النفس**

**الحياة غامضة ومعقّدة ،ولكنها سريعا ما تصبح حالة مميته ولا يوجد هناك أي دليل لكي يعتقد الإنسان**

**بأن الحياة يمكن أن تكون مستقلة عن الجسد ولكن الكتاب المقدس يظهر بأن الجسد و الحياة مرتبطان**

**مع بعضهم البعض ويشكلوا نفسا حيا أو مخلوق .**

**وكلمة "نفسه " تتردد كثيرا في الكتاب المقدس ويمكن تطبيقها على الإنسان والحيوان وقد ترجمة إلى**

**عدة معاني : عقل ،حيوان ، إنسان ، مخلوق ، ولم تكن في أي شكل مرتبطة بفكرة الخلود .**

**النفس الحيّة**

**يقول في تكوين 2 :7 " وأصبح آدم نفسا حيا "وتعني بأن آدم أصبح مخلوق حي مع كل الخليقة التي**

**خلقها الله .**

**أنظر إلى الجامعة 3 : 19 -20 حيث يقول " لأن ما يحدث لبني البشر يحدث للبهيمة وحادثة واحدة**

**لهم ، موت هذا كموت ذاك ونسمة واحدة للكل فليس للإنسان مزية علىالبهيمة لأن كليهما باطل**

**يذهب كلاهما إلى مكان واحد ".كان كلاهما من التراب وإلى التراب يعود كلاهما .**

**وكلمة "نفس" تعني مخلوق والنفس هو الإنسان ولا يمكن للنفس أن تعيش منفصلة من الإنسان أو**

**لحيوان ، كما رأينا في الإصحاح في العددين السابقين ، التي ترينا بأن الإنسان يعتمد كليا على الله**

**لأجل حياته .**

 **وإذا أخذ الله النفس أو الروح من حياة الإنسان يصبح خليقة ميّته ،إنه من الضروري أن تفهم هذا ،**

**كما يعتقد العديد من المسيحيين بأن الإنسان له نفس خالدة تستمر في العيش بعد الموت ، وهذا لم**

**يكن قد علّمه الكتاب المقدس وكان هذا في الحقيقة كذبة الشيطان في جنة عدن ،قال لحواء "لن تموتا**

**" وهذا تناقض مباشر لما قاله الله لحواء ، جا. 12 :7 يثبت إعتمادية الإنسان على الله لأجل وجوده**

**.( فيرجع التراب إلى الأرض كما كان )**

**والروح ترجع إلى الله الذي أعطاها ولا تثبت أن الإنسان يذهب إلى السماء عندما يموت ، لاحظ في**

**يو 3 : 13 ودقق في هذه الكلمات ( وليس أحد صعد إلى السماء الإ الذي نزل من السماء ).**

 **يموت الإنسان بسبب الخطية ن النفس التي تخطىء تموت . رو 3 : 23 نقرأ لأن الجميع اخطأوا**

**وأعوزهم مجد الله ، لهذا يتبع القول بأن الكل سيموت ويصبح فاقدي الوعي حتّى القيامة . 1 كو**

**15 يتعامل بالتفصيل مع رجاء القيامة .**

**الإنسان مخلوق ليعطي الله السرور**

**لقد كان الهدف من خلق الإنسان كما كان مع كل الخليقة أن يعطي الله السرور ، حيث قوله في رؤ**

**4 :11 " لأنك أنت خلقت كل الأشياء وهي بإرادتك كائنة وخلقت " على العكس من خلق**

**الحيوان ، أعطي الإنسان إرادة حرة لكي يطيع أو لا يطيع ، ولهذا فبإمكانه أن يمارس درجة معيّنة من**

**الإختيار على سلوكه ، كما يمكننا أن نقدر كم من السعادة يعطيها الإنسان لله بإستخدام إرادته الحرة**

**لكي يسر الله وليس نفسه .**

**وكم من السعادة التي يشعروا بها الأهالي من ألاولاد المطيعين والذين يحترمونهم ،فكم بالحري الله .**

**فشل الإنسان**

**لفحص إستجابة الإنسان باستخدام إرادته الحرة ، أجرى الله تجربة بسيطة على آدم وحواء كانوا قد**

**أخبروا من جميع شجر الجنة تأكل وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لأنك يوم تأكل منها**

**موتا تموت . تك 2 : 16 و17 ، نعم لقد فشل آدم ولأجل هذا جلب على نفسه عقوبة الموت ،**

**جرب آدم وحواء من قبل الحية بأنهم سوف يكونوا مثل الله عارفين الخير والشر وبسبب منظر**

**الفاكهة الذي كان جيدا للأكل .**

 **وفي هذه الطريقة فإن كبريائهم وشهوتهم قد غلبهم وهذه الصفات شكلت أساس سلوك الإنسان منذ**

**ذلك الوقت .**

**لاحظ بتمعّن كلمات الحية المغرية لحواء"لن تموتا " تك 3 :4 . كانت هذه كذبه وإنكار لكلمة الله ،**

**الكذبة التي شكلت أساس لكي تدين الإنسان منذ ذلك الوقت .**

**دينونة الإنسان**

**لقد عرف آدم وحواء دينونة الله العادلة والكلمات التي أعلنت عليهم كانت مهمة جدا لإعطائنا**

**تعريف أساسي للموت ، في تك 3 :19 يقول لأنك من التراب وإلى التراب تعود .**

 **لذلك عندما يموت الإنسان يتوقف عن الوجود ويتحلل إلى العناصر التي صنع منها كما يقول في مز**

**146 :4 " تخرج روحه فيعود إلى ترابه في ذلك اليوم نفسه تهلك افكاره فإن الموت هو عقاب لعدم**

**الطاعة .**

**وبعدما اعلن الله هذه الجملة وضع حارسا ليمنع الإنسان من أكل شجرة الحياة كما يقول في تك 3**

**:22 لعله .... ويحيا إلى الأبد .**

**الخطية**

**الموت أجرة الخطية ،النفس التي تخطىء تموت كما في حز. 18 :4 ،وهنا معنى منطقي لهذه الجملة ،**

**الخطية تنتج موتا ، لهذا يجب علينا أن نعرف ما هي الخطية ، إذا أردنا الهروب من الموت الأبدي ،فإن**

**لخطية هي عدم الإيمان بكلمة الله وعدم طاعة إرادته ، وتأثير ها قوي على الجميع " الجميع اخطأوا**

**وأعوزهم مجد الله " رو 3 :23 .**

**لقد ورث آدم وحواء هذا الميول الخاطىء إلى كل انسالهم وهذا يعود إلى طبيعة الإنسان أو لما يسميه**

**الكتاب المقدس ، الجسد أو العقل المتجسّد . ويمكن أن تأخذ عدة مفاهيم إن أعمال الجسد واضحة**

**هي ،الزنى ، عهارة ، نجاسة ، دعارة ، عبادة أوثان ، سحر ،عداوة ، خصام ، غيرة ، سخط ، تحزب ،**

**إنشقاق ،بدع ، حسد ، قتل ، سكر ، بطر وامثال هذه . غل 5 : 19 و 21 .**

**وهناك عواقب طبيعية على الطريقة التي سجلها آدم وحواءمنذ حوالي 6000 سنة والإهمال الأكيد**

**لطريق الله جلب العالم إلى وضعه الحالي المربك والمشوّش والمضطرب.**

**الرجاء الوحيد**

**لقد تم فحص البعض من شخصية الله في الدراسة الثانية والبعض مما عرفه الإنسان بإختصار الآن ،**

**وإن المقارنة الواضحة كان قد عبّر الله عنها في هذه الكلمات (أش 55 :8-9 ) لأن افكاري ليست**

**افكاركم ولا طرقكم طرقي يقول الرب ، لأنه كما علت السماوات عن الأرض هكذا علت طرقي**

**عن طرقكم وافكاري عن افكاركم) .**

 **إذن هذا واضح جدا ، ليس فقط لماذا يموت الإنسان ولكنه لماذا يجب أن يموت , الله عادل**

**وعدالته لا تسمح للإنسان الخاطىء أن يعيش للأبد ولكن إثنتين من صفات الله الكثيرة هما الرحمة**

**والغفران .مز 130 : 4 يقول لأن عندك المغفرة لكي يخاف منك ) وهناك حاجة ضرورية لغفران الله**

**، بسبب عدم قدرة الإنسان على أن لا يخطىء ، 1 يو 1 :8 يقول إذا قلنا إنه ليس لنا خطية نضل**

**انفسنا ) إن الكتاب المقدس يصف لنا طرق الله بالتفصيل ، الطريقة الوحيدة لكي نتحرر من قبضة**

**الخطية والموت هي طريق الإيمان والإيمان الذي يطلبه الله ، هو ايمان من نوعية خاصة .**

 **وهو الثقة بما يرجى والإيقان بامور لا ترى . غل 11 :1 .**

 **الإيمان ليس ثقة عمياء أو إعتقاد سخيف مناف للعقل ، إنه الثقة الكاملة بالله والإيمان الثابت الذي**

**يعني أن الله ينفّذ ما وعد به ، حتى لو كان إتمامه من المستحيلات ، يمكن أن يظهر ايماننا مدى طاعتنا**

**لأوامر الله .**

**وهناك امثلة عديدة للإيمان في عب 11 ومن بين هولاء ايمان إبراهيم ( تك 15 : 6 يقول فآمن**

**ابراهيم بالله فحسبه برا ) كما أظهر ايمانه بطاعة الله ، يع 2 17 و26 .**

**لهذا فإن الإيمان والطاعة وبرحمة الله يضمن الغفران لخطايانا ويمكننا أن نغلب الموت ، وهذا هو**

**الرجاء الوحيد للإنسان للحصول على حياة أبدية ، الحياة الأبدية في الحق هي عطية .**

**رو 6 : 23 يقول ( واما هبة الله فهي حياة ابدية بالمسيح يسوع ربنا ) والطريقة التي جعلت هذا**

**ممكنا هو بواسطة الفداء بيسوع المسيح والتي سنناقشها في الدراسة القادمة .**

 **تعطى الحياة الأبدية في المستقبل عندما تكون قيامة الأموات (دا 12 : 2 يقول وكثيرون من**

**الراقدين في تراب الأرض يستيقضون هولاء إلى الحياة الأبدية، وهؤلاء المستحقين لهذه الهبة الغالية**

**سيتغيرون إلى خليقة خالدة ابدية . وتعتبر قيامة الأموات شيئا لا يصدق لكنه أحد الأشياء التي يطلبها**

**الله منا لكي نصدق أو نؤمن ، لأننا نعرف بأن كل الأشياء ممكنه لدى الله .**

**ستحدث القيامة عندما يعوديسوع المسيح إلى الأرض ( لأن الرب نفسه سينزل من السماء ...**

**الأموات في المسيح سيقومون اولا ، 1 تسا 4 : 16 ) وهناك بعض العلامات التي ترينا بأن لحظات**

**الحدوث قد شارفت ، وسنقوم بشرحها في الدراسة التاسعة ونحتاج أن نكون مستعدين لذلك اليوم .**

**الخلاصة مما درسنا :**

* **الموت هو نهاية الحياة وليس طريق الأبدية .**
* **يبدأ الخلاص بالتواضع .**
* **صار الموت بسبب الخطية .**
* **الخطية هي عدم الإيمان بكلة الله وطاعته .**
* **لا يستطيع الإنسان التوقف عن فعل الخطية .**
* **يمكن الحصول على الغفران بالإيمان بكلمة الله وطاعته .**
* **الإيمان هو تصديق كلمة الله وتظهر بطاعته .**
* **الحياة الأبدية هي عطية الله تمنح لأولاده المخلصين .**
* **تعطى الحياة الأبدية عند القيامة ، عندما يعود المسيح إلى الأرض ،وهذا هو**

 **رجاء الإنسان الوحيد للحصول على الأبدية .**

**القراءات**

 **تكوين 2و3 / مزامير 49 و 146 / 1 كور 15 / الجامعة 9 / رومية 5 و 6 .**

**اسئلة الدراسة الرابعة**

**ضع خطا تحت الجواب الصحيح لكل سؤال وانقل الإجابات إلى الورقة الصفراء ( وسط**

**الكتاب )**

**1 – أي من الجمل التالية صحيحة :**

**ا – صار الموت بسبب الخطية ب- جميع الناس يخطئون**

**ج – هبة الله هي حياة ابدية د – الرجال الصالحين لا يموتون**

**2 - اين في الكاب المقدس يرينا بأن الموت هو فقدان الوعي ؟**

**1 – ام 9 :5 ب- حز 9 : 5**

**ج – جا 9 :5 د – اس 9 :5**

**3 – ما نوعية الإنسان الذي يريده الله من الشخص الذي يبحث عن الخلاص ؟**

**ا – المتكبّر ب- الغني**

**ج – المتواضع د – السعيد**

**4 – يخبرنا الكتاب المقدس بأن الله صنع الإنسان من :**

**ا – مخلوق أخر ب- تراب الأرض**

**ج – الماء د – لم يصنعه**

**5 – ما هي النفس الحيّة ؟**

**ا – مخلوق حي ب – عين**

**ج – جزء من الجسم يعيش للأبد د – كائن خالد ( ازلي )**

**6 – لماذا خلق الإنسان ؟**

**ا – ليعتني بالحيوان ب- ليحصد الأرض**

**ج – لمسرّة الله د – ليسر نفسه**

**7 – ماذا كانت عقوبة آدم وحواء لعدم طاعتهم ؟**

**ا- حكم عليهم بالموت ب – ضربوا**

**ج – رفضهم الله كليا د – رجموا**

**8 – ما هي الخطية ؟**

**ا – عقل متجسد ب – الموت**

**ج – تعدّي لقانون الله د – طبيعة الإنسان**

**9 – الإيمان هو ؟**

**ا – تصديق المستحيل ب – معرفة خطة الله**

**ج – الثقة بالمجهول د – الثقة بما يرجى والإيقان بامور لا ترى**

**10 – يعلّم الكتاب المقدس بأنه :**

**ا – لا يوجد رجاء ب – قيامة الأموات**

**ج – حياة بعد القبر للجميع د – حياة ابدية في السماء للبار**

**الدراسة الخامسة 5**

 **وعود الله**

**لقد ذكرنا في الدراسة الرابعة لماذا يموت الإنسان ، طبيعة الموت والرجاء الوحيد للخلاص من القبر أو**

**الموت الأبدي .**

**وإذا نظرنا إلى وعود الله في هذه الدراسة وحاولنا فهمها جيدا فإننا سنكتسب فهما أكبر لتطوير لرؤية**

**الروحية بخصوص الخلاص .**

**وعد الخلاص**

**بعد أن تمرد آدم وحواء في البداية ، وفي اللعنات التي اعلنها الله وكعقوبة لخطية الإنسان قصيرا**

**ولكنه رائعا اوجد بصيص امل للرجاء وتاتي في آية ليس من السهل فهمها ،كما في تك 3 : 14 –**

**15 ( وقال الرب الإله للحيّة ... وأضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها وهو يسحق**

**رأسك وأنت تسحقين عقبه ) .**

 **وهناك شرح كامل لهذا الوعد وسنأتي عليه في هذه الدراسة ، وسنتعامل معه في اساسيات الكتاب**

**المقدس ، ولكوننا حصلنا على معرفة اكبر عن خطة الله للخلاص فإنه واضحا من الوعد الأول بأنه**

**سيتم الغلبة عليها من قبل واحد من نسل حواء ،ولكن النسل الذي سوف يجرح مؤقتا ( تشبيه لغوي**

**– جرح في الرأس وجرح في العقب ) إنه الوعد بالمخلص القادم والكتاب المقدس لا يترك لنا مجالا**

**للشك بأن هذا الكخلص هو يسوع المسيح الذي آلت إليه كل وعود الله .**

**وعد الله في الجنة**

**لقد اصبحت الحية رمزا للخطية بسبب ما عملته لآدم وحواء وبجعلهم يتعدون لأمر الله .**

**وأن المسيح إستخدم نفس التعبير لأعداءه بقوله هذه الكلمات ( يا أولاد الأفاعي ) سحق الرأس**

**يعد جرحا قاتلا للحية .**

**الوعود بالقضاء على الخطية والموت ، نسل المرأة هو الذي يسحق ومن خلال عمله هذا يسحق في**

**عقبه ، ويمكن لهذا الجرح أن يعالج فيما بعد ، وغذا تمعّنا في دراسة الكتاب المقدس فننا نرى هذا**

**المثل عن نسل المرأة يتكلم عن حياة وموت وقيامة الرب يسوع المسيح الذي غلب الخطية والموت**

**والذي فتح الطريق إلى الحياة الأبدية لم يؤمن به .**

**وهناك شيء أخر يعرفنا بنسل المرأة في هذه الكلمات ( ها العذراء تحبل وتلد إبنا ويدعى إسمه مانوئيل**

**) وكان هذا أيضا من قبل الملاك الذي أخبر يوسف بأن إمراءته ماري ستلد إبنا ويدعى سمه يسوع**

**لأنه يخلص شعبه من خطاياهم ) وقد تم كل ما قيل لكي يتم ما تكلم عنه النبي .**

**بولس الرسول يقول ولما اتى ملىء الزمان ارسل الله إبنه مولود تحت الناموس ،فإن الخطية (الحيّة )**

**قد سحقت في الرأس بغلبة يسوع على الموت والخطية وهذا بما يخص الميسح نفسه ، بموته على**

**الصليب ومكوثه القصير في القبر ، جرح في العقب ،كما اخبر اشعياء من قبل ( مجروح من اجل**

**معاصينا مسحوق لأجل آثامنا ) فأن أول مرحلة لخطة الله للفداء قد تمت .**

**ولأن المسيح كان البكر الوحيد فإنه لابد أن يكون هناك حصاد في المرحلتين القادمتين التي ستكمل**

**بالقضاء التامعلى الخطية والموت .**

**وستمم المرحلة الثانية عند عودة الميسح ثانية ليكافىء اصدقائه – الذين عملوا ما اوصاهم به ،والذين**

**سيقيمهم المسيح من الموت ويعطيهم حياة ابدية ويتمتعوا كحكام مع المسيح على الأمم التي**

**خضعت له عند مجييئه وهذه المرحلة تستمر ألف سنة .**

**وإن المرحلة الثالثة والأخيرة ستكون في نهاية الحكم الألفي وعندها سيكون دينونة نهائية وسيتم القضاء**

**على الموت والخطية نهائيا . يجب أن يحكم المسيح حتى يضع جميع اعداءه عند قدميه ، واخر عدو يتم**

**القضاءعليه هو الموت ،وكما ان عدم الإيمان يجلب الموت هكذا فإن الإيمان في الإنجيل وطاعته في**

**لمعمودية وإستمرارية العمل الصالح يجلب حياة ابدية .**

**خطة الله المعلنة**

**وبما أن الكتاب المقدس يكشف لنا عن خطة ، فإن طريق الخلاص جاء بعدة طرق ، ومن هؤلاء**

**الذين كانت حياتهم أما صالحة أو شريرة ( وهؤلاء هم الذين آمنوا وأطاعوا الله أو غير ذلك ) فإن**

**الله وعد الكثيرين من المؤمنين المخلصين بوعود كثيرة وسوف نتطرّق إليها في الدراسة القادمة .**

**وسنلقي نظرة الآن على شخصيتين مهمتين حيث يقدموا لنا مثالا لأعلى دراجات الإيمان ،الذين**

**ذكرت حياتهم في سفر التكوين .**

**نوح**

**وبينما كان نسل آدم وحواء في إزدياد مستمر ، فإن الميل لإرتكاب الخطية كان موروثا عن آبائهم**

**والتي بدأت تظهر نفسها ، في سفر التكوين 6 : 5 يذكر ( ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر**

**في الأرض وأن كل تصوّر أفكار قلبه إنما هو شرير كل يوم ) وهكذا كانت حالة البشرية ، بأن (**

**فحزن الرب أنه عمل الإنسان في الأرض ، وتأسف في قلبه ) كان نوح الرجل الوحيد الذي وجد نعمة**

**في عيني الرب ( تك 6 : 8 ) .**

**وقرر الله أن يستخدم نوح لهدف جديد وأن يعمل بداية جديدة مع خليقته . تك 6 : 13 يقول (**

**فقال الله لنوح نهاية كل شيء قد اتت أمامي .لأن الأرض إمتلئت ظلما منهم فها انا مهلكهم مع**

**الأرض ) .**

**الطوافان**

**لقد إختار الله الطوافان ليفيض على الأرض لكي يغرق كل الخليقة مع الإنسان ، وان قصة الطوافان**

**تعد قصة خيالية للكثيرين ، ولكن لو فحصنا ذلك كليّا لوجدنا أن هناك الكثير من الإثباتات العلمية**

**تدعم هذا الحق ، أي حق الكتاب المقدس فإن الكتاب المقدس إستخدم فكرة الطوافان لكي يعلم**

**دروس أخلاقية ، لأن نوح كان مثالا مشعّا للإيمان وذلك على عكس الذين كانوا في مثل عمره .**

**وعد الله**

**لقد أعلن الله القدير بأنه سوف لا يهلك الأرض مرّة أخرى بالطوافان ، وهناك وعد الله للأرض**

**بأنه(مدة كل الأرض زرع وحصاد وبرد وشتاء وحر وصيف ونهار وليل لا تزال . تك 8 :21-**

**22 ).**

**القليل يخلصون**

**هناك درسا أخر عن هذا السفر هو الحق الكتابي القائل بأن هناك القليل من الناس المستعدين لكي**

**يصدّقوا الله وهناك القليل ممن يخلصون . وهذا ما ظهر في قصة الطوافان ( 1 بط 3 : 20 ) ويأخذنا**

**إلى خلاص أبعد من الموت الأبدي ، قال يسوع المسيح في متى 7 :13-14 ادخلوا من الباب الضّيق**

**،لأنه واسع الباب ورحب الطريق المؤدي إلى الهلاك والكثيرين هم الذين يدخلون منه وما أضّيق**

**واكرب الطريق الذي يؤدي للحياة القليلون هم الذين يجدونه .)**

**هذا وهناك الكثير من الأمثلة في الكتاب المقدس والتي تطرد شكوك ديانات العالم التي دّعي**

**بقيادة الملايين من المؤمنين ...**

**إن الكتاب المقدس يعلمنا بأن الخلاص من الموت الأبدي حالة شخصية عليا ،وأن القليلون كانوا**

**ومستعدين لقبول هذا التحدي الذي يطلبه الله منهم ، طريق الإيمان الضيّق الصعب .**

**إبراهيم**

**كان إبراهيم مثالا يحتذى به ، مثال الرجل الذي كان مستعدا ليقبل ويتحمل بنجاح تجارب كثيرة**

**بسبب إيمانه بكلمة الله .**

**علماء الآثار يعيدون الكتاب المقدس للحياة**

**لقد عاش إبراهيم في مدينة تدعى أور قبل حوالي 2000 سنة قبل الميلاد ، والتي كانت تقع بالقرب**

**من رأس الخليج الفارسي . وتم التنقيب عن هذه المدينة من قبل علماء الآثار في وقت قريب ولقد**

**اظهرت إكتشافاتهم بأن المدينة كانت جزء من حضارة متقدمة جدا قادرة على بناء بيوت كبيرة**

**،ومعابد وقصور باعمال فنية رائعة .**

**وساعد علم الآثار في دراسة الكتاب المقدس وذلك بإعطائنا صورة عن العصور القديمة التي مضت**

**وهي بكل تأكيد ساعدت على أن نقدر عظمة إيمان إبراهيم لأن الله امره بأن ( إذهب من أرضك**

**ومن عشيرتك ومن بيت ابيك إلى الأرض التي أريك . تك 12 : 1 ) .**

 **ومن هذا الأمر نلاحظ بأن الله كان يسأل إبراهيم لكي يغادر بلاد وحياة سهلة لكي يواجه أخطار**

**المجهول ، ويكون الله المرشد الوحيد له ،وكان إبراهيم على خلاف آدم وحواء فإنه آمن واطاع .**

**(عب 11 : 8 يقول بالإيمان إبراهيم لما دعي اطاع ... وخرج وهو لا يعلم إلى أين يأتي ).**

**الوعد لإبراهيم**

**لقد تأسس إيمان إبراهيم على وعود الله له بالبراكات التي صاحبت أمر الله ولقد عرف بن الله الكلي**

**القدرة والخالق الحكيم يعد وبكل تأكيد ينفذ . قال الله له في تكوين 12 : 2-3 ( اجعلك أمة**

**عظيمة واباركك واعظم إسمك وتكون بركة وبارك مباركيك ولاعنك ألعنه وتتبارك فيك جميع**

**قبائل الأرض ) وقد قيلت هذه الوعود عدة مرات خلال حياة إبراهيم وفي كل مرة يأتي شيئا جديدا**

**إلى الوعد الأصلي :**

**ولهدف الدراسة سننظر إلى هذه الوعود :**

**1 – نسل إبراهيم يملك أرض كنعان**

**2- نسل إبراهيم يكون أمة عظيمة**

**3 – ومن احد أنسال إبراهيم تتبارك جميع الأمم :**

 **ا- نسل إبراهيم يملك أرض كنعان**

**الأرض التي قاد الله إبراهيم إليها كانت تدعى كنعان في الأيام القديمة ، وهذه المنطقة تعد في**

**الوقت الحالي بالمدن الحديثة : لبنان ، إسرائيل ، سوريا والأردن في الجانب الشرقي من البحر**

**المتوسط ( تك 15 : 18 ) و عندما وصل إبراهيم إلى كنعان قال الله له لك أعطي هذه الأرض**

**( تك 12 : 7 ) وكان الوعد قد تكرر مرة أخرى ( تك13 : 15 يقول لأن جميع الأرض التي**

**أنت ترى لك أعطيها ولنسلك إلى الأبد ) .**

**لاحظ الكلمات ( لك ) و ( للأبد ) ولو لم يكن لهذا الأمرين أهمية لفهمنا بان الوعد يعود**

**إلى إحتلال وإمتلاك كنعان من قبل الإسرائيليين في العصور القديمة ، كما هو الوعد في سفر**

**يشوع .**

 **وهذا كان تتمة جزئيه لأنه كان اولا هذا الوعد إلى إبراهيم ولنسله وثانيا إمتلاك للأبد :**

 **في النقطة الأولى :**

 **يرينا الكتاب المقدس ، أن إبراهيم عندما كان في كنعان كان يعيش مثل البدو ، وفي تلك الأيام**

**وعندما توفت زوجته كان عليه أن يشتري لها قطعة أرض ليدفنها وأخيرا مات إبراهيم دون**

**لحصول على الميراث الموعود ،**

 **وفي النقطة الثانية :**

**إنه من الواضح بأن لا إبراهيم ولا نسله ، شعب إسرائيل الذين قضوا جزء كبير من وجودهم**

**طردوا من كنعان ، قد إمتلكوها للأبد .**

**القيامة توجد الحل**

**من الواضح أن تتمة هذا الوعد ما زال في المستقبل ولا يتطلّب اقل حدث أكثر من قيامة إبراهيم**

**ونسله الحقيقيين الذين يعرفون الكتاب المقدس بمثل إبراهيم لإظهار الإيمان والطاعة لأوامر الله**

**وبعد القيامة وبهيئة خالدة سيملكون كنعان للأبد ( متى 8 : 11 ) .**

**وعندما نفهم الوعود الأخرى فإن جميع هذه الحقائق تصبح أكثر وضوحا .**

**ب – يصبح نسل إبراهيم أمة عظيمة**

**يمكن لنا أن نجد هذا الوعد في سفر حياة إبراهيم ، وتم إنجاز هذا الوعد كما يرينا الكتاب المقدس (**

**تك 12 : 2 و تك 13 : 6 و تك 15 : 5 و تك 22 :17 ) إن سفر التكوين يسجّل بأن**

**إبن إبراهيم (إسحق ) وحفيده يعقوب ( الذي غيّر إسمه إلى إسرائيل ) اصبحا السلاله الأصليين لأمة**

**إسرائيل . وقد عاشا في كنعان حتى أخذ يعقوب أسرته إلى مصر في أيام المجاعة . ويذكر الكتاب**

**المقدس في سفر الخروج ، كيف تكاثر نسل يعقوب إلى أمة كبيرة لتصبح أكثر من مليونين شخص**

**كان تحت العبودية من قبل المصريين . وقبل 1500 سنة ق .م .**

**إرسل الله موسى لكي يحررهم ويقودهم إلى أرض كنعان ، كما ان سفر يشوع خليفة موسى يخبرنا**

**كيف أن أسباط إسرائيل الإثنى عشر غزو كنعان ، وفي الأسفار المتلاحقة في الكتاب المقدس يصف**

**لنا كيف تطورت إسرائيل ونمت حتى حوالي 1000 ق . م وأصبحت مملكة مزدهرة وعظيمة أيام**

**حكم الملك داود وسليمان .**

**العهد الجديد يفسّر الوعد**

**يرينا الكتاب المقدس بعد موت سليمان كيف أن إسرائيل قد تهاوت وطردت من أرض كنعان**

**بسبب عدم إيمان الشعب وعدم طاعتهم لله ( تث 28 :15 – 68 ) واننا نرى في العهد الجديد**

**الوعد الرائع لإبراهيم .**

**وفي رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية يوضح بقوله ( لأن ليس جميع الذين من إسرائيل هم**

**إسرائيليون ولا لأنهم من نسل إبراهيم هم جميعا أولادا ) وهذا بالطبع يوضح ويقدم لنا مبدأ مهم**

**لكي نضع الوعد الأول في الإعتبار .**

**فليس ممكنا أن تكون الأمة العظيمة من ابراهيم غير مؤمنة بل كنت مؤمنة وأظهرت إيمانها مثل**

**إبراهيم ، وقلما نجد القليل منهم في كل جيل ولكنهم عندما يقومون من الأموات سوف يجتمعوا**

**ليصبحوا أمة عظيمة عندما يأتي يسوع المسيح إلى الأرض .**

**ومن ثم فإن إبراهيم سيرى نسله يسبح الله بخلاصهم مشكّلا أمة عظيمة . لا احد يستطيع على**

**عدها من كل الأمم والشعوب والأجناس والألسنة ( رؤ 7 : 9 ) ويسيتحقق الوعد بطريقة**

**مدهشة ورائعة لم تكن في الماضي .**

**ج– واحد من انسال إبراهبم تتبارك جميع الأمم**

**لم يكن الجنس البشري قد حصل على أعظم البراكات مع هؤلاء المعنيين ، بالخلاص من لعنة الموت**

**والخطية .**

**وأن الكتاب المقدس يظهر لنا بأن الوقت سيأتي عندما تمتلىء الأرض من مجد الرب ( عد 14 :لا**

**21 ) ولا شك بأنه يوجد مكان صغير لمجد الله ، بينما يملىء الإنسان الأرض من العنف والإحباط**

**مع بقاء الخطية والموت ، وإنه من الضروري أن يكون هناك تغيير عظيم لنحصل على وقت**

**البراكات التي نقرأ عنها في العديد من نبوّات الكتاب المقدس ( مز 72 واش 32 ) فإن التغيير**

**سيكون عظيم وأكيد .**

 **وهذه هي رسالة الإنجيل ( الأخبار السارة ) التي تعلّم من خلال الكتاب المقدس ، ولاحظ**

**الكثيرين بأن الوعد لإبراهبم قبل 2000 سنة قبل المسيح كان ولا يزال أساس الإنجيل ( غل 3**

**:8 يقول والكتاب المقدس إذ سبق فرأى أن الله بالإيمان يبرر الأمم سبق فبشّر إبراهيم أن فيك**

**تتبارك جميع الأمم .) .**

**يسوع المسيح – نسل إبراهيم**

**إن المسيح هو المحوّر الريئيسي للإنجيل والوعد لإبراهيم ، كان نسل إبراهيم الأزلي ولهذا فإن**

**العهد الجديد يقول هذه الكلمات في متى 1 : 1 كتاب ميلاد يسوع المسيح ...إبن إبراهبم )**

**ويتابع الأجيال التي تلاحقت نسل يسوع من إبراهيم وهذا الأمر يوجد في العهد الجديد رسالة**

**بولس الرسول إلى غلاطيه موضحا بوجود نسل معيّين ذكر في الوعد فقد قيلت في إبراهبم وفي**

**نسله هو يسوع المسيح . كما في غل 3 : 16 يقول فإن المواعيد قيلت في إبراهيم وفي نسله**

**ولا يقول وفي الأنسال كأنه عن كثيرينبل كأنه عن واحد وفي نسلك الذي هو المسيح ) .**

**وظهر يسوع أكثر من مجرّد إبن إبراهيم الطبيعي وفي نفس الرسالة بأن الذين هم من الإيمان اولئك**

**هم بنو إبراهيم غل 3 : 7 . عندما نتذكّر تعريف الكتاب المقدس عن الإيمان الذي هو الطاعة**

**والتصديق ( عكس الخطية ) فإننا نرى أن يسوع هو أعظم أبناء إبراهيم جمعا . وكان الوحيد**

**الذي إستطاع أن يقول لأعداءه بدون خوف الإنتقاد يقول في يو 8 : 46 من منكم يبّكتني**

**على خطيّة ؟ ) والرسالة العظمى للعهد الجديد هو أن يسوع المسيح بإيمانه غلب الموت ، كما في**

 **2 تيمو 1 : 1 يقول وإنما أظرت الآن بظهور يسوع المسيح الذي ابطل الموت وانار الحياة**

 **والخلود بواسطة الإنجيل ) .**

**بشّر بالإنجيل لكل الأمم**

**كانت رسالة الخلاص لشعب إسرائيل ثروة عظيمة في أيام العهد القديم ولكنهم فشلوا لإستجابة**

**متطلبات الإيمان بطاعة مخلصة لله .**

 **بعد ذلك جاء يسوع وأرسل تلاميذه ليبشّروا بالإنجيل لكل الأمم ( مر 16 : 15 ) .**

**حيث أن هناك الكثيرين يرون كتتمة لوعد الله بأن جميع الأمم تتبارك في يسوع المسيح نسل**

**إبراهيم ، وكانت هناك خطوة عظيمة ، خطة الله المعلنة لكي يملىء الأرض بمجده . ولقد عرف**

**المسيح بأن القليلون يقبلون رسالته الرائعة لأنها تتطلّب الدخول من الباب لضيّق للإيمان ، والآن**

**وبعد 2000 سنة لم تجلب بشارة الإنجيل سوى البركة لكل الأمم .**

**مملكة الله على الأرض**

**ورغم هذا ، فإن الوقت العظيم سيأتي ، نعم سيعود المسيح يسوع إلى الأرض ليقيم كل الذين**

**لبسوا الميسح والذين اصبحوا حسب الموعد ورثة لإبراهيم ، وتكون بركة إبراهيم لحميع الأمم**

**بواسطة يسوع المسيح ( غل 3 : 4 ) سيكون يسوع الملك على كل الأرض وتقوم مملكة الله .**

**وتقودنا إلى وقت البركة الذي لم يراها العالم من قبل ، ولهذا فإن كل المسيحيين قد تعلّموا بأن**

**يصلّواإلى الله ( ليأت ملكوتك ولتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض ( مت 6 : 10**

**) .**

**الخلاصة مما درسناه :**

* **لقد أعطى الله الوعد بالخلاص مباشرة بعد سقوط آدم وحواء .**
* **خطة الله للخلاص ظهرت من خلال وعوده التي صنعها مع المؤمنين .**
* **قصة الطوافان تظهر لنا بأن هناك القليل سوف يخلصون .**
* **إن الإكتشافات الآثرية تؤكد لنا دقة الكتاب المقدس .**
* **أعطى الله الوعد لإبراهيم بسبب إيمانه .**
* **لم يتم أي من الوعود كاملا .**
* **تشير الوعود ليسوع المسيح الذي غلب الموت والخطية .**
* **يسوع المسيح يستطيع أن يخلص من الموت الأبدي كل الذين مثل إبراهيم**

 **أن يؤمنوا ويطيعوا الله**

* **ستتحقق المواعيد عندما يأتي يسوع المسيح إلى الأرض ليؤسس ملكوت الله .**
* **سيحضر ملكوت الله وقت البركة إلى الأرض التي تمتلىء من مجد الله .**

**القراءات**

 **تكوين 6 ،12 ، 13 ، 15 ، 17 ، 22**

**تث 28 ، مز 72 ، اش 32 ، يو 8 ، اع 7 ، رو 4 ، غل 3**

**عب 11 .**

**اسئلة الدرس الخامس**

**ضع خطا تحت الجواب الصحيح لكل سؤال وانقل الإجابة إلى الورقة الصفراء ( وسط الكتاب )**

**1 – ماذا كان إسم الرجل الذي سرّ به الله كما في تك 9 : 7 ؟**

**ا- آدم ب – نوح ج – اخنوخ د – هابيل**

**2 – كلف اهلك الله الأشرار بحسب سفر التكوين اصحاحات 6 – 8 ؟**

**ا – هزّة ارضية ب- مجاعة ج – طوافان د – المرض**

**3 – كم عدد الذين خلصوا من كارثة التكوين من 6 – 8 ؟**

**ا – 8 ب- 18 ج – 88 د – 80**

**4 – كيف تم إنقاذ المؤمنين ( في الكارثة تك 6 – 8 ؟**

**ا – عاشوا في فلك ب – خبأهم الله ج – عاشوا على جبل عالي د – اخذهم الله .**

**5 – أين عاش إبراهيم قبل أن يتكلّم الله إليه ؟**

**ا – بابل ب – بيت ايل ج – سدوم د – اور**

**6 – إلى أي ارض قاد الله إبراهيم ؟**

**ا – مصر ب – كنعان ج – ادوم د – ساليم**

**7 – هل بشّر إبراهيم بالإنجيل ؟**

**ا- نعم ب – لا ج – ممكن د – لا نعرف**

**8 – متى سيحصل إبرهيم على إتمام الوعد النهائي من الله ؟**

**ا – لقد حصل عليه**

**ب – لا نعرف**

**ج – عندما يعود يسوع إلى الأرض ليؤسس مملكة الله**

**د – مات إبراهيم لكي لا يحصل على تمام الوعد**

**9 – من كان الأعظم في نسل إبراهيم ؟**

**ا – يهوذا ب – يعقوب ج – يوسف د – يسوع**

**10 – أي ثلاثة من الوعود التالية وعد الله إبراهيم ؟**

 **ا – نسله يملك أرض كنعان**

 **ب- نسله يصبح أمة عظيمة**

 **ج - سيعيش للأبد في السماء**

 **د – سيصبح غني في الحال**

 **ه – تتبارك في نسلك جميع أمم الأرض**

 **و- كل نسلك االمخلصين لله**

 **ز – سيتذكّر نسلك إيمان إبراهيم .**

**الدراسة السادسة ( 6 )**

**الرب يسوع المسيح**

**ستركز هذه الدراسة على ا لرب يسوع المسيح الذي هو المحور الرئيسي لهدف الله .**

**كان إسم يسوع قد أعطي لطفل ولد في بيت لحم منذ 2000 سنة ويعني " مخلّص "**

**وأعطي الإسم كما قالت الملائكة . حسب متى 1 :21 يقول وتدعو إسمه يسوع لأنه يخلّص**

**شعبه من خطاياهم .**

 **المسيح يعني ممسوح ، لهذا فهو مختار ، يسوع المسيح كما تكلّم عنه يوحنا المعمدان .**

**هدف الله منذ البداية**

**لقد تعلّمنا في الدراسة السابقة بأن الله خطط منذ البداية في عدن لكي يوجد مخلّص الذي يغلب**

**قوة الخطيّة .**

 **كما ورأينا أن الشخص الذي يجلب البركة الى كل الجنس البشري سيكون من نسل إبراهيم .**

**لقد عرفت مريم بأن إبنها كان الشخص الموعود ، وفي نشيدها الإبتهاجي قالت " تعظّم نفسي**

**الرب وتبتهج روحي بالله مخلصي ... عضد إسرائيل فتاة ليذكر رحمة كما كلّم آبائنا . لإبراهيم**

**ونسله إلى الأبد "( يو 1 : 46 -47 ، 54 -55 ) .**

**مواعيد أخرى**

**تكلّم النبي دانيال عن الوقت أو الزمان الذي سيظهر فيه المسيّا ، وكتب النبي ميخا عن المكان**

**الذي يولد فيه ، ومتى يذكر عن زيارة الرجال الحكماء إلى هيرودس .**

**لاحظ كم مرّة ذكر متى الأحداث بأنها ستتم حسب كلمات انبياء العهد القديم ، مت 1 : 22**

**، مت 2 : 5- 15 .**

**لقد كان هدف الله واضحا بأن يرسل يسوع ، كان هدف الله في الإتمام لما أتى ملىء الزمان**

**تب يوحنا في 1 :14 يقول أن الكلمة صار جسدا وحلّ بيننا ورأينا مجده مجدا كما لوحيد من**

**الآب مملوء نعمة وحقا ) .**

**لماذا جاء يسوع ؟**

**هناك آية معروفة قيلت من قبل في الدراسات تقول ( لأنه هكذا احب الله العالم حتّى بذل إبنه**

**الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له حيلة أبدية . يو 3 : 16 ) .وأعطي المسيح**

**يسوع إلى العالم من قبل الله في طريقة حقيقية معقولة .**

**كان الملاك جبرائيل قد ظهر لمريم مخبرا إياها بأنها ستعطى إبنا ، سئلت مريم كيف يكون وانا ذراء**

**، أجاب الملاك الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تضللك فلذلك القدوس المولود منك**

**يدعى إبن الله .يو 1 : 35 ) وكان هذا حسب النبوّة كما يذكر متّى .**

**الذبيحة**

**ربما تعرف أن في أيام العهد القديم ،كانت تقدم الحيوانات كذبيحة مستمرّة تذكر دائما بعواقب**

**الخطيّة ، والطريقة الوحيدة للخلاص .**

**والرجل الذي قّدّم عرف بأن الموت كان نتيجة الخطية وغالبا ما يشرك نفسه في موت الحيوان كرمز**

**بأنه عرف هذا المبدأ " لا 1 :3 -4 " زكتب بولس يقول "أجرة الخطية موت .رو 6 :23 .**

**وفي رسالته إلى العبرانيين وضّح بولس ثلاث نقاط عن الذبائح :**

**1 – ذبائح العهد القديم أوجدت المبدأ القائل بأن الخطية تجلب موتا – وكان هذا في البداية (عب**

**10 :3 ) .**

**2 – بما أن الحيوانات لم تفعل الخطية وهي فقط تمثّل التعليم ، كما في عب 10 : 1 يقول (لأن**

**الناموس إذ له ظل الخيرات العتيدة لا نفس صورة الأشياء لا يقدر أبدا بنفس الذبائح كل سنة**

**يقدمونها على الدوام أن يكمّل الذين يتقدمون ) .**

**3 – لا يمكن بذبيحة الحيوان أن يرفع عنا الخطية ، كما يقول في عب 10 : 4 ( لأنه لا يمكن أن دم**

**ثيران وتيوس يرفع الخطايا ) . ويضّح لنا الكتاب المقدس بأن ذبائح حيوانية لا ترفع عنا الخطايا كما**

**كان يسوع قادرا لأن يقدم نفسه كذبيحة كاملة . وأيضا عب 10 :12 يقول( وأما هذا فبعدما قدّم**

**عن الخطايا ذبيحة واحدة جلس إلى الأبد عن يمين الله .)**

**بداية جديدة**

**كما يرينا الكتاب المقدس بأن آدم جلب الخطية إلى العالم بعدم طاعته لله ، ولكن يسوع بحياته التامة**

**جلب الحياة ،1 تيمو 1 : 10 يقول ( الذي أبطل الموت ,انار الحياة والخلود ) . لأن يسوع عاش**

 **حياة تامّة وكاملة ، لم يكن ممكنا أن يبقى ميّتا ( اع 2 : 24 ) أقامه الله من الموت .**

**وإن الصورة بين عدم طاعة آدم وطاعة المسيح ذكرت مرّات عديدة كما في رو 5 :12 و19 و 21**

**يقول من أجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم وبالخطية الموت وهكذا إجتاز الموت**

**إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع ... لأنه كما بمعصية الإنسان الواحد جعل الكثيرين خطاة هكذا أيضا**

**بإطاعة الواحد سيجعل الكثيرون ابرارا . حتّى كما ملكت الخطية في الموت تملك النعمة بالبر للحياة**

**الأبدية بيسوع المسيح ربنا ) .**

**وكما نسير على خطى آدم كذلك يمكننا أن نسير على خطى المسيح عندها نستطيع أن نأتي إلى الحياة**

**أحضرها ، كما يقول في 1 كو 15 : 22 لأنه كما في آدم يموت الجميع هكذا في المسيح سيحيا**

**الجميع .)**

**الإيمان المطلوب**

**شرحنا في الدراسة الرابعة ، بأن الإنسان بالطبيعة يموت ويفنى وهذا الإيمان ليقربه إلى الحياة التي**

**قدمها الله .**

**ولقد وضّحت الدراسة بأنه لا يمكن أن يتم هذا إلا بعمل يسوع كما في رو 6 : 23 ( أجرة الخطية**

**هي موت ,اما هبة الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا ) .**

**لهذا فإن الخلاص لبذي يقدمه لنا مشروط ( لأنه هكذا احب الله العالم حتى بذل إبنه الوحيد لكي لا**

**يهلك كل من يؤمن به بل تكون له حياة ابدية .يو 3 : 16 ) ولهذا السبب دعي إبن الله يسوع**

**الذي يخلّص شعبه من خطاياهم . مت 1 : 21 ) .**

**عمل يسوع الآن**

**بعد قيامته صعد يسوع إلى السماء وبينما كان صاعدا اعلن ملاكان بأنه سيعود ثانيا كما في اع 1**

**: 11 يقول إن يسوع هذا الذي إرتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقا إلى السماء**

**قال بطرس بأن يسوع سيبقى في السماء إلى ازمنه ردّ كل شيء ( اع 3 : 19 -21 ) وسوف يعود**

**يسوع لكي يتمم بقية خطة الله به وبما أنه الوسيط بين الله والإنسان ، وصف بأنه كاهن العلي الذي**

**يتشفّع بنا عند الله , كما في 1 تيمو 2 : 5 " لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والإنسان**

**الإنسان يسوع المسيح ."**

**والرسالة إلى العبرانيين تشرح بأن يسوع عاش حياته على الأرض يشبه إخوته في كل شيء ( عب 2**

**: 17 ) يفهم ويعرف كيف نشعر وعطوف لإحتياجاتنا . كما في عب 4 : 15 و16 يقول لأن**

**ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي لضعفاتنا بل مجرّب في كل شيء مثلنا بلا خطية .**

 **فلنتقدّم بثقة إلى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة عونا في حينه .)**

**خلاصة ما درسناه**

* **ولد يسوع بعمل الروح القدس الذي حل على مريم العذراء وكان إبن الله .**
* **إسم يسوع يعني " مخلص " وكانت منذ البداية خطة الله لإيجاد معنى لهروب**

 **الإنسان من العواقب الطبيعية لخطية الإنسان .**

* **أجرة الخطية هي موت ، وتقدم لنا ذبيحة الحيوانات تذكيرا منتظما لهذا المبدء**

 **ولكنها لا يمكن أن ترفع الخطية .**

* **كان يسوع الذبيحة الكاملة .**
* **يسوع الآن في السماء ليكون رئيس كهنة رحيم لأنه يفهم من تجاربه الخاصة .**
* **وعد الله بأنه سيرسل يسوع ثانية إلى الأرض ليكمّل هدفه بواسطته عندما يعود**

 **كملك .**

**القراءات**

**متى 1 : 18 -25 لو 1 : 26 – 38 ، لو 2 يو 1 : 1 -14**

**رو 5 ومتى 2 .**

**اسئلة الدراسة السادسة**

**ضع خطا تحت الجواب الصحيح لكل سؤال وانقل الإجابة إلى الورقة الصفراء ( وسط الكتاب )**

**1 – إسم يسوع المسيح يعني :**

**ا – المخلص ب – الممسوح**

**ج – الممسوح المخلص د – المخلص الممسوح**

**2 – من كانت أم يسوع ؟**

**ا – اليصابات ب – مريم ج – مرثا د – راعوث**

**3 – من كان أب يسوع الحقيقي ؟**

**ا – يوسف ب – داود ج – غبراهيم د – الله**

**4 – في ميخا 5 : 2 مكان ميلاد يسوع كان :**

**ا – الناصرة ب – بيت لحم افراتا ج – بيت لحم اليهودية د – الجليل**

**5 – كانت الذبائح الحيوانية في العهد القديم :**

**ا – تذكر بأن الخطية تجلب الموت ب – لتهدء إله غاضب**

**ج – نتيجة لخرافات د – لإيجاد الخلاص**

**6 – لماذا ارسل يسوع المسيح قبل 2000 سنة ؟**

**ا – ليخلص اليهود ب – ليكون ذبيحة كاملة**

**ج – ليقوت المسكين د – ليؤسس الملكوت**

**7 – اين يسوع الآن ؟**

**ا – في القبر ب – في السماء ج – على هذه الأرض د – لا نعرف**

**8 – هل سيعود يسوع المسيح إلى الأرض ؟**

**ا – نعم ب – لا ج – لا نعرف د – ممكن**

**9 – ماذا يفعل يسوع الآن ؟**

**ا – يتحكم بحياتنا ب – يعمل كرئيس كهنة امام الله**

**ج – يتحكم بالحكومات د – لا نعرف**

**10 – ما هي هبة الله بيسوع المسيح ؟**

**ا – الإزدهار ب – حياة أبدية في المستقبل**

**الدراسة السابعة (7 )**

**الوعود لداود**

**وعد الله إبراهيم بأن فيه وفي نسله تتبارك جميع أمم الأرض ، ورأينا في الدراسة الخامسة ، أن واحد**

**من نسله يجلب البركة إلى الأرض وكان يسوع . وهذا هو التعليم الواضح في العهد الجديد ( غل 3**

**: 16 ) .**

**لقد أستخدم إبراهيم كمثال الإيمان وقد أخبرنا بأنه إذا أردنا أن نرى ايماننا يجب علينا أن نعيش مثل**

**إبراهيم ن أن نثق بالله ونكون مطيعين له .**

 **كانت أمة إسرائيل التي جاءت من إبراهيم عبيد في مصر وكانوا قد خرجوا من مصر بواسطة موسى**

**بعد عشر ضربات قاصية ضربت المصريين وجبرتهم أن يعرفوا بأنه يوجد هناك الله في السماوات**

**والذي يتحكّم بكل شؤون العالم .**

**سفر الخروج ( يعني المغادرة ) يخبرنا عن هذه الأحداث ، وأخيرا إستقرّت أمة إسرائيل في أرض**

**كنعان حيث عاش إبراهيم فيها وكان صموئيل أول ملك لهم وداود كان اثاني الذي كتب العديد من**

**المزامير .**

**الوعد لداود**

**قال داود في المزامير بأن الله أعطاه وعدا خاصا ، كما في مز 132 : 11 أقسم الرب لداود بالحق لا**

**يرجع عنه . من ثمرة بطنك أجعل على كرسيك ) .**

**عندما تأسست مملكة داود وكانت في سلام أرادت أن تبني هيكل أو بيت عبادة لله .**

**أرسل له ناثان النبي ليخبر داود بأن لا يبني له البيت ، لكن الله سيؤسس بيت داود الملكي ، وأن أحد**

**هؤلاء سوف يحكم مملكته للأبد ، كما في 2 صم 7 :12و13 و16 يقول متى كملت ايامك**

**إضطجعت مع ابائك أقيم بعدك نسلك الذي يخرج من أحشائك واثبّت مملكته . هو يبني بيتا لإسمي**

**وانا اثبت كرسي مملكته إلى الأبد ... ويأمن بيتك ومملكتك إلى الأبد امامك .كرسيك يكون ثابتا إلى**

**الأبد ) .**

**وهناك ثلاث نقاط مهمة في هذه الآيات :**

**1 – لم يكن المقصود سليمان إبن داود بالوعد لأن الله قال بأن عرش مملكته سيكون للأبد وان**

**سليمان كان معروفا بغناه وحكمته وهو بالتأكيد لم يحكم إلى الأبد . في آية 14 أخبر ناثان النبي**

**داود بأن الله يكون ابا لهذا الملك العظيم الذي سياتي بعده ( أكون له ابا وهو يكون إبنا لي ) 2 صم**

**7 :14 .**

**2 – سيحكم الملك عرش أو كرسي داود (2 صم 7 :12 ) .**

**3 – أعلن الله بأنه سيحقق هذا (2 صم 7 :12 ) .**

**تعليم الأنبياء**

**لقد تم التأكيد على نفس النقاط في الكتاب المقدس . إقرأ الفقرة التالية من اشعياء النبي التي تم**

**الإقتباس منها مرارا في عيد الميلاد وإنظر إلى النقاط الثلاثة المهمة .**

**( اش 9 :6-7 يقول لأنه يولد لنا ولد ونعطى إبنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى إسمه عجيبا**

**مشيرا الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته**

**ليثبّتها ويعضدها بالحق والبر من الآن إلى الأبد . غيرة رب الجنود تصنع هذا ) . لقد تم التأكيد على**

**نفس النقاط :**

**ا – لا نهاية لملكه .**

**2 – على كرسي داود وعلى مملكته .**

**3 – غيرة رب الجنود تصنع هذا .**

**كان الموعود به هو يسوع المسيح**

**بدون شك أن الذي سيكون الملك العظيم من نسل داود هو يسوع ، كما في لوقا 1 :32-33 يقول**

**ها انت ستحبلين وتلدين إبنا وتسمينه يسوع . هذا يكون عظيما وإبن العلي يدعى ويعطيه الرب**

**كرسي داود أبيه ، ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد ولا يكون لملكه نهاية ) هذا ما أخبر به الملاك**

**جبرائيل العذراء مريم قبل ولادة يسوع . لاحظ نفس النقاط مرة أخرى :**

**ا – لا نهاية لملكه**

**ب – على كرسي داود**

**ج – الله سيحققها**

**ترنيمة مريم الإبتهاجية**

**يذكر لوقا في نفس الإصحاح ترنيمة مريم الإبتهاجية التي فيها حمدت ومجدت الله على وعوده .**

 **والشيء العجيب فيها أن الملاك أيضا أخبر مريم بأن الطفل سيولد لإتمام وعد الله لداود وقد شكرت**

**مريم الله لهذ الوعد الذي صنعه لإبراهيم . لا بد وإنها قد عرفت بفهمها غرض الله بان كلا هذه**

**الوعود ستتمم بواسطة شخص واحد معيّين ، حسب لو 1 : 54 -55 يقول عضد إسرائيل فتاه**

**... كما كلّم آبائنا .لإبراهيم ونسله إلى الأبد .**

**المملكة**

**لا يمكن أن يكون هناك أي شك بأن المملكة التي جاء يسوع يعلن عنها كانت مملكة حقيقية على هذه**

**الأرض .**

 **وسيكون الملك وكل المؤمنين سيأخذون دورا في المحكم قال يسوع لتلامذه ، متى جلس إبن الإنسان**

**على كرسي مجده تجلسون أنتم أيضا على إثنى عشر كرسيّا تدينون أسباط إسرائيل الإثنى عشر .( مت**

**19 :28 ).**

**كان هدف الله منذ البداية أن يملىء الأرض من مجده وسلامه . كما في العدد 14 :21 يقول (ولكن**

**حي أنا فتملأ الأرض منمجد الرب .) وسيتحقق كل هذا عندما يأتي يسوع كملك إلى هذه الأرض .**

**كانت من أهم النقاط الرئيسية التي وضحها بطرس في يوم الخمسين بأن يسوع كان من نسل داود**

**الذي وعد به الله . وايضا فإن بطرس رجع إلى المزمور الذي إقتبسنا به ليري بأن داود نظر إلى**

**الأمام لتأسيس المملكة مع المسيح كملك .**

 **حسب أع 2 : 29 – 30 يقول ( أيها الرجال الإخوة يسوغ أن يقاللكم جهارا عن رئيس الآباء**

**داود أنه مات ودفن وقبره عندنا حتى هذا اليوم ، فإذ كان نبيّا وعلم أن الله حلف بقسم إنه من ثمرة**

**صلبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيه .**

**وكما أن الرسول وضح بأن قيامة يسوع كانت شارة أكيدة وبأن الوعد الذي صنعه الله لداود**

**سيتحقق . أع 2 : 32 يقول فيسوع هذا أقامه الله ونحن شهود لذلك .**

**وقال بطرس أن داود فهم بأن الوقت سيأتي عندما يقول الله القدير إلى الرب يسوع إجلس عن يميني**

**حتى أضع أعدائك موطئا لقدميك .**

 **وقال بعد ذلك كما في اع 2 :24 -36 ( فليعلم يقينا جميع إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي**

**صلبتموه أنتم ربا ومسيحا .)**

**تأكيد الله**

**عندما كان بولس يتكلّم إلى اثينا ، جمع الرجاء العظيم الذي يقدمه الكتاب المقدس ( اع 17 : 31**

**لأنه أقام يوما فيه مزمع أن يدين المسكونه بالعدل برجل قد عيّنه مقدما للجميع إيمانا إذ أقامه من**

**الأموات .**

**الخلاصة مما درسنا :**

* **لقد أظهر الله غرضه مع الأرض في الكتاب المقدس**
* **إبراهيم وداود كانوا قد أخبروا من الله بأن الذي سيتمم هذا الوعد سيكون**

 **من نسلهم .**

* **كان الموعود به هو يسوع .**
* **يدين المسكونة بالعدل عندما تتأسس مملكة الله .**
* **هذا الرجاء الذي تأسس على تعليم العهد القديم كان محور رسالة المسيح**

 **والرسل .**

**القراءات**

**اشعياء 11 و 35 مزامير 132 لوقا 19**

**اعمال 2 رومية 4**

**اسئلة الدراسة السابعة**

**ضع خطا تحت الجواب الصحيح لكل سؤال وانقل الإجابات إلى الورقة الصفراء (**

**وسط الكتاب :**

**1 - من من نسل إبرهيم يجلب البراكات على الأرض ؟**

**ا – إسحق ب- يوسف ج – داود د – يسوع**

**2 – كان الإسرائيليون عبيدا في :**

**ا – افريقيا ب – مصر ج – كنعان د – ايطاليا**

**3 – أي سفر من الكتاب المقدس يخبرنا عن خلاص الإسرائيلين من العبودية ؟**

**ا – التكوين ب- الخروج ج – الاويين د – العدد**

**4 – من كان أول ملك لإسرائيل ؟**

**ا – شاول ب – داود ج – سليمان د – صموئيل**

**5 - ماذا كان يريد داود أن يبني لله ؟**

**ا – قصر ب – هيكل ج – مدينة د – مذبح**

**6 – ماذا كان وعد الله لداود ؟**

**ا – غنى عظيم ب – طول العمر**

**ج – كرسي مملكته سيكون للأبد د – السعادة والإزدهار**

**7 – من قال هذه الآية من انبياء إسرائيل ( سيخرج قضيب من جذع يسّى ) ؟**

**ا – اشعياء ب – صموئيل ج – عوبيديا د – هوشع**

**8 – من كان نسل داود الموعود الذي يملك على كرسيه ؟**

**ا – سليمان ب – يسوع ج – حزقيا د – رحبعام**

**9 – أين ستكون مملكة الله ؟**

**ا – على هذه الأرض ب – في السماء**

**ج – في قلوب البشر د- في الفضاء**

**10 – ماذا كان التأكيد بأن الله سيحقق وعوده ، التي تكلّم عنها بولس في اثينا ؟**

**ا – الفصول ب – ميلاد يسوع ج – النهار واليل د – قيامة يسوع**

**الدراسة الثامنة ( 8 )**

**قيامة يسوع المسيح**

**إن كلمة قيامة تعني " القيام من بين الأموات " وهي مترجمة من اليونانية بكلمة ( اناستاس )**

**في العهد الجديد وتعني " النهوض " أو الوقوف ثانية .**

**إن قيامة يسوع المسيح من القبر حقيقة تاريخية لا يمكن إنكارها ، وكان موت وقيامة يسوع**

**المسيح لأمر مهم لهدف الله مع الجنس البشري . وقد بني الإيمان المسيحي على هذه الحقيقة**

**حقيقة قيامة المسيح من الأموات وكانت هذه القوة التي كانت تقود التلاميذ في القرن الأول .**

**الموضوع الرئيسي في تعليم الرسل**

**عندما إتار الرسل واحدا ليحل مكان يهوذا ، إختاروا واحد متياس ،قالول يجب أن يكون**

**شاهدا معنا لقيامة المسيح يسوع ( اع 1 : 22 ) ، وضع التلاميذ في السجن بسبب تعليمهم**

**للشعب والبشارة بقيامة يسوع المسيح من الأموات ( اع 4 : 2 ) .**

**وأيضا تعرض بولس للمحاكمة بسبب " الرجاء وقيامة الأموات " اع 23 : 6 و اع 24 : 21**

**) ، وكل الرسائل في العهد الجديد مليئة بتعاليم عن القيامة ، قيامة يسوع واهميتها لنا جميعا .**

**وهذا ما أكّد عليه الرسول بولس في 1 كو 15 : 14 و17 ويقول إن لم يكن المسيح قد قام**

**فباطلة كرازتنا وباطل أيضا إيمانكم ) .**

**لماذا أقام الله يسوع ؟**

**لقد رأينا في الدراسات السابقة عمل يسوع كذبيحة للخطية . ( عب 9 :26 ) وشرحت لنا**

**الدراسة الرابعة كيف أن آدم جلب الخطية والموت للجنس البشري بعدم طاعته لأوامر الله**

**على العكس من يسوع الذي حافظ على كل اوامر الله وعاش حياة كاملة . كما أن الدراسة**

**السادسة وضّحت هذا ايضا .**

**لم يكن موت المسيح ذو اهمية وذبيحة كاملة لو لم يكن قد قام من الأموات ، يسوع مولود المرأة**

**مولود تحت الناموس ( غل 4 : 4 ) تعرّض لنفس دينونة الموت التي ورثناها من آدم .**

**وكان بلا خطية ، لهذا لم يستطع الموت أن يمسكه ( رو 6 : 9 ) لا يسود عليه الموت بعد .**

**محبة وعدالة الله**

**لا يمكن لبر الله أن يسمح لإنسان حفظ وصاياه لكي يبقى معرّضا لناموس الخطية والموت .**

**يخبرنا الرسول بطرس ويقول ( الذي أقامه الله ناقضا أوجاع الموت إذ لم يكن ممكنا أن يمسك منه**

**( اع 2 : 24 ) .**

**وراينا في الدراسة الثالثة كيف أن عدالة الله ومحبته للإنسان أن يسوع قام من الأموات ، يو3**

**:16 يقول لأنه هكذا أحب الله العالم حتّى بذل إبنه الوحيد كلي لا يهلك كل من يؤمن به بل**

**تكون له حياة ابدية .**

**هل كانت القيامة إيمان جديد في القرن الأول ؟**

**نتعلم من الكتاب المقدس إن القيامة مرّة اخرى من الموت كان الرجاء الوحيد للمؤمنين في**

**العصور التي كانت قبل المسيح . لهذا قال المسيح ابوكم إبراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح**

**. يو 8 : 56 ) .**

**وكان بطرس قد إقتبس من كلمات الملك داود ملك إسرائيل " كنت أرى الرب امامي في كل**

**حين ... لذلك سر قلبي وتهلل لساني حتى جسدي أيضا سيسكن على الرجاء ( اع 2 : 25 –**

**26 ) رأى داود هذا من قبل وتكلّم عن قيامة المسيح ، قارن مزمور 16 : 8 – 11 ، وقال**

**ايضا في مز 17 :15 أما أنا فبالبر أنظر وجهك. اشبع إذا إستيقضت بشبهك ) .**

**القيامة – تتمة لوعود الله**

**كما جاء في الدراسة الخامسة ، توقع إبراهيم وداود أن يقوموا من الأموات ليتمتعوا بوعود**

**الله ولم يكونوا هم الوحيدين في هذا الرجاء ، قال أيوب 19 : 25 -26 أما أنا فقد**

**علمت أن ولّي حيّ والآخر على الأرض يقوم وبعد أن يفنى جلدي هذا وبدون جسدي ارى**

**الله ) . وقال اشعياء 26 : 19 " تحيا امواتك حيث تقوم الجثث . إستيقضوا ترنموا يا**

**سكان التراب ... وارض تسقط الأخيلة ) ، وايضا أخبر دانيال بأن الكثيرون من الراقدين**

**في تراب الأرض يستيقضون ، وإنه شخصيّا يرقد رقاد الموت ويستريح ( وتقوم لقرعتك في**

**نهاية الأيام ) دا 12 :2 و13 ، كما وأكد الرسول بولس بأن هذا هو رجاء الذين كانوا**

**قبل المسيح ، كما جاء في (اع 26 : 22-23 ) بقيت لهذا اليوم ... وأنا لا اقول شيئا**

**غير ما تكلّم الأنبياء وموسى إنه عتيد أن يكون ، إن لم يؤلم المسيح يكن هو أول قيامة**

**الأموات مزمعا أن ينادي بنور للشعب وللأمم ) .**

**المسيح أول المقامين للحياة الأبدية**

**أكد الكتاب المقدس بأن يسوع المسيح هو أول من يقوم للحياة الأبدية ، كتب بولس يقول**

**في (2 تيمو 1 : 10 ) مخلصنا يسوع المسيح الذي أبطل الموت وأنار الحياة والخلو بواسطة**

**الإنجيل ) .**

**هل القيامة هي الرجاء الوحيد للخلود ؟**

**الحياة والخلود الذي أناره يسوع المسيح هو الرجاء الوحيد للقائمين من الأموات ليقفوا على**

**الأرض .**

**كما أن بطرس أعلن بوضوح بأن داود لم يصعد إلى السماء ( اع 2 : 34 ) ورأينا بأنه لم**

**يكن رجاء داود ، وأن الله وعد بانه سيرى المسيح جالسا على كرسيه ( داود ) في أورشليم (**

**اع 2 : 30 ) وكما وضّح بولس في كلمته إلى شعب أثينا في الدراسة السابعة بأن قيامة**

**يسوع من الأموات كان تأكيد من الله ، وبأن المسيح سيحكم العالم بالبر في وقت معيّن في**

**المستقبل ( اع 17 : 31 ) .**

**القيامة – الرجاء الحقيقي**

**كانت مرثا من اتباع يسوع المسيح وكان رجائها في الحياة المستقبلة واضحا .**

**وذلك عندما مات اخوها اليعازر قال لها يسوع اخوك سيقوم ثانية ، اجابت مرثا**

**انا أعلم أنه سيقوم ثانية في اليوم الأخير ، قال لها يسوع أنا هو القيامة والحياة من آمن بي**

**وإن مات فسيحيا ( يو 11 :: 23 -25 ) .**

**هل سيقوم الجميع ؟**

**إن الكتاب المقدس يخبرنا بأن اجرة الخطية هي موت ، وأما هبة الله فهي الحياة الأبدية بيسوع**

**المسيح ربنا 0 (رو 6 : 23 ) .**

**وكل الذين لا يبحثون عن الله أو الذين ليس لديهم رغبة في خدمته أو حتى فهم غرضه**

**يسوع المسيح سوف لا يحصلون على عطية الله .**

**ويعلمنا الكتاب المقدس بأن :**

* **الرجل الضال عن طريق المعرفة يسكن بين جماعة الأخيلة . ( ام 21 : 16 )**
* **إنسان في كرامة ولا يفهم يشبه البهائم التي تباد . ( مز 49 : 20 )**
* **هم اموات لا يحيون . أخيلة لا تقوم .( اش 26 : 14 ) .**

**ضرورة الفهم الصحيح**

**فإن يسوع المسيح يعطينا الرجاء على العكس من ذلك ويقول ( هذه هي الحياة الأبدية بأن**

**يعرفوك أنت الله الحقيقي وحده ويسوع المسيح الذي أرسلته ) يو 17 : 3 .**

**وإذا أردنا أن نكون مؤهلين لغرض الله فإنه يجب علينا أن نفهم ما يعلمنا إياه الكتاب المقدس**

**وأن نعرف الإله الحقيقي . بهذه المعرفة وتصديق حق هذه الأمور ، يستطيع الإنسان أن أخذ**

**الخطوة التالية من المعمودية في المسيح التي سنعالجها في الدراسة الحادي عشر .**

**وهناك إشارة واضخة من بولس إلى أهميّة المعمودية للمؤمنين الذين يريدون أن يحصلوا على**

**القيامة . (رو 6 : 3 -5 ) يقول " ام تجهلون إننا كل من إعتمد ليسوع المسيح إعتمدنا**

**لموته ، فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب هكذا**

**نسلك نحن أيضا في جدّة الحياة . لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته نصير أيضا**

**بقيامته ".**

**المسيح أول من يقوم - ويتبعه الآخرين**

**كان المسيح أول من قام من الموت إلى الحياة ، كما نقرأ في 1 كو 15 : 20 ويقول ولكن**

**الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقدين ) .**

**مجيء المسيح ليقيم الأموات**

**إن مجيء المسيح ثانية مرتبط بالقيامة في اليوم الأخير ، كتب بولس عن المسيح الذي سيدين**

**الأحياء والأموات عند ظهوره وملكوته ( 2 تيمو 4 : 1 ) . وكتب ايضا يقول كما في اف**

**4 : 13 -16 ثم لا اريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة الراقدين لكي لا تحزنوا كالباقين**

**الذين لا رجاء لهم ، لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام فكذلك الراقدين بيسوع**

**سيحضرهم الله معه أيضا . فإننا نقول لكم بكلمة الرب إننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء**

**الرب لا نسبق الراقدين ، لأن الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل**

**من السماء والأموات في المسيح سيقومون اولا ) .**

**القيامة والدينونة**

**أخبر دانيال بأن الكثيرين من تراب الأرض يستيقضون هؤلاء إلى الحياة الأبدية وهؤلاء إلى**

**العار للإزدراء الأبدي ( دا 12 : 2 ) .**

**وهذا يتكلّم عن جميع المقامين ، والأحياء عند مجيء المسيح للدينونة والذين تم رفضهم من**

**يسوع . وعلّم يسوع نفس الشيء ، ( يو 5 : 28 – 29 يقول لا تتعجبوا من هذا**

**فإنه تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته ، فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى**

**قيامة الحياة والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة .**

 **فإن كل الذين لديهم المعرفة يجب أن يظهروا أمام كرسي المسيح يسوع .**

 **والذين يؤمنون بالله بمعرفة حبه ورحمته الذين حاولوا أن يسّروا الله ويتبعوا مثال إبنه**

**المحبوب سيعطون برحمة الله هبة الحياة الأبدية في ذلك اليوم.**

**إن يسوع المسيح يكلمنا جميعا ويقول أنا هو القيامة والحياة وكل من آمن بي وإن مات**

**فسيحيا .( يو 11 :25 ) .**

**الخلاصة مما درسناه**

* **إن قيامة يسوع المسيح حقيقية**
* **إن قيامة يسوع المسيح التعليم الرئيسي في العهد الجديد**
* **قيم يسوع بسبب صفاته الكاملة التامة ، لهذا بر الله وعدالته أقامه**

 **من القبر**

* **رجاء القيامة كان رجاء كل المخلصين قبل وبعد يسوع .**
* **إن الحياة الأبدية ليست لنا الآن لأنه لا حاجة لله ليعد بها أو لكي**

 **تكون مصدر رجاء .**

* **ليس للإنسان خلود طبيعي ، لو كان لديه ذلك لم يكن الحاجة**

 **ليسوع أن يكون ذبييحة خلاص للبشرية .**

* **القيامة بعد الموت هي الرجاء الوحيد لنحصل على الخلود .**
* **لا يقوم الجميع ، كل هؤلاء الذين بدون فهم سيبقون في القبر .**
* **الفهم والإيمان والمعمودية ضرورية لتربطنا بالمسيح والقيامة .**
* **كان المسيح أول القائمين للخلود ، ويمكننا أن نكون مثله إذا تتبعناه**
* **ستكون الدينونة والقيامة عندما يعود المسيح يسوع ثانية إلى الأرض**

**القراءات**

**مز 49 مر 16 1 كو 15 اش 26 اع 26 يو 11**

**أسئلة الدراسة الثامنة ( 8 )**

**ضع خطا تحت الجواب الصحيح لكل سؤال وانقل الإجابات إلى الورقة الصفراء**

**وسط الكتاب**

**1 – كلمة القيامة تعني :**

**ا – الإستلقاء ب – الإختطاف ج – القلم من الأموات د – نهوض**

**2 – من كان أول شخص أقيم ليعيش إلى الأبد ؟**

**ا – العازر ب- إبنة ياريوس ج – استفانوس د – يسوع**

**3 – لمذا مات يسوع المسيح ؟**

**ا – لأنه كان مثل طبيعتنا ب – كان خاطئا**

**ج – أجبره الله على الموت د – اراده اليهود بعيدا عن الطريق**

**4 – لماذا عاش يسوع ثانية ؟**

**ا – لم يموت ب – عاد بعد الصلب**

**ج – أقامه الله د – لأنه كان مغمى عليه على الصليب**

**5 – أي من هؤلاء الثلاثة إستطاع أن ينظر إلى المكافأ في المستقبل على الأرض ؟**

**ا – إبراهيم ب- داود**

**ج – دانيال د – يربعام ( مل 14 : 16**

**6 – هل سيقوم الجميع من الأموات ؟**

**ا – لا ب- نعم ج – يمكن د – لا اعرف**

**7 – متى سيقوم الأموات ؟**

**ا – يستمرون بالعيش بعد الموت**

**ب- عندما يعود يسوع ليؤسس مملكته**

**ج – لا اعرف**

**د – لا يوجد وعد بالكتاب المقدس .**

**8 – ماذا يأتي بعد القيامة ؟**

**ا – المعمودية ب- الدينونة ج – دراسة الكتاب المقدس د – ترانيم الحمد**

**9 – من يكون مقبولا من قبل المسيح في اليوم الأخير ؟**

 **ا – هؤلاء الذين يفهمونه ويؤمنون به ويتبعون تعاليمه**

 **ب- هؤلاء الذين يفعلون الصالحات ويساعدوا الأخرين**

 **ج – هؤلاء الأحياء**

 **د – هؤلاء الذين لم يؤمنوا وهم في القبر الآن**

**10 – هل تريد أن تتعلّم المزيد عن المسيح وتشارك في مجيء مملكته على الأرض ؟**

**ا – لا ب – لست متأكد ج - صعب جدا د – نعم**

**الدراسة التاسعة ( 9 )**

**عودة المسيح يسوع**

**إن قيامة الرب يسوع المسيح لهي حقيقة تاريخية يعتمد عليها الجنس البشري ، وكحقيقة مؤكدة للقيامة**

**هو وعد الله بأن إبنه سيعود ثانية إلى الأرض .**

**كان بعد صعود الرب يسوع إلى السماء إن الملائكة قد اعطت التلاميذ التأكيد لذلك حسب اع 1 :**

**11 ) وقالت إن يسوع هذا الذي إرتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقا إلى السماء .**

**الهدف من عودة المسيح**

**في صلاة الرب يسوع ، علّم يسوع تلاميذه واتباعه أن يصلّوا من أجل ملكوت الله على الأرض ( مت**

**6 : 10 ) يقول ليأت ملكوتك كما في السماء كذلك على الأرض ) وستتم كلمات داود في هذا**

**الوقت ( مز 37 : 29 ) يقول الصديقون يرثون الأرض ويسكنونها إلى الأبد ) يعود المسيح إلى الأرض**

**لكي يؤسس ملكوت الله وذلك بالقضاء على نظام الحكم البشري الحالي .**

**وسوف يتخلّص من كل شر في العالم ويقضي عليه ويملىء الأرض من مجد الله كحل الهي لكل المشاكل**

**الحالية .**

**ولهذا السبب قال بولس الرسول في القرن الأول مشجعا اهل تيطس لكي ينكروا الفجور والشهوات**

**العالمية ويعيشوا بالتعقل والبر والتقوى في العالم الحاضر منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم**

**ومخلصنا يسوع المسيح . ( تيط 2 : 12 و13 ) .**

**متى سيعود المسيح يسوع ؟**

**إن الله منذ البداية عيّن يوما عندما يعود المسيح لكي يدين العالم ، ولهذا فإن بولس يقول في اع 17 : 31**

**( لأنه أقام يوما فيه مزمع أن يدين المسكونه بالعدل برجل قد عيّنه مقدما للجميع إيمانا إذ اقامه من لأموات**

**)**

**إن المسيح وضّح هذا الأمر جليّا وتمت أيضا خطة الله ، و إن الأحداث ستتبع نظام معيّن ، ولا حتى المسيح**

**نفسه عرف الوقت المحدد لعودته ، في مر 13 أخبر المسيح اتباعه والذين يستمعون إليه وأعطاهم بعض**

**العلامات للأحداث التي يجب أن تكون بعدما قال ( وحينئذ يبصرون إبن الإنسان آتيا في سحاب بقوة**

**كثيرة ومجد .مر 13 :26 ( وأما ذلك االيوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احد ولا الملائكة الذين في**

**السماء ولا الإبن الإ الآب . مر 13 : 32 ) .**

**سيعود المسيح كلص ( دون توقع )**

**يجد الناس اليوم فكرة عودة المسيح فكرة مسلّية ولا ينظروا إليها جدّيا ، بمعرض لوجودنا .**

**كما يقول في 2 بط 3 :3-4 ( عالمين هذا اولا أنه سيأتي في آخر الأيام قوم مستهزئين سالكين بحسب**

**شهوات أنفسهم وقائلين أين هو موعد مجيئه لأنه مذ حين رقد الآباء كل شيء باق هكذا من بدء الخليقة**

**.)**

**ولقد وعدنا الله بأنه لا يبطىء عن وعده ولكن أحداث العالم الممزقة والمتكسرة ستحدث في وقت عيّنه**

**هو لهذا (لكن يوم الرب سيأتي كلص في الليل ) 2 بط 3 : 10 .**

**ونحن ننصحك بقراءة اول عشر آيات من رسالة بطرس الثانية ،الإصحاح الثالث لكي تتابع المناقشة**

**الكاملة التي قدمت بواسطة الرسول .**

 **وكما اشار المسيح إن ساعة مجيئه مجهولة لكل شخص ما عدا الله ولا يمكن أن نعلمها بواسطة الآيات ،**

**( لأنه في ساعة لا تظنون يأتي إبن إلإنسان ) مت 14 : 44 . وهذا يعلمنا بأن الإيمان مطلوب من**

**المؤمنين بعودة المسيح ، لأن الله الوحيد الذي يعرف اليوم المعيّن لذلك ،وسيكون ظهور المسيح لهؤلاء**

**الذين لايتشّوقون لهذا الحدث كلص في الليل دون توقع .**

**الا يوجد علامات عندما يعود المسيح ؟**

**كان التلاميذ أكثر الناس إهتماما في هذا السؤال ، وقد سئلوا المسيح منفردين بينما كانوا جالسين على**

**جبل الزيتون ( قل لنا متى يكون هذا وما هي علامات مجيئك وإنقضاء الدهر ).**

**مت24 : 3 إن جواب المسيح والكثير من فقرات الكتاب المقدس يرينا بوضوح شبيه الوقت عندما**

**سيحقق هذا وقد أعطيت هذه العلامات لتشجيع اتباع المسيح لكي يكونوا مستعدين له .**

**علامات مجيء المسيح ( عودته )**

**1 – علامة نوح**

**في جوابه ذكّر يسوع تلاميذه من الكتاب المقدس إلى ايام قبل الطوافان ، وسوف نرى ظروف مشابهة قبل**

**عودته بأيام :**

**( وكما كانت في أيام نوح كذلك يكون أيضا مجيء إبن الإنسان ،لأنه كما كانوا في الأيام التي قبل**

**الطوافان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون إلى اليوم الذي دخل نوح الفلك . ولم يعلموا حتى جاء**

**الطوافان وأخذ الحميع . كذلك يكون أيضا مجيء إبن الإنسان . ) مت 24 : 37 – 39 .**

**ولمزيد من العلومات عن أيام نوح ، إقرأ الإصحاح السلدس من سفر التكوين ، الذي يرينا بوضوح كيف**

**ولماذا أهلك الله الجنس البشري وأنقذ فقط ثمانية أشخاص .**

**رأى الله شر تصورات الإنسان وأعماله :**

**( وفسدت الأرض امام الله وإمتلأت الأرض ظلما ) تك 6 : 11 .**

**إن الصحافة والإنترنت والراديو والتلفزيون اليوم يعكسون تشابها بين العالم الشرير في ايام نوح وظلم**

**العالم في ايامنا ، وإنهم يعكسون ذلك بأمثلة عديدة ، وصف بولس الرسول للإنسان الأيام الآخيرة قبل**

**مجيء المسيح ( ولكن اعلم هذا إنه في الأيام الآخيرة ستأتي أزمنة صعبة . لأن الناس يكونون محبين لأنفسهم**

**محبّين للمال متعظمين مستكبرين مجدفين غير طائعين لوالديهم غير شاكرين دنسين ، بلا فهم بلا حنو بلا**

**رضى ثالبين عديمي النزاهة شرسين غير محبيّن للصلاح .**

**خائنين مقتحمين متصلّفين محبين للذات دون محبة لله . ) 2 تيمو 3 : 1 – 5 .**

**وإن فهمنا الحريص لكل كلمة نبوّة في الكتاب المقدس ترينا بأن كل هذه الأمور تنطبق على عصرنا اليوم**

**أكثر من أي وقت مضى .**

**2 – علامة اليهود**

**لقد تكلّم يسوع أيضا بمثل قصير لتلاميذه ليخبرهم متى سيعود ثانية ( فمن شجرة التين تعلّموا المثل ،متى**

**صار غصنها رخصا وأخرجت أوراقها تعلمون أن الصيف قريب ) مت 24 : 32 .وأيضا فإن النبي**

**اشعياء يعطينا نبذة عن تعريف شجرة التين مستخدما نفس الرمز في إصحاح 24 عندما كان يشير**

**لشعب إسرئيل (إقرأ أيضا يوئيل إصحاح 1 : 7 ) ويجب أن ننظر إلى رمز شجرة التين ( إسرائيل ) "**

**أرخصت ,اخرجت أوراقها " ، وهذا يشير إلى تجميع اليهود من كل أنحاء العالم ، الذين فرقّهم الله ( لو**

**21 : 24 ) و ( تث 28 : 25 و 32 -34 و 37 و64 – 66 ) . إن العديد من شعوب العالم اليوم**

**يشهدون شعب إسرائيل "يخرجون أوراقا " يستمرون في بناء دولتهم منذ تأسيسها في عام 1948 وحصار**

**القدس في عام 1967 .**

**ونفس هذا الحدث تنبلأ عنه حزقيال في أول 14 آية من إصحاح 37 . وهذه المرّة أمة اليهود تشبه تجميع**

**العظام . رأى النبي وادي مليء بعظام يابسة :**

**( ثم قال لي يا إبن آدم هذه العظام هي كل بيت إسرائيل ، ها هم يقولون يبست عظامنا وهلك رجائنا .حز**

**37 : 11 ) وبعدها تجمعّت العظام وكسيّت لحما وجلدا وجعل فيها روحا وعادت للحياة ( وأجعل**

**روحي فيكم فتحيون ,اجعلكم في أرضكم ) حز 37 : 14 .**

**( هانذا آخذ بني إسرائيل من بين الأمم التي ذهبوا إليها وأجمعهم من كل ناحية وآتي بهم إلى أرضهم حز**

**37 : 21 . ونرى بأن إسرائيل قد تجمّعت إلى الأرض الموعودة من الله ، أمة حديثة وشابة تنمو وتزدهر**

**كبراعم الشجر . ماذا يأتي بعد هذا التجمّع ؟**

**( وأقطع معهم عهد سلام ... ,اجعل مقدسي في وسطهم إلى الأبد ) حز 37 : 26 . نعم إن علامة**

**اليهود تعلن عن تأسيس ملكوت الله .**

**والمقنع في هذه النبوّة بإننا نستطيع أن نرى يد الله تعمل ، بينما يعود اليهود ويبنون أرضهم ، وقد اعلمنا**

**المسيح وأنذرنا به ( متى رأيتم هذا كله فإعلموا أنه قريب على الأبواب ). مت 24 : 33 .**

**نبوّة المسيح بشأن إسرائيل**

**لقد وضّح المسيح يسوع بشأن المستقبل الحالي لأمته ومصيرها . وقد فشلوا قادة الأمة بأن يروا يد الله**

**الههم الممدودة لهم . نعم أرسل الله إبنه الوحيد المسيّا وطلبوا موته وقبل القبض عليه وصلبه ، وقف**

**يسوع وتلاميذه على الجبل ينظروا للقدس وجمال الهيكل مما جعل التلاميذ يعلنون دهشتهم ، لكن يسوع**

**رأى العقاب الموضوع لشعبه ( هذه التي ترونها ستأتي أيام لا يترك فيها حجر على حجر لا ينقض ) مت**

**21 : 6 و ( يقعون بفم السيف ويسبون إلى جميع الأمم وتكون أورشليم مدوسة من الأمم حتى تكمل**

**أزمنة الأمم ) مت 21 : 24 .**

**تحققت هذه النبوّة في عام 70 م عندما ارسلت الإمبراطورية الرومانية جيشا بقيادة تيطس لينهي التمرّد .**

**ودمرت مدينة أورشليم وقلبت الأرض راسا على عقب . وفي تثنية 28 كان هناك تتمة أخرى وتم تفرقة**

**الشعب إلى العالم ، ولم يسمح لليهود أن يبقوا في ارض . وفي عام 135 م صدر ميثاق لطرد اليهود من**

**اليهودية وتغيير إسم القدس إلى** ( Aelia capitolin**a ) .**

**وتبعت قرون عديدة الإساءة للأرض والشعب وهذا السبب أصبح حقيقة . وإن الأسرى اليهود ( تم**

**اسرهم في حروب عديدة والذين تشتتوا إلى العالم كعبيد ، والذين حالفهم الحظ في الهروب إصبحوا تجّار**

**وأصحاب عمل .**

**كان اليهود في كل مكان ما عد إسرائيل وهكذا اتمم الله كلمته .**

**وجدت المستعمرات في العالم لكن الله أعلن بأن لا يكون لهم راحة فإن الإضطهاد والاسامية اصبحت نمط**

**حياتهم . ولمدة 2000 سنة كانت الأرض والشعب محطمة وتحتاج إلى معجزة لإحيائهم مرى أخرى.**

**وهذه المعجزة التي وعد الله بها بواسطة أنبياءه ، وتم في 1967 إحتلال القدس ولأول مرة في 2000 سنة**

**أصبحت القدس تحت السيطرة الإسرائيلية .**

**ولادة إسرائيل مرّة أخرى**

**لا يمكن أن يكون هناك شيء أوضح من النبوّة التي تكلّم بها أرمياء النبي :**

**( هانذا أجمعهم من كل الأراضي التي طردتهم إليها بغضبي وغيضي وبسخط عظيم ,اردهم إلى هذا الموضع**

**,اسكنهم آمنين ) ار 32 :37 .**

**قال الله بأنه سيعطيهم قلبا جديدا وروحا جديدة ليجلب نهضة وإنتعاش ، والحقيقة العظيمة أن نرى هذه**

**الأمة تتجمّع ، تلهمنا القوة والشجاعة .**

 **ولمدة 2000 سنة من الأسر كان اليهود في ضعف ولا يستطيعوا على المقاومة ، أخذ الله إرادتهم وقدرتهم**

**على القتال ولكن عندما جاء وقت النبوّة بشأن عودتهم إلى ارضهم لكي تتمم ، بعدها جاء روح جديد**

**إلى الأمة وحاربوا لكي يمتلكوا أرضهم ، كانت بريطانيا القوة المحتلة المسيطرة مسرورة وسعيدة لكي**

**تسلّم الأرض لهم. وضد كل الإحتمالات أصبحت إسرائيل آلة حرب لتهزم كل القوى المتحدة عليها من**

**عرب ومصريين وكان عددهم 650000 إسرائيلي مقابل اربعون مليون عربي ، وكما في العهد القديم**

**قاد الله شعبه إلى النصر .**

 **وكما تكلم عنه الأنبياء سوف يحدث ، وحدث . حز 36 و37 يحتوي على نبوّة مهمة التي تقف خلف**

**كل الشكوك بتدخل الله في شؤون الأمم .**

**أعطي النبي رؤية أخبر بها من الله في إعادة الشعب إلى أرضه هناك ليصبحوا جيشا عظيما :**

**( وآخذكم من بين الأمم واجمعكم من جميع الأراضي و آتي بكم إلى أرضكم ... وأعطيكم قلبا جديدا**

**,اجعل روحا جديدا في داخلكم ... وتسكنون الأرض التي أعطيت آبائكم إياها ) حز 36 :**

**4و26و28. وفي رؤية الوادي المملوء بعظام يابسة و الذي أصبح الوادي مليء بجيش عظيم اعطى الله**

**تأكيد ابعد من ذلك : ( وقاموا على أقدامهم جيش عظيم جدا جدا ... وأجعلكم في أرضكم ... هانذا**

**آخذ بني إسرائيل ... وآتي بهم إلى أرضهم ) حز 37 : 10 و 14 و 21 .**

**ومنذ عام 1948 عاد إلى إسرائيل ما يقارب ست ملايين يهودي وإن الحدث العظيم القادم سيكون عند**

**مجيء المسيح ثانية ليؤسس ملكوته في إسرائيل وبعدها إلى العالم أجمع .**

**3 – علامة حلم نبوخذنصر**

**لقد تعاملت الدراسة الثالثة مع هذا الأمر بشكل كامل ، حيث أن تعبر الحلم من دانيال أظهر لنا بالطبع**

**تاريخ العالم . بعد إنكسار الإمبراطورية الرومانية نجد أنفسنا اليوم نمثل الأقدام التي في التمثال مع شعوب**

**قوية (حديد ) وضعيفة ( خزف ) ليس لديها القدرة على الإلتصاق من بعض ، وتاريخ دانيال ( وفي أيام**

**هؤلاء الملوك يقيم إله السماوات مملكة لن تنقرض أبدا .دا 2 : 44 .وهذا يرينا بالطبع بأنه لا يكون هناك**

**إمبراطورية خامسة حتى الحدث الآخير الذي يكمل تتمة نبوّة دانيال .**

**وقد كان الرسول بولس واثقا في تتمة هذه النبوّة إلى أيامه وكان قادرا على تشجيع المؤمنين في كولوسي**

**لأنه عرف بمصداقية مجيء المسيح .( متى أظهر المسيح حياتنا فحينئذ تظهرون أنتم في المجد كو 3 : 4 ) .**

**4 – علامة العالم المضطرب**

**أخبر يسوع التلاميذ عن وقت مجيئه ،بأنه سيكون هناك علامات إضطراب وخوف بين الشعوب بسبب**

**المشاكل التي تواجه الأمم : ( وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم، وعلى الأرض يأتي كرب أمم**

**بحيّرة . البحر والأمواج تضج والناس يغشى عليها من خوف وإنتظار ما يتي على المسكونه لأن قوّات**

**السماوات تتزعزع . لو 21 :25 -26 ) .**

**إن المسيح يتكلّم هنا في لغة تشبيهية عن القوّات الحاكمة ، البحر والأمواج تمثل الناس (اش57 :20**

**)وهذه العلامة تعطي صورة شعوب الأرض يضجّون مستخدمون اصواتهم مجتمعة لإيجاد قوة مؤثرة على**

**الأحداث والأوضاع وزعزعة أمن الحكام .**

 **وهذه الحالة الظاهرة هي كرب بين الأمم التي تجعل الناس يخافون مما يأتي على العالم من مشاكل إضطرابات**

**وهذا بالتأكيد يمثل حالة العالم الحاضر ، ومرة أخرى فإن المسيح يخبرنا بأنه عندما تصبح أحداث العالم مثل**

**التي وصفها لنا يجب علينا أن نتوقّع مجيئه ( وحينئذ يبصرون إبن الإنسان آتيا . لو 21 : 27 ) ، إن قامة**

**ملكوت الله على الأرض لهو محور هدف الله كما رأينا .**

 **ولا يمكن أن ياتي ملكوت الله دون مجيء المسيح إلى الأرض لكي تكمل كل مواعيد الله ، حيث أن يسوع**

**تكلّم بنفسه في نبوّة حول الأحداث التي تكون قبل عودته إلى الأرض .**

**5 – نزاعات العالم القادمة**

**أما بالنسبة لنبوّة جبل الزيتون التي اصبحت معروفة ، فقد حذّر يسوع اولا بسبي دولة اليهود ، لإتمام**

**النبوّة ، حكم الرومان أرض الموعد وكان اليهود دولة مسبية . لقد عرف يسوع هذا قبل أن ينفذّوا**

**الرومان خطة الله ويسبوا شعب الله إلى كل العالم . ( ويقعون بفم السيف ويسبون إلى جميع العالم وتكون**

**اورشليم مدوسة من الأمم حتى تكمل أزمنة الأمم . مت 21 : 24 ) .**

**سأل التلاميذ المسيح عن علامات مجيئه وإنقضاء الدهر ( العالم ) وقد وضّح المسيح عن العلامات التي**

**ستظهر والتي تقود إلى مجيئه بقوة ومجد عظيم ، ( وتكون هناك علامات في الشمس والقمر والنجوم**

**وعلى الأرض كرب أمم بحيّرة .البحر والأمواج تضج والناس يغشى عليهم من خوف وإنتظار ما يأتي على**

**المسكونة لأن قوّات السماوات تتزعزع وحينئذ يبصرون إبن إلإنسان آتيا بقوّة ومجد عظيم (.مت 21 :**

**25 -27 ) .**

**فإن عودة اليهود إلى ارضهم وإزدهارهم من جديد في أرض إسرائيل كوطن لهم في عام 1948 لهو إتمام**

**لنبوّة تحدثنا عنها في الدراسات السابقة .**

**وقد كان هناك علامات في السماء وبين تلك العلامات رموز القوى الحاكمة في الأمم الشمس والقمر**

**والنجوم ، وكان هناك حيّرة حول كيفيّة حل مشاكل العالم بواسطة الحكومات البشرية .**

 **الحروب مستمرّة ولا تتوقف ويبدوا إنها لا تجد حلا للخروج منها ، وهذا ما قاله يسوع " ستكون**

**علامه إخرىلمجيئه .**

**إن أنبياء إسرائيل تكلّموا عن الضروف التي تؤثر على إسرائيل وجميع الأمم قبل مجيء المسيح .**

**في الأوقات المعروفه بالأيام الآخيرة . ضع هذه الآية بعين الإعتبار ( يا إبن آدم اجعل وجهك على جوج**

**إرض ماجوج رئيس روش ماشك وتوبال وتنبأ عليه وقل هكذا قال السيد الرب . حز 38 : 2و3 ) .**

**وإذا قرئنا هذا الإصحاح بحرص فإنه بلا شك يرينا بأن هذه المجموعة من الأمم { فارس ،ايران ، اثيوبيا**

**وليبيا ( حز 38 : 5 ) يحثها الله على الهجوم على إرض إسرائيل ، وعلى سبيل المثال فإننا نقرأ في الآية**

**الثامنة ما يلي ( ... تفتقد في السنين الآخيرة تأتي إلى الأرض المستردة من السيف ،المجموعة من شعوب**

**كثيرة على جبال إسرائيل التي كانت دائما خربة للذين أخرجوا من الشعوب . (حز 38 : 8 ) .**

**وإن هذا التحالف هو مركز قوة يقع في شمال الأرض المقدسة وإنه لمدهش جدا أن نلاحظ بأن إسرائيل**

**اليوم وفي الماضي إحتاجت أن تنظر بحرص لأمنها من الحدود الشمالية ، والسوريون اليوم يشكلّون تهديدا**

**في هذا الإتجاه كما كانوا قبل 2500 سنة .( وتأتي من وضعك من أقاصي الشمال أنت وشعوب كثيرة**

**معك كلهم راكبون خيلا جماعة ... وتصعد على شعبي إسرائيل كسحابة تغشي الأرض في الأيام الآخيرة**

**يكون . حز 38 : 15 و16 ) .**

**إنه ليس من الصعب معرفة هوية هذا الإتحاد المجتمع ضد إسرائيل في المستقبل ،فإن جوج ، ماجوج ماشك**

**توبال تم معرقتهم من دارسين التاريخ القديم بكونهم نسل احد أبناء نوح ( يافت ) .**

**إن أكثر الأمم عداوة لإسرائيل والمعروفين لنا الآن هم فارس ( ايران ) واثيوبيا وليبيا ، والذي يخبرنا النبي**

**حزقيال عنها متكلما بقوة الله بأنهم سوف يتحدون مع نسل يافت ( محتلّين الجزء الشمالي في اليوم الآخير**

**) .**

**وتعد سوريا اليوم من اعداء إسرائيل العرب والتي تقع شمال إسرائيل مباشرة ، وإلى الشمال حتى ارمينيا**

**، فإننا نرى أن الولايات الروسية المستقلة الواسعة والتي تعد من أكثر الإسلام تشددا بين هذه المجموعة**

**من الأمم .**

**وسيكون من الغباء لدارسي النبوّة بعدم فهم معطيات الكتاب المقدس ، لأن الله وحده الذي يملك الحق**

**في تقرير خطته لهذا العالم ، خطة ، تذكير والتي ستكمل في إقامة ملكوت الله على الأرض ، الألفية أو**

**حكم يسوع الألفي 1000 سنة على الأرض .**

**وإن كنا تلاميذ حقيقيين وأمناء لكلمة الله ، نكون بعدها سهرانيين ، كان تحذير يسوع إلى تلاميذه**

**بأن يسهروا ( إسهروا إذا لأنكم لا تعلمون في أي ساعة يأتي ربكم . مت 24 :42 ) ، ماذا نرى إذا**

**تفحصّنا صورة العالم اليوم ؟ نرى إسرائيل وقد عادوا إلى ارضهم إتماما لنبوّات الكتاب المقدس (حز**

**37 ونرى العداء لإسرائيل على كل الحدود مع العرب و إن الشعوب الإسلامية يتحدون ضد شعب**

**الله محاولين أن يقذفوا بهم إلى البحر ، ( قالوا هلّم نبدهم من بين الشعوب ولا يذكر إسم إسرائيل بعد (.مز**

**83 : 4 ) . إن الدراسة المفصلة لهذا المزمور ( 83 ) تعطي كل الدارسين شوقا كبيرا للنبوّات الكتابية**

**وخصوصا الصورة الحديثة للأمم التي ذكرت في هذا المزمور ، إنهم اعداء إسرائيل منذ القدم ولهم هوية**

**إقليمية مع اعداء شعب الله الحاليين .**

 **إن العدو الشمالي (حز 38 ) وبالتعاون مع الأمم المعروفة والذي ليس لديها وقت " لإسترداد الأرض**

**من السيف " هم بين هؤلاء الذين سيحضرهم الله في النزاع الآخير ضد القدس .( وأجمع كل الأمم على**

**أورشليم للمحاربة .زك 14 : 2 ) .**

**و ( لأنه هوذا في تلك الأيام وفي ذلك الوقت عندما ارد سبي يهوذا وأورشليم ، أجمع كل الأمم وأنزلهم إلى**

**وادي يهوشافاط ... يؤ 3 : 1 و2 ) ، ليس لدينا شك بأنه اليوم الذي سيتدخل الله في شؤون لإنسان**

**مرّة أخرى ويجعل إرادته أن تتمم على الأرض ، ( جماهير جماهير في وادي القضاء لأن يوم الرب قريب ...**

**يؤ 3 : 14 ) وايضا ( والرب من صهيون يزمجر ومن أورشليم يعطي صوته فترجف السماء والأرض .**

**ولكن الرب ملجأ لشعبه وحصن لبني إسرائيل .**

**فتعرفون إني أنا الرب الهكم ساكنا في صهيون جبل قدسي وتكون أورشليم مقدسة ولا يجتاز الأعاجم في**

**ما بعد . يؤ 3 : 16 -17 ) ، وبعد كل هذا سوف نرى مجيء المسيح ، حاكم الأرض في المستقبل .**

**كل هذه النبوّات وخصوصا يؤيل وزكريا مع نبوّات أشعياء وحزقيا وأرمياء العظيمة تقدم لنا بكل وضوح**

**خطة الله ، لأن كل خطوة للأمام تقربنا لذلك اليوم ( المعركة الآخيرة المعروفة في الكتاب المقدس بمعركة**

**هرمجدون ، نتيجة كلمات زكريا : ( ويكون الرب ملكا على كل الأرض .في ذلك اليوم يكون الرب**

**وحده وإسمه وحده . زك 14 ك 9 ) .**

**مجيء المسيح ( حقيقة )**

**إن علامات الأوقات تعطينا خطوط واضحة لا يمكن أن تخطىء لشكل الأمور القادمة ، إن تدخلات الله**

**الأولية قد كملت تقريبا ويسوع المسيح على الأبواب مستعد لأخذ العالم فجأة .**

**هل يمكن من مشاهدة العلامات ومعانيها أن لا تحرّكنا ؟ ربما يمكننا أن نكون مثل هؤلاء الأغبياء الذين**

**اغلقوا عقولهم لكي لا يروا هذه الأشياء ولا يعملون شيئا . مجيء يسوع المسيح سيأتي كلص في الليل .**

**فإننا إختياريا يمكننا أن نعتبر هذه العلامات ونفهم التحذير قبل فوات الآوان ( قال يسوع ومتى إبتدأت**

**هذه تكون فإنتصبوا وإرفعوا رؤوسكم لأن نجاتكم تقترب . لو 21 : 28 ) وذلك بدلا من البقاء محبطين**

**بدوّامة ضروفنا الحالية ، نستطيع أن ننظر ونرى الحاجة لفدائنا بيسوع المسيح فادينا .**

 **ويمكننا أن نكون حكماء ونبحث عن القداسة في فلك المسيح قبل "يوم الرب العظيم " أن يسحق الشرير**

**إنه في مقدورنا ان نتعامل مع هذا الأمر باهمية بالغة متذكرين بأنها تخص حياتنا الشخصية ومصيرها .**

**إن الكتاب المقدس يقدم لنا الرجاء في الحياة الأبدية ومكان في ملكوت الله ، الملكوت الذي سيحكم**

**فيهالمسيح بالبر والسلام " ليس حكم النعمة في القلب لكنه حكم حقيقي على الأرض فكل حكيم يصل**

**على هذه الخلاصة :**

* **يعتبر مجيء المسيح مسئلة مهمة .**
* **يجب أن لا نهمل تحذيرات الله .**
* **إن حياتنا الحاضرة لا تعطينا رضا أبدي .**
* **الإيمان بالإنجيل ( الأخبار السارة ) لملكوت الله والمعمودية في إسم يسوع**

 **المسيح المخلص هو إجباري .**

* **إنه لنا شخصيّا أن نقرر إذا أردنا أن نثبت في يوم مجيئه (المسيح ) .عندما يميّز**

 **بين الصدّيق والشرير وبين من يعبد الله ومن لا يعبده ( .ملا 3 : 18 ) .**

**الخلاصة مما درسناه :**

**‍1 – مجيء يسوع المسيح حقيقي .**

**2 – هذا المجيء وعد به الملائكة عند صعوده .**

**3 – يجب أن يعود المسيح ليؤسس ملكوت الله على الأرض .**

**4 – الله وحده يعرف ذلك اليوم بالتمام لمجيء المسيح .**

**5 – العلامات الوضحة تشير أن مجيئ المسيح قريب .**

**6- تقارن أيامنا اليوم بأيام نوح .**

**7 – يعتبر إزدهار اليهود ونهوضهم في إسرائيل مرة أخرى علامة حيّة لنا .**

**8 –إننا نعيش في المرحلة الآخيرة من رؤية نبوخذنصر .**

**9 – إن إضطراب العالم اليوم يقرب من مجيء المسيح .**

**10 – عداوة جيران إسرائيل .**

**القراءات**

**حز 37 و38 اع 3 2 تسا 1**

**لو 21 1 تسا اع 1 : 1 -12**

**اسئلة الدراسة التاسعة ( 9 )**

**ضع خطا تحت الجواب الصحيح لكل سؤال وانقل الإجابات إلى الورقة الصفراء ( وسط الكتاب )**

**1 - لماذا سيعود يسوع إلى الأرض ؟**

**ا – سوف لا يعود ب – ليؤسس ملكوت الله**

**ج – ليوقف الحرب د – ليشفي المرض**

**2 – من يعرف الوقت الحدد لمجيء يسوع ؟**

**ا – الملائكة ب – يسوع ج – الله د – بولس**

**3 – أين يمكننا أن نجد العلامات التي تشير بأن يسوع سيعود قريبا ؟**

**ا- في الكتاب المقدس ب – في الجريدة ج – في النجوم د – في الناموس اليهودي**

**4 – ما هي الظروف التي قارنها يسوع بأيام نوح ؟**

**ا- عود إسرائيل لأرضهم ب – نهوض العدو الشمالي**

**ج – وقت العنف والبحث عن المتعة د – بعض الأمم قوية وبعضها ضعيف**

**5 – ما الشيء الذي أستخدم ليشير لإسرائيل في المثل ( في متى 24 : 32 – 33 ؟**

**ا – وادي العظام اليابسة ب – شجرة التين**

**ج – الشمعدان د – الفلك**

**6 – ما هو الجزء من رؤية نبوخذنصر يصوّر الزمان قبل مجيء المسيح يسوع ؟**

**ا – رأس الذهب ب- الأقدام البعض من حديد والبعض من خزف**

**ج – ساقان الحديد د – البطن والفخذ من النحاس**

**7 – أي نوع من الناس يقصد في هذا التعبير ( البحر والأمواج تضج ) في لو 21 : 25 ؟**

**ا- الشعب المقدس ب – الأشرار ج – الحكام د – المرسلين**

**8 – أي دولة تقع مباشرة شمال إ سرائيل ؟**

**ا – امريكا ب – سوريا ج – مصر د – روسيا**

**9 - من هو ميخائيل المقصود في دا 12 : 1 ؟**

**ا – نوح ب – حزقيال ج – دانيال د – يسوع**

**10 – أي من العلامات التالية التي نراها اليوم تشير إلى عودة المسيح ؟**

 **ا – عودة اليهود إلى إسرائيل و إزدهارهم**

 **ب – إضطراب العالم**

 **ج – موقف جيران إسرائيل**

 **د – وقت العنف**

 **ه – بعض الأمم قوي والبعض ضعيف .**

**الدراسة العاشرة ( 10 )**

سنقوم في هذه الدراسة بجلب العديد من الحقائق التي درسناها في السابق .

إن كلمة "Gospel **" بالإنجليزية مشتقّة من كلمتين (**  God spell **) وتعني ( الأخبار السارة )**

 **إو كما أستخدمت في العهد الجديد " الأخبار السعيدة :** glad tidings **" وهذه ترجمة يونانية جيدة**

**محوّر تعليم المسيح**

**يخبرنا الرسل ، متى ومرقس ولوقا و يوحنا بأن المسيح يسوع خرج إلى كل إرض إسرائيل يكرز بالإنجيل**

**–الأخبار السارة لملكوت الله المقبل .**

**( وكان يسوع يطوف المدن كلها والقرى يعلّم في مجامعها ويكرز ببشارة الملكوت . مت 9 : 35 ) وأيضا**

**( جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله . مر 1 : 14 ) وأيضا ( روح الرب عليّ لأنه**

**مسحني لأبشر المساكين . لو 4 : 18 ) وأيضا ( لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل إبنه الوحيد لكي لا**

**يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية . يو 3 : 16 ) و ( أجاب يسوع أنت تقول إني ملك**

**.لهذا قد ولدت أنا ولذها قد أتيت إلى العالم لأشهد للحق . يو 18 : 37 ) .**

**علّم يسوع الإنجيل للتلاميذ**

**عندما أخبر يسوع التلاميذ الأخبار السارة ، أرسلهم ليكرزوا الآخرين ( وأرسلهم ليكرزوا بملكوت**

**الله ويشفوا المرضى . لو 9 : 2 ) . وكان بعد موت المسيح وصعوده أخبر تلاميذه نفس الشيء ( وقال**

**لهم إذهبوا إلىالعالم أجمع وكرزوا بالإنجيل للخليقة كلّها ، من آمن وإعتمد خلص ومن لم يؤمن يدن . مر**

**16 : 15 و16 ) .**

**قوّة الإنجيل**

**كتب الرسول بولس بسبب هذا يقول ( لست أستحي بإنجيل لأنه قوّة الله للخلاص لكل من يؤمن**

**لليهودي اولا ثم لليوناني . رو 1 :16 ) .**

**نعم نحن بحاجة أن نفهم بوضوح الأخبار السارة الذي علّمها يسوع وتلاميذه ، حيث كتب بولس مرة**

**أخرى يقول ( ولكن إن بشرّناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرّناكم فليكن أناثيما . غل 1 :8 )**

**ماذا فهم التلاميذ من الإنجيل ؟**

**خرج التلاميذ ليكرزا ببشارة ملكوت الله قبل صلب يسوع . ماذا كانت تعني هذه الأخبار السارة لهم ؟**

**وعندما تكلّم إثنان منهم عن يسوع بعد قيامته أخبروه ( فقالا المختصة بيسوع الناصري الذي كان نبيّا**

**مقتدرا في الفعل والقول أمام الله والناس ... ونحن كنا نرجوا أنه هو المزمع أن يفدي إسرائيل .( لو 24**

**:19 ). وقبل أن يصعد يسوع إلى لسماء ( فسألوه قائلين يارب هل في هذا الوقت ترد الملك لإسرائيل**

**(اع 1 : 6 ) .**

**لقد توّقعوا من يسوع أن يجعل ملكوت الله هناك وكانت أخبار سارة ، لأنهم أرادوا الملكوت بسرعة .**

**وأخبرهم يسوع بأن الوقت لم ياتي بعد ( فقال لهم ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب**

**في سلطانه .(اع 1: 7 ) .**

**وعود الله**

**بينما كان التلاميذ يراقبون يسوع صلعدا إلى السماء وقف ملاكان وقالا لهم ( إن يسوع هذا الذي إرتفع**

**عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقا إلى السماء ( اع 1 :11 ) فان هذا الوعد يتكرر**

**إستمرار في تعاليم الرسل وكم نقرأ في اعمال الرسل ورسائلهم ، لقد تطلعوا إلى مجيء يسوع ليتمم كل**

**الوعد التي وعد الله بها بشأن ملكوته ، ولهذا فإن كلمة " الإنجيل " الموجودة في العهد الجديد ، الأخبار**

**السارة لملكوت الله أساس وعود الله من البداية .**

**الإنجيل في عدن**

**إننا نتذكّر كلمات الله للحيّة في عدن عندما سقط آدم وحواء في عدم طاعتهم لأوامر الله :**

**( وأضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها . هو يسحق رأسك وأنت تسحقين عقبه .( تك**

**3 : 15 ) .**

**لقد كان هذا الخبر السار " بأنه سوف يتم القضاء على الخطية والموت وكان هذا العمل الذي جاء يسوع**

**ليعمله . انظر الى عب 2 : 14 و15 ) .**

**البشارة لإبراهيم**

**درسنا في السابق عن وعود الله لإبراهيم حيث كتب الرسول بولس يقول ( والكتاب إذ سبق فرأى أن الله**

**بإلإيمان سبق فبشّر إبراهيم ان فيك تتبارك جميع الأمم .( 3 :8 ) ، ستتم كل وعود الله كاملة لإبراهيم**

**عندما يعود يسوع ويقيمه من الموت .**

**لقد تم التأكيد على هذه الوعد الى اسحق ويعقوب وهم أيضا سيقومون من الموت ويحصلوا على كرم الله**

**في ملكوته . ( مت 8 : 11 ) .**

**البشارة لداود**

**لقد أخبر ناثان النبي داود عن الأخبار السارة لملكوت الله ، إقرأ ( 2 صم 7 : 12-16 ) ( أقيم من**

**نسلك .... واثبت مملكته ... ويأمن بيتك ومملكتك الى الأبد امامك . كرسيك يكون ثابتا الى الأبد )**

**وبعد ذلك بحث إسرائيل عن الله ، لم ينسى الله وعوده . فإننا نجدهم مرة تلوى الأخرى في مزامير داود وفي**

**كتب الأنبياء .**

**ولقد تكلّم الله بواسطة نبيه حزقيال الى صدقيّا آخر ملوك اليهود ( منقلبا منقلبا منقلبا اجعله "المملكة "**

**هذا أيضا لا يكون حتى يأتي الذي له الحكم فأعطيه إياه . (21 : 27 ) .**

**وجددت الملائكة الوعد الى مريم عندما جاء يسوع ( هذا يكون عظيما وإبن العلي يدعى ويعطيه الرب**

**الإله كرسي داود ابيه . ويملك على بيت يعقوب الى الأبد ولا يكون لملكه نهاية . ( لو 1 : 32 -33 ) .**

**البشارة لنا**

**وهذه هي الأخبار السارة التي تاتي لنا في رسائل الكتاب المقدس وسوف يعود يسوع قريبا ليؤسس**

**ملكوت الله ( إقرا متى 25 ) .**

**إن الأمثال الثلاثة في هذا الإصحاح تعلّمنا بأن نسهر ونعمل ونعكس محبة المسيح من خلالنا ، اذا اردنا**

**ان نكون جزء من ملكوت الله :**

**ا – مثل العشر عذارى**

**اللواتي كن مستعدات وساهرات دخلن الى فرح العريس ولكن تلك اللواتي نفذ الزيت منهن وجدوا**

**الأبواب مغلقة .**

**ب – مثل الوزنات**

 **إن الرب يسوع يعرف قدراتنا وسوف يكافىء الذين يستخدمون قدراتهم في عمل الخير ما داموا**

 **يستطيعون .**

**ج – مثل الراعي الذي يفصل الخراف**

**ان الراعي الصالح يعرف خرافه ويفهم جهدهم وهو يعرف هؤلاء الذين يحاولوا مساعدة اتباعه ويقبل**

**المساعدة كما صنع له .**

**ماذا يجب ان نفعل ؟**

**علينا ان نتوب ونغيّر طرقنا ( قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا وىمنوا بالإنجيل .( مر 1 : 15**

**و ( فتوبوا وارجعوا لتمحى خطاياكم لكي تأتي اوقات الفرج من وجه الرب . ويرسل يسوع المسيح**

**المبشّر به لكم قبل .( اع 3 : 19 و20 ) .**

**( فالله الآن يأمر جميع الناس في كل مكان ان يتوبوا متغاضيا عن ازمنة الجهل .لأنه اقام يوما هو فيه**

**مزمع ان يدين المسكونة بالعدل برجل قد عيّنه . ( اع 17 : 30 -31 )**

**نحن نحتاج ان نتبع يسوع لكي نغيّر قلوبنا وعقولنا ، لنولد ثانية في المعمودية ، ستعلّمنا دراستنا القادمة**

**ماذا تعني المعمودية وكم هي ضرورية لنا**

**( لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح ... فان كنتم للمسيح فأنتم اذا نسل ابراهيم**

**وحسب الموعد ورثة .(غل 3 : 27 -29 ) .**

**هذا هو الإنجيل ( الأخبار السارة ) لملكوت الله ، ونحن كتلاميذ نتطلّع بشوق لكي يكون هذا قريبا**

**ولهذا السبب نحن نصلّي كما علّم يسوع اتباعه " ليأت ملكوتك "**

**( ابانا الذي في السموات ، ليتقدّس اسمك .ليأت ملكوتك . لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك**

**على الأرض . خبزنا كفافنا اعطنا كل يوم . اغفر لنا خطايانا لأننا نغفر نحن أيضا لكل من يذنب الينا**

**ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير . ( لو 11 : 2 -4 ) .**

**خلاصة ما درسناه :**

* **كلمة الإنجيل تعني الأخبار السارة .**
* **كانت الأخبار السارة لملكوت الله الهدف الرئيسي في تعليم يسوع وتلاميذه .**
* **ان المعرفة والإيمان والطاعة للإنجيل ضرورية للحصول على الخلاص .**
* **ان البشارة عرفت وعلّمت في العهد الجديد والقديم .**
* **ما زالت الأخبار السارة تكرز لنا .**
* **يمكن لنا الحصول على مكان في ملكوت الله اذا سمعّنا وفهمنا واطعنا رسالة الإنجيل .**
* **علينا ان نتجاوب ايجابيا لدعوة الإنجيل كما فعل ابراهيم وكل خدام الله المخلصين .**

**القراءات**

**2 صم 7 مز 96 و 1 اش 55 اع 9**

**اسئلة الدراسة العاشرة (10 )**

**ضع خطا تحت الجواب الصحيح لكلسؤال وانقل الإجابات الى الورقة الصفراء وسط الكتاب**

**1 – كلمة الإنجيل تعني :**

**ا – اخبار ب – الأخبار السارة ج – لفظ الله د – الرسالة**

**2 - أي من التالية تخبرنا بأن يسوع كرز بالإنجيل لمكوت الله ؟**

**ا – مت 1 : 14 ب – مر 1 : 14 ت – لو 1 : 14 ج-يو1 : 14**

**ح-متى 3 : 16 خ - مر 3 : 16 لو 3 : 16 يو 3 :16**

 **متى 4 : 18 مر 4 :18 لو 4 : 18 يو 4 : 18**

 **مت 9 : 35 مر 9 : 35 لو 9 : 35 يو 9 : 35**

**3 – من كرز بالبشارة إظافة الى المسيح يسوع ؟**

**ا – الكهنة اليهود ب- التلاميذ ج – الحاكم الروماني د – الرجال الحكماء**

**4 – متى يؤسس ملكوت الله على الأرض ؟**

**ا – لا نعرف ب – عندما يعود يسوع الى الأرض**

**ج – موجودة الآن د – سوف لا تكون**

**5 – من اخبر اتلاميذ عندما كانوا ينظرون الى يسوع صاعدا الى السماء ؟**

**ب – الله ب – الملاك ج – يسوع د – ملاكان**

**6 – كيف يمكنك الحصول على وعد الخلاص المقدم في الكتاب المقدس ؟**

**ا – ان نعمل الصالح لأصدقائنا ب – نشارك بكل ما لدينا**

**ج – ان نطيع قانون البلد د – نعرف ونؤمن ونطيع الإنجيل**

**7 – أي من وعود الله يخبرنا بأن سلطان الموت والخطية سيكون معاناة للجنس البشري ؟**

 **ا - الوعد في عدن ب – الوعد لإبراهيم**

**ج – الوعد لنوح د – الوعد لداود**

**8 – أي آية في العهد الجديد تخبرنا بان ابرهيم بشّر بالإنجيل ؟**

**ا – غل 8 :3 ب – غل 3 : 8 ج - رو 8 :3 د – رو 3 : 8**

**9 – اي من نبياء الله اخبر داود بالأخبار السارة لملكوت الله ؟**

**ا – دانيال ب – اشعياء ج – ايليا د – ناثان**

**10 – من هو التلميذ الذي ساعد شاول لكي يعتمد كما في ( اع 9 ) ؟**

**ا – بطرس ب- اندراوس ج –حنانيا د – يوحنا**

**الدراسة الحادية عشر ( 11 )**

**المعمودية**

**لقد تعلّمنا في دراستنا السابقة كيف ان الإيمان و الفهم الصحيح للإنجيل يتبعه الطاعة لأوامر الله من**

**الأمور الضرورية لخلاصنا .**

**نقرا كلمات الرب يسوع بعد قيامته ( اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها ،من آمن**

**واعتمد خلص ... مر 16 : 15 و16 ) ونرى فعلا بأنه يمكن للمعمودية ان تحدث عندما يفهم الإنسان**

**ويطيع كلمة الله ، وهي شرط اساسي وضروري لقبولنا لله ، ونأخذ القائد الروماني مثلا ، الذي كان**

**صالحا بكل المعايير ( انظر اع 10 : 2 ) رغم ذلك قال له الله ان يرسل ويطلب يطرس ( هو يقول لك**

**ماذا ينبغي ان تفعل ) اع" 10 : 6 . " جاء بطرس وعلّم كرنيليوس عن يسوع .**

**واوصانا ان نكرز للشعب ونشهد بأن هذا هو المعيّن من الله ديّانا للأحياء والأموات له يشهد جميع الأنبياء**

**ان كل من يؤمن به ينال بإسمه غفران الخطايا ... وامر ان يعتمدوا بإسم الرب .(اع 10 : 42 -48 ) .**

**ومن هذا ومن الكثير في اعمال ارسل فإنه واضح بأن الله وضع ثلاثة امور ضرورية للخلاص المعرفة الإيمان**

**و المعمودية ( إقرأ اع 2 : 37 -38 و اع 8 : 53-38 و اع 16 : 25-33 ) .**

**بابتزو (** BAPTISO) **لقد تم اشتقاق هذه الكلمة الإنجليزي من الكلمة اليونانية (** BAPTIZO **)**

**والتي تعني الغطس او التغطيس الكامل في الماء ، كما استخدمت في فن طلاء المعادن " ولكي ننقوم بطلاء**

**المعدن علينا ان نغمسه او نغطسه في الطلاء وبهذا فإن المعدن يتغيّر لونه كاملا .**

 **المعمودية / بابتزم**

**ان استخدام هذه الكلمة في العهد الجديد يجعل الأمر واضحا بأن عمليّة الرش او صب الماء ليس كافيا ،**

**لأن المعمودية الكتابيّة تتطلّب تغطيس كامل في الماء .**

**نقرأ عن فيلب عندما عمّد الخص الحبشي ( ... فنزلا كلاهما الى الماء فيلبس والخص فعمّده . اع 8 : 38**

**ونقرأ أيضا عن يوحنا المعمدان بأنه كان يعمّد في عين نون قرب ساليم . لأنه لم يكن هناك مياه كثيرة يو 3**

**: 23 ) .**

**اهميّة المعمودية**

**اذا قرأنا العهد الجديد بعناية واهتمام لوجدنا بأن المعمودية تعطينا اربعة معاني مهمة :**

**1 – غسل وتنظيف**

**(... قم واعتمد واغسل خطاياك بإسم الرب . اع 22:16 ) و ايضا ( ام لستم تعلمون ان الظالمين لا**

**يرثون ملكوت الله ... وهكذا كان اناس منكم . لكن اغتسلتم بل تقدسّتم بل تبررتم بإسم الرب يسوع**

**وبروح الهنا . 1كو 6 : 9-11 ) واننا نرى نفس الرمز استخدم في العهد القديم ( اغتسلوا ،تنقّوا عزلوا**

**شر افعالكم من امام عيني كفوا عن فعل الشر .تعلموا فعل الخير ... ان كانت خطاياكم كالقرمز تبيض**

**كالثلج .ان كانت حمراء كالدودي تصير كالصوف.( اش 1 : 16-18 ) .**

**2 – توّحدنا بموت المسيح**

**وكما تغطينا بالماء بفعل المعمودية ،نموت رمزيّا ، وكما صعدنا ن الماء نحيا رمزيا الى جادة الحياة . وبهذا**

**نربط انفسنا بموت المسيح وقيامته .**

**يكتب الرسول بولس ويقول :**

**( ام تجهلون ايها ان كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمد لموته ، فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما اقيم**

**المسيح من الأموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن أيضا في جادة الحياة . لأنه ان كنا قد صرنا متحدين معه**

**بشبه موته نصير أيضا بقيامته . رو 6 : 3-5 ) .**

**واننا في المعمودية نتحد بالقيامة في جدة الحياة ، وتغيير مظهرنا الخارجي يعتبر ضروري لطاعتنا لله . قال**

**يسوع ( ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله . يو 3 :5 ) .**

**وكتب بولس لمؤمني كولوسي عن المعمودية يقول :**

**( مدفونين معه في المعمودية التي لقمتم أيضا معه بإيمان عمل الله الذي اقامه من الأموات ، واذ كنتم امواتا**

**في الخطايا وغلف جسدكم احياكم معه مسامحا لكم بجميع الخطايا . كو 2 : 12-13 ).**

**3– متحدين بالمعمودية بالمسيح**

**نحن متحدين بالمعمودية بالمسيح ولذلك صرنا قريبين للمسيح وللمواعيد التي اعطيت لنا من الله من خلال المسيح :**

**( لأنه كما ان الجسد واحد وله اعضاء كثيرة وكل اعضاء الجسد الواحد اذا كانت كثيرة هي جسد واحد**

**كذلك المسيح أيضا . لأننا جميعنا بروح واحد أيضا اعتمدنا الى جسد واحد يهودا كنا ام يونانيين عبيدا ام**

**احرار وجميعنا سقينا روحا واحدا . 1 كو 12 : 12-13 ) .**

**( اعلموا اذا ان الذين هم من الإيمان اولئك هم بنو ابراهيم ... واما المواعيد فقيلت في ابراهيم وفي نسله**

**ولا يقول في الأنسال كأنه عن كثيرين بل كأنه عن نسل واحد وفي نسلك الذي هو المسيح ..لأنكم جميعا**

**ابناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع . لأن كلكم الذين اعتمدنم بالمسيح قد لبستم المسيح .ليس يهودي ولا**

**يوناني ،ليس عبد ولا حر . ليس ذكرا وانثى لأنكم جميعا واحد في المسيح يسوع . فإن كنتم للمسيح**

**فأمتم اذا نسل ابراهيم وحسب الموعد ورثة .( غل 3 : 7 و16 26 -29 ) وأيضا كتب بولس**

**متكلما عن التغيير الذي يحدث في المعمودية :**

**( انكم كنتم في ذلك الوقت بدون المسيح اجنبيين عن رعوية اسرائيل وغرباء عن عهود الموعد لا رجاء**

**لكم وبلا إله في العالم . لكن الآن في المسيح يسوع انتم الذين كنتم قبلا بعيدين صرتم قريبين بدم المسيح**

**... فلستم اذا بعد غرباء ونزلاء بل رعيّة مع القديسين واهل بيت الله . ( اف2 : 12-13 و19 ) .**

**4 – تغيّر الأسياد – دعوى للإنفصال**

**إقرأ 2كو 6 : 14-18 و 1يو 2 : 15-17 لا يسر الله بزنى العالم ، رجال ونساء هم بالطبيعة عبيد**

**للخطية . وعندما نعتمد فإننا نغيّر خدمتنا ، حيث يقول بولس اهل رومية :**

**( ... كي لا نعود نستعبد أيضا للخطية . لأن الذي مات قد تبرأ من الخطية ... كذلك احسبوا انفسكم**

**امواتا عن الخطية ولكن احياء لله بالمسيح يسوع ربنا . اذا لا تملك الخطية في جسدكم المائت لكي تطيعوها**

**في شهواته ... الستم تعلمون ان الذي تقدمون ذواتكم له عبيدا للطاعة انتم عبيد للذين تطيعونه اما**

**للخطية للموت او للطاعة للبر . فشكرا لله انكم كنتم عبيد للخطية ولكنكم اطعتم من القلب صورة**

**التعليم التي تسلمتموها .واذ اعتقتم من الخطية صرتم عبيدا للبر .( رو 6 : 6-7 ،11-12 و 16-**

**18 ).**

**نعم اننا نبدأ في المعمودية حياة جديدة لطاعة الله التي تربطنا بهبة الله الموعودة ،( وما الآن اذ اعتقتم من**

**الخطية وصرتم عبيدا لله فلكم ثمركم للقداسة والنهاية حيوة ابدية . لأن اجرة الخطية هي موت واما هبة**

**الله فهي حيوة ابدية بالمسيح يسوع ربنا .(و 6 : 22-23 ) ، ونحن نرفظ طريق الإنسان وطريق العالم**

**لأننا في المعمودية نعود الى طريق الله ونطيع الإنجيل ( قوّة الله للخلاص ) .**

**مثل نوح**

**هذا ما فعله نوح ... كان عالمه مليء بالعنف والشر ، بنى نوح فلكا ، ولما دمّر بقية العالم بالطوافان**

**دخل نوح الفلك مع عائلته وخلصوا :**

**في ايام نوح كان الفلك يبنى الذي فيه حلص قليلون أي ثمان انفس بالماء .الذي مثاله يخلصنا نحن**

**الآن أي المعمودية . لا إزالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح .**

**(1 بط 3 : 20 -21 ) .**

**ستكون دينونة الأشرار سريعة ونهائية عندما يعود يسوع ،كما كانت في ايام نوح وكما خلص نوح**

**بالفلك ، هكذا نحن إن كنا في المسيح سنخلص ،وكما رأينا إن الطريق التي تجعلنا في المسيح هو من**

**خلال المعرفة والإيمان والمعمودية والطاعة المستمرّة لله .**

**ما اهميّة المعمودية**

**الكثيرين يشعرون بأن الموجود لديهم يغيّر حياتهم الى الأفضل ولا حاجة لنا ان نخضع لهذا الأمر انهم على**

**خطأ كبير ، وكل جهودهم التي يبذلونها لعمل الجيد غير مجدية . تذكر حالة نعمان السرياني ( 2 مل 7 :**

**1-7 ) والنبي اليشع رجل الله الذي اخبر نعمان بأن يذهب الى نهر الأردن كلي يشفى من برصه ، لقد**

**رفض في البداية ولكنه عندما اقنعه خادمه بفعل ذلك وينفذ كل امر اعطي له من قبل الله كان قد شفي**

**في الحال .**

**اذا اطعنا كلمة الله بقدر ما نستطيع ، يمكننا ان نشفى ونبدأ بإنتعاش ،ولكن ربما نتعجب من الخطايا**

**التي ارتكبت بعد المعمودية ، كما رأينا سابقا في المعمودية نحن نتحد بموت وقيامة يسوع المسيح وهذا**

**العمل تم مرّة واحدة والى الأبد وكل الأشياء التي نفعلها خطئا في حيلتنا الجديدة في المسيح مغفورة**

**بالصلاة بواسطة مخلّصنا الجديد .**

**عندما نندم ونطلب المغفرة من الله فأن كل خطايانا تمحى من السجل ، ولهذا نستطيع ان نتقدّم يوميّا**

**بثقة اذا اردنا ان نعمل الصلاح .**

**لقد وعد الله بأن يغفر لنا برحمته ، قدّم لنا هذه الفرصة العظيمة من خلال كلمته . هل ما زلت لا تشعر**

**بالحاجة لكي تبدء حياتك من جديد ؟ بكل اخطائك التي فعلّتها وبرغبتك في محو بعضا من النقاط السوداء**

**في حياتك السابقة ، تقدّم لك فرصة جديدة لكي تبدء من جديد هذه المرّة ليس الى الحياة التي تقود الى**

**القبر لكن الى طريق الخلود وملكوت الله المجيد ، طريق الله هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان تتصالح مع**

**خالقك ، وهذه هي اهميّة المعمودية ، إنه عمل ضروري للطاعة وجزء مهم من طريق الله للخلاص .**

**خلاصة مما درسناه**

* **يجب ان تأتي المعمودية بعد فهم كامل والإيمان بالإنجيل .**
* **تتطلّب المعمودية التغطيس الكامل في الماء .**
* **في عمل المعمودية :**

 **ا – تمحى خطايانا**

 **ب- نتحد بموت وقيامة الميسح يسوع**

 **ج – تغيّر الأسياد ( خدمة الله بدلا من خدمة الخطيّة ونعزل انفسنا عن العالم )**

 **د- نتحد في المسيح ويكون لنا علاقة بوعود الله من خلاله .**

* **وكما خلص نوح بدخوله الفلك يجب ان ندخل المسيح من خلال المعمودية لكي نخلص**

 **من الغضب الآتي .**

* **المعمودية ضرورية للخلاص .**

**القراءات**

**تك 6و7و8و9 مر 16 اع 8 و 22**

**اسئلة الدرس الحادي عشر ( 11 )**

**ضع خطا تحت الجواب الصحيح لك سؤال وانقل الإجابات الى الورقة الصفراء ( وسط الكتاب )**

1. **ان كلمة المعمودية تعني :**
2. **رش الماء ب – صب الماء ج – تغطيس د – تبليل**

**2-من هو الذي قام بتعميد الخص الحبشي ؟**

**ا – استفانوس ب – بولس ج- فيلبس د – برنابا**

**3-أي من الآيات التالية تخبرنا عن التعليمات التي وجهت للرسل والتي تخص الكرازة والإنجيل ؟**

**ا – مرقس 15 : 15-16 ب- مرقس 16 : 15-16**

**ج – مرقس 5 : 15-16 د – مرقس 6 : 15 -16**

**4 - من حصل على المعمودية من هؤلاء الثلاثة ؟**

**ا – بيلاطس ب – بولس ج – حارس السجن عند فيلبس د- ليديا**

**5 – متى تحصل المعمودية الحقيقية ؟**

 **ا - عند الولادة ب – عند الموت ج – عند ترك المدرسة**

**د – عندما نحصل على فهم كامل والإيمان بكلمة الله للخلاص**

**6 – ماذا يمثل عمل لمعمودية ؟**

**ا- هبة الله ب – الموت الحرفي ج – فلك نوح د – موت وقيامة المسيح**

**7 – في أي فصل في الكتاب المقدس يقدم لنا شرحا للمعمودية ؟**

**ا – رومية 6 ب – راعوث 4 ج – الرؤية 6 د – كولوسي 4**

**8 – أي حدث استخدم بطرس ليوضّح المماثلة لعمل المعمودية ؟**

**ا – العبور من خلال البحر الحمر**

**ب – عبور نهر الأردن الى أرض الميعاد .**

**ج – تزوّد الماء في الصحراء**

**د – وجود فلك نوح في وقت الطوافان**

**9 – ما هو عمل الطاعة الذي يطلبه الله منك ليمكنك الحصول على مكان في ملكوته ؟**

**ا – محبّة ب – إيمان ج – تصديق واعتماد د – الشرف**

**10 – هل ترغب في تعلّم المزيد من رسالة الله لكي تستطيع ان تفهم كيف تعتمد ؟**

**ا – نعم ب – لا ج – لست متأكد د – ممكن**

**الدراسة الثانية عشر ( 12 )**

**لقد أظهرت الدراسة السابقة وعندما يعود يسوع بأن أول عمل سيقوم به هو إقامة الأموات ،**

**( وكثيرين من الراقدين في تراب الأرض يستيقضون )."دا 12 : 2 " ،**

**( فإننا نقول لكم هذا بكلمة الرب إننا نحن الأحياء الباقين لا نسبق الراقدين لأن الرب نفسه بهتاف**

**بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولا )." 1 تسا 4**

**: 15و16 " ، سوف تأتي الدينونة بكل تأكيد والمكافأة بالحياة الأبدية سوف تعطى للأبرار الذين سوف**

**يكون لهم دورا في الحكم في ملكوت الله .**

**إن الكتاب المقدس يعدنا بأن حكم المسيح يري نهاية الأشرار الذين يفسدون العالم في الوقت الحاضر .**

**حالة الملكوت القادم ( الأوضاع )**

**إن الكثير من الآيات في الكتاب المقدس تظهر لنا بكل وضوح حالة الملكوت القادم :**

**( لا يكون هناك ظلم ولا مزيد من الحروب )." مز72 :4 "( فيقضي بين الأمم وينصف لشعوب كثيرة ،**

**فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل ، لا ترفع أمة على أمة سيفا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد . )**

**" اش 2 :4 " .**

**( سيكون حكم الملك عدلا وبرا ... فلا يقضي بحسب نظر عينيه ولا يحكم بحسب سمع أذنيه بل يقضي**

**بالعدل للمساكين ويحكم بالإنصاف لبائسي الأرض ) " اش 11 : 3 و4 " .**

 **وايضا سيتم السيطرة الكاملة على المرض وضربات المرض سوف تزول ( حينئذ تتفقح عيون العمي**

**وأذان الصم تتفتح ، حينئذ يقفز الأعرج كالأيل ويترنم لسان الأخرس . ) " اش 35 : 5و6 "إن العديد**

**من دول العالم اليوم تعاني من المجاعات والآلاف من الناس يموتون من الجوع ، سوف لا يكون هناك مجاعة**

**في ذلك اليوم ، ينابيع المياة في الصحراء ستعطي المحاصيل الزراعية القدرة على النمو حيث لا تعطي اليوم**

**( ... لأنه قد إنفجرت في البرية مياه وأنهار في القفر ويصير السراب اجما والمعطشة ينابيع ماء ) " اش 35**

**: 6 و 7 " .**

**( تكون حفنة بر في رؤوس الجبال تتمايل مثل لبنان ) "مز 72: 16 " .وأخيرا سيتم القضاء على الموت**

**( وبعد ذلك النهاية متى سلّم الملك لله الآب ، متى أبطل كل رياسة وكل سلطان وكل قوّة لأنه يجب أن**

**يملك حتى يضع الأعداء تحت قدميه ، آخر عدو يبطل هو الموت )" 1 كو 15 : 24 و 26 " .**

**( وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم والموت لا يكون فيما بعد ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع فيما**

**بعد لأن الأمور الأولى قد مضت .) "رؤ 21 : 4 " .**

**ولهذا فإن من الواضح أن يدعى هذا التعليم حول ملكوت الله " البشارة " كما تعلّمنا بأن الكلمة تعني**

**الأخبار السارة .**

**الخلاص**

**كان بعد قيامته أن يسوع أخبر تلاميذه بهذه الإرشادات قائلا ( إذهبوا الى العالم أجمع وإكرزوا بالإنجيل**

**للخليقة كلها ، وكل من آمن وإعتمد خلص " مر 16 : 15 و16 " وإننا نري بأن المعمودية يجب أن**

**تتبع الإيمان في الإنجيل حيث تستمر الآية ( وكل من لم يؤمن يدن ) .**

**لقد تكلّم بولس الرسول في يوم الخمسين عن قيامة المسيح يسوع والرجاء من مجيئه الثاني ، وإن الناس**

**الذين سمعوا هذا الكلام كانوا قد حركوا بما سمعوه وسألوا ، ماذا يجب أن يفعلوا وقد أخبروا بأنهم يجب أن**

**يتوبوا ويعتمدوا ،ولكي تتوب يعني أن تتغيّر وتغيّر الفكر وتبدء من جديد ( فقبلوا كلامه بفرح وإعتمدوا**

**... وكانوا يواضبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات ) " اع 2 : 41 و 42 " .**

**نعم إن الفهم والتصديق ( إيمان ) يتبعه الطاعة في المعمودية والجهد المستمر من المؤمن المسيحي الذي**

**تكلمنا عنه " قام مع المسيح " يمكن أن ينتظر بثقة مجيء الرب يسوع .**

**( إن كنتم قد قمتم مع المسيح فإطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الآب ، إهتموا بما فوق لا بما**

**على الأرض لأنكم قد متّم وحياتكم مستترة مع المسيح في الله متى أظهر المسيح حياتنا فحينئذ تظهرون**

**أنتم أيضا معه في المجد ) " كو 3 : 1 – 4 " .**

**ويبقى السؤال لكل واحد منا أن يجيب عليه ، ونحن نثق بأنك ستكون مجتهد لكي توجد عنده بلا دنس ولا**

**عيب في سلام ) "2 بط 3 :14 " .**

**القراءات**

**اش 65 : 17-25 اش 66 : 1-2 اف 2 و5**

**رو 13 2 بط 3 كو 3**

**اسئلة الدراسة الثانية عشر ( 12 )**

**ضع خطا تحت الجواب الصحيح لكل سؤال وانقل الإجابات الى الورقة الصفراء ، وسط الكتاب .**

1. **ماذا سيكون أول عمل للمسيح عندما يعود الى الأرض ؟**

**ا – يخبر كل واحد بأنه قد جاء ب – يقيم الأموات**

**ج – يعطي السعادة للجميع د – يهلك الأشرار**

**2 - أي من الحالات التالية يكون في الملكوت ؟**

**ا – لا يكون حرب ب- لا يكون مرض**

**ج – لا يكون مجاعة أو جفاف د – جميع ما ذكر**

**3 – في أي عيد اخبر الرسول بطرس عن مجيء المسيح الثاني / حسب اع 2 ؟**

**ا – الفصح ب- الخمسين ج – البوريم د – يوم المضال**

**4 – كيف يجب على المؤمن الحاصل على المعمودية ان يعيش حياته ؟**

**ا – في الدير ب – في عزلة ج – في طريق يسر الله د – في وظيفة مهمة**

**5 – كيف يمكن الحصول على الغفران ؟**

**ا – بالذبائح ب – بالعشور ج – بالتقدمات د – بالصلاة**

**6 – ما هي هبة الله ( عطية ) المقصودة في رومية 6 ؟**

**ا – حياة أبدية بيسوع ب – الخليقة**

**ج – الكتاب المقدس د – الفصول**

**7 – ماذا فعل شعب أثينا عندما سمعوا بولس يعظ ؟**

**ا – رجموه ب – قالوا سنسمع منك في هذا الأمر**

**ج – حمدوه د – اكرموه**

**8 – ماذا فعل شعب بيرية عندما سمعوا كرازة بولس ؟**

**ا – رنموا حمدا ب – فتشوا الكتب يوميا**

**ج – وعظوا د – باعوا ممتلكاتهم**

**9 – أي من الأمور التالية لا يستطيع الناس أن يمنعوها من الحدوث ؟**

**ا – التلوث ب- إقامة ملكوت الله**

**ج – الكراهية د – مجيء المسيح**

**10 – من من رسل المسيح اخبرنا بأن نكون بلا عيب في حياتنا امام الله ؟**

**ا – بولس ب- فيلبس ج – يوحنا د – بطرس**

**ملاحظة هامة**

**إنه من الضروري أن تكتب إسمك وعنوانك الكامل والبلد لكي يتسنّى لنا أن نرد عليك**

**بالسرعة الممكنة .**

**هناك لكل دراسة عشرة اسئلة مع خمسة إجابات مقترحة مع احتمال وجود اكثر من جواب ،**

**ضع خطا تحت الجواب المناسب .**

**اجب على جميع الأسئلة وانقل الإجابات الى الورقة الصفراء وقم بإرسالها لنا على العنوان**

**التالي :**

Christadelphian Advancement Trust

P .o box 3034, South Croydon, Surrey CR2 0ZA England

 [www.carelinks.net](http://www.carelinks.net)

**ورقة الإجابات**  Answer summary sheet

**الدرس الأول (1 ) الدرس الرابع ( 4 )**

**1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10**

**ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا**

**ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب**

**ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج**

**د د د د د د د د د د د د د د د د د د د د**

**ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه**

 **الدرس الثاني ( 2 ) الدرس الخامس ( 5 )**

**1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10**

**ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا**

**ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب**

**ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج**

**د د د د د د د د د د د د د د د د د د د د**

**ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه**

 **الدرس الثالث (3 ) الدرس السادس ( 6 )**

**1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10**

**ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا**

**ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب**

**ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج**

**د د د د د د د د د د د د د د د د د د د د**

**ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه**

**الدرس السابع ( 7 ) الدرس العاشر ( 10 )**

**1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10**

**ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا**

**ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب**

**ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج**

**د د د د د د د د د د د د د د د د د د د د**

**ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه**

**الدرس الثامن ( 8 ) الدرس الحادي عشر ( 11 )**

**1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10**

**ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا**

**ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب**

**ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج**

**د د د د د د د د د د د د د د د د د د د د**

**ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه**

**الدرس التاسع ( 9 ) الدرس الثاني عشر ( 12 )**

**1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10**

**ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا**

**ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب**

**ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج**

**د د د د د د د د د د د د د د د د د د د د**

**ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه**